

مركز نورس للدراسات

NORS FOR STUDIES

مركز نورس للدراسات يقدم الفصل السابع من كتاب حرب المدن المعتمد لدى قوات المارينز الأمريكية، والفصل بعنوان:

مهارات القتال في المدن

يعتمد نجاح المهمة في المدن على التصرف السليم لكل من الفصيلة والحظيرة والفريق والجندي؛ لذا يجب أن يتقن كل جندي المهارات التي سنتناولها في هذا الفصل.

هذه المهارات تتضمن: الحركة، وفتح الثغرات وتطهير المباني، والعمليات تحت الأرض.

القسم الأول: الحركة

٧-١. الحفاظ على وعيك بمحيطك داخل وخارج المبنى أثناء الحركة في المدن أمر ضروري جدا؛ لأن مجرد خطوة واحدة خلال فتحة قد تنقلك من منطقة مستورة إلى أخرى مكشوفة؛ لذا يجب الحفاظ على الوعي بمحيطك داخل وخارج المبنى عند الحركة في المدينة.

٧-٢. الحركة في المدينة تعرض الجندي لمخاطر كثيرة؛ لأن العدو قد يتواجد داخل أو خارج أي مبنى أو أي طابق - بما فيها الطوابق تحت الأرض والأسطح.

توجيه قطاعات النارية:

-خارج المباني: باتجاه مناطق مفتوحة محددة مثل التمركز في مبنى أو شارع وإطلاق النار على طول شارع مجاور يطل عليه أو على جزء منه.

-داخل المباني: باتجاه مساحات مفتوحة داخل المبنى مثل الحجرات المفتوحة الواسعة، أو مداخل الأبواب، أو الممرات.

الملاحة

٧-٣. تمثل البيئة المدنية تحديا في الملاحة؛ لأن التضاريس الطبيعية على الخريطة قد لا تعبر عن الواقع حيث تمثل المباني الخصائص التضاريسية الرئيسية وتنحشر القوات في الشوارع. ايضا القتال في المدينة يسبب تدمير مباني ويؤدي ركامها لسد الشوارع، وأيضا علامات الطريق عادة ما تُدمَر أو يتم إزالتها.

وسائل التوجيه التي قد تتوفر للقادة في العمليات الحضرية تتضمن:

- الخرائط:

خرائط أنابيب الصرف وخطوط الغاز والكهرباء بالإضافة لمعلومات أخرى عن البنية التحتية للمدينة يمكن الحصول عليها من العاملين في هذه المنشآت.

- نظام تحديد المواقع العالمي (الجي بي إس) GPS:

يصعب استخدام الجي بي إس تحت الأرض أو داخل المباني - بسبب إعاقة التقاط الإشارات من القمر الصناعي - لذا يجب وضعها فوق المباني، أو في مناطق مفتوحة، أو في الشوارع حيث لا تأثر العوائق على الإشارة.

- الوسائل الجوية:

يمكن استخدام الطائرات في توجيه الوحدات عبر المدينة باستخدام الليزر أو الأشعة تحت الحمراء لتحديد الأهداف أو المواقع الصديقة أو استطلاع مناطق العدو المجهولة.

- الصور:

الصور - وخاصة الصور الجوية الحديثة - تمثل إضافة ممتازة للخرائط العسكرية؛ لأنها توضح التغيرات التي حدثت بعد تاريخ الخريطة العسكرية مثل المباني المدمرة، والشوارع المسدودة بالركام، وحتى الترتيبات الدفاعية للعدو.

بقدر الإمكان حاول التقاط الصور الجوية عندما تتوسط الشمس السماء وتكون عمودية ظهراً؛ لتقليل ظلال المباني التي تحجب تفاصيل.

الاتصالات

٧-٤. للتأكد من نجاح العملية وتجنب وقوع إصابات بنيران صديقة يجب أن يتواصل الجنود بشكل فعال مع زملائهم في الفريق والفرق الأخرى المجاورة لهم، لكن استخدام الأوامر اللفظية قد يكشف للعدو عن مكان ونوايا القوات الصديقة؛ لذا يجب استخدام مصطلحات ثابتة مثل الموضحة بالجدول ٧-١ ويجب أن تكون هذه المصطلحات ضمن قاموس كل جندي ويستخدمها كأوامر تشغيلية ثابتة SOP[١]

٧-٥. قبل اقتحام نقطة دخول أو مدخل غرفة يجب أن يتواصل فريق التطهير باستخدام الإشارات البصرية؛ لتقليل احتمال تَنَبُّه من بداخل الغرفة لوجود فريق التطهير أو معرفة نقطة دخولهم. بعد الدخول يجب أن يوازن أعضاء الفريق بين

---

[١] SOP = Standing Operation Procedures

التواصل اللفظي والبصري بشكل يسمح لهم بتطهير الغرفة بسرعة وأمان وبدون تنبيه قوات العدو الأخرى عن مكانهم أو نيّاتهم.

٧-٦. في حالة تعطل فيها سلاح أحد أعضاء فريق التطهير فيجب عليه أن يأخذ قراراً فورياً بالاعتماد على مكانه وعلى تواجد العدو.

إذا كان بالقرب من المدخل فيجب أن يتحرك ليبتعد عن المدخل؛ كي لا يعيق زملاءه الذين من خلفه من الدخول. ولكن في حال تواجد عدو يمثل خطراً فورياً فيجب أن يحاول إعاقة أو السيطرة على الجندي العدو بأي طريقة ممكنة.

الهدف هذه اللحظة هو السماح لباقي الجنود في فريق التطهير بتطهير قطاعاتهم النارية المسئولين عنها داخل الغرفة، وبمجرد تطهير باقي الجنود لقطاعاتهم وقتل أي أعداء آخرين في الغرفة يمكنهم مساعدة الجندي صاحب السلاح المعطل.

٧-٧. إذا كان العدو خارج منطقة الخطر الفوري على الجندي فينبغي أن يتحرك الجندي بعيداً عن المدخل ويركع على ركبة واحدة؛ حتى يعلم زملاؤه الذي يدخلون بعده أنه يعاني من عطل في سلاحه ويتجنب الإصابة بالنيران الصديقة أثناء محاولة زملائه تطهير الغرفة.

بمجرد أن يركع الجندي على ركبته فيجب أن يظل في هذا الوضع إلى أن يأمره قائد الفريق بالوقوف، وإذا تمكن الجندي من إصلاح العطل في سلاحه فيمكنه أن يعود لإطلاق النار على الأعداء ولكن من وضع الركوع على الركبة وليس الوقوف؛ لتجنب الإصابة بالنيران الصديقة.

استخدام ألفاظ مثل "عطل" أو "سلاح معطل" عند تعطل السلاح و "سلاح جاهز" (عندما يعود السلاح للعمل مجدداً) يتيح التواصل بين أعضاء الفريق ولكنه قد ينبه العدو.

جدول ٧-١ أمثلة على الأوامر اللفظية:

الأمر	شرح الأمر
طاهر	يقولها الجندي للتبليغ عن إتمام تطهيره لمنطقة عمله المسئول عنه
جاهز	يقولها الجندي للتبليغ عن جهوزيته لاستكمال المهمة
الغرفة طاهرة	يقولها قائد الفريق لأعضاء فريقه أو قادة الحظائر أو فرق الاقتحام اللاحقة للتبليغ أن الغرفة طاهرة وتم تأمينها
سأخرج / سأدخل	يقولها الجندي لإخبار جندي آخر أنه على وشك الخروج من غرفة أو مبنى / أو على وشك الدخول لغرفة أو مبنى
اخرج / ادخل	يقولها الجندي الآخر لإقرار طلب خروج الجندي من غرفة أو مبنى / أو الدخول لغرفة أو مبنى، وأنه يمكنه الدخول أو

	الخروج بشكل آمن
سأصعد / سأنزل	يقولها الجندي لإخبار جندي آخر انه على وشك الصعود / أو أنه على وشك النزول
اصعد / انزل	يقولها الجندي الآخر لإقرار طلب صعود أو نزول الجندي، وأنه يمكنه الصعود / النزول بشكل آمن.
غرفة صغيرة	يقولها الجندي رقم ١ أو ٢ في فريق التطهير لإخبار باقي أعضاء الفريق أن الغرفة صغيرة، وأنه لا ينبغي دخول الجنديين رقم ٣ و ٤
مصاب	يقولها الشخص لإخبار باقي أفراد الفريق أن جندياً أصبح خارج القتال ولا يمكنه الاستمرار في المهمة بسبب كونه جريحاً أو مصاباً
قنبلة	يقولها الجندي لتحذير زملائه أن العدو رمى قنبلة ويجب عليهم اتخاذ رد فعل فوري. إذا أمكن فحدد مكان القنبلة
أمِّن لبعيد	يقولها قائد فريق التطهير لأحد الأعضاء لتوجيه العضو بتأمين نطاق أبعد في الغرفة أو في الممر
سلاح معطل	يقولها الجندي لإخبار باقي الفريق أن سلاحه به عطل
سلاح جاهز	يقولها الجندي لإخبار باقي الفريق أن سلاحه عاد للعمل وجاهز
ألَقِم أو أعيد التلقيم	يقولها الجندي لإخبار باقي الفريق أنه يقوم بإعادة تلقيم سلاحه، وبعد الانتهاء من إعادة التلقيم يقول "سلاح جاهز"

الحركة خارج المباني

٧-٨. أفضل طريقة للحركة في المدن هي الحركة على مستوى الفريق الناري[٢].

يجب التدريب على طرق الحركة الفردية حتى تصبح أمراً معتاداً مما يسمح بالاشتباك مع أي عدو يظهر بسرعة.[٣]

طرق الحركة الفردية تتضمن:

- عبور الشوارع والمناطق المفتوحة.
- الحركة بموازاة المباني.
- الحركة مروراً بالنوافذ. والتي تتضمن:

[٢] يتألف الفريق الناري في الجيش الأمريكي من ٤ جنود

[٣] لمعرفة المزيد عن طرق الحركة الفردية يرجى مراجعة كتاب دليل الجيش الأمريكي لمهارات القتال على مستوى الجندي وصف ضابط FM 3-21.75 The Warrior Ethos and Soldier Combat Skills 2008 الجزء المطلوب من الكتاب بالأعلى هو الفصل ٨ قسم ١ ومترجم تحت عنوان الحركة في المناطق المبنية

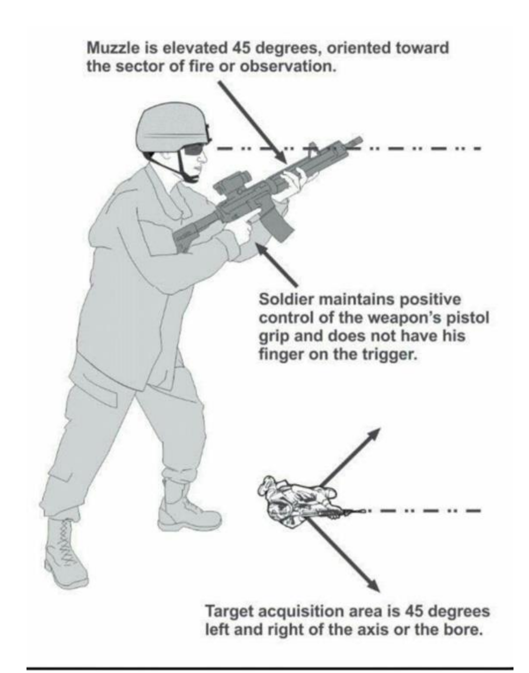
- النوافذ فوق مستوى الركبة.
- النوافذ تحت مستوى الركبة.
- النوافذ كاملة الطول.

- الحركة حول الزوايا.
- المراقبة حول الزوايا.
- شطر الزوايا.
- تخطي الحوائط.

دخول المباني

٧-٩. بمجرد اتخاذ القائد لقرار دخول مبنى فالهدف الأول هو تأمين موطئ قدم في هذا المبنى. تعتبر مهمة دخول المبنى وتأمين موطئ قدم مشابهة لمهمة دخول وتطهير غرفة. موطئ القدم هو أول غرفة يدخل إليها الفريق؛ ومن موطئ القدم الآمن هذا يستطيع الفريق استكمال عملياته في باقي المبنى.

٧-١٠. عند الاستعداد لدخول وتطهير مبنى أو غرفة فيجب أن يرفع كل الجنود سلاحهم في وضعية ٤٥° High Ready position[٤].



High ready position

وضعية ٤٥°

انظر كتاب FM 3-22.9 للمزيد من التفاصيل.

[٤] High Ready position وضعية الاستعداد لأعلى :ترفع فوهة البندقية ٤٥° لأعلى في اتجاه القطاع الناري أو اتجاه الرصد

٧-١١. أهم ما يجب وضعه في الحسبان أثناء تأمين موضع قدم في المبنى هو التهديدات الثلاثة المحتملة التالية:

- العدو خارج المبنى.
- العدو داخل المبنى.
- قدرة العدو داخل المبنى على إطلاق النار على القوات الصديقة خارج المبنى.

٧-١٢. هذه التهديدات الثلاثة هي العوامل الرئيسية في اختيار نقطة الدخول للمبنى والحالة العملياتية للاقتحام (جراحي أم دقيق أم باستخدام القوة الشديدة).

اختيار نقطة الدخول يعتمد بشكل كبير على متغيرات ومتطلبات المهمة، بينما الحالة العملياتية تحدد طريقة فتح الثغرة في نقطة الدخول.

٧-١٣. للدخول لمبنى اتبع الخطوات التالية:

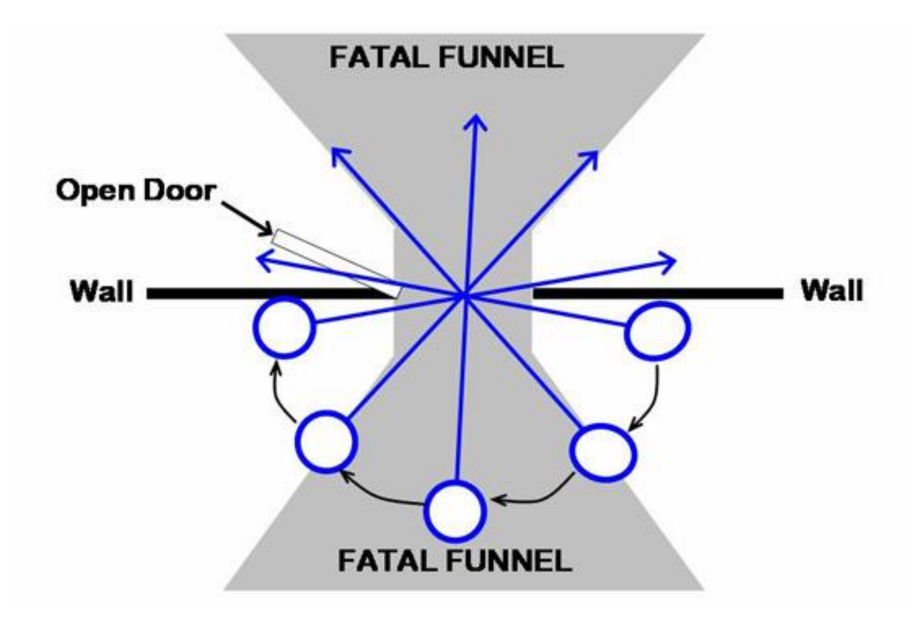
- **تحديد نقطة الدخول:**

٧-١٤. يجب أن يكون حجم نقطة الدخول كافياً للسماح للجندي بالعبور منها، ويفضل أن يتمكن الجندي من عبورها واقفاً وبدون إعاقة له وبسرعة؛ حتى يسمح للجندي بعده بعبورها أيضا بسرعة.

ملاحظة: وفقاً لطريقة فتح الثغرة في نقطة الدخول التي يتم اختيارها فقد يتم فتح الثغرة قبل أو بعد التحرك إليها.

للحصول على نقطة دخول بهذه الصفات نحتاج عادة إلى طريقة لإحداث فتحة في نقطة الدخول.

٧-١٥. نقطة الدخول هي نقطة تتركز عليها أنظار ونيران العدو بداخل الغرفة؛ لذا تسمى "القمع القاتل".



القمع القاتل= fatal funnel ،جدار= wall

باب مفتوح= open door

لتقليل إمكانية الإصابة يجب أن يمر الجندي عبر نقطة الدخول بسرعة وسلاسة ثم يبتعد عنها؛ فكل جندي إضافي يمر عبر نقطة الدخول ثم يبتعد عنها يزيد من إحكام سيطرة فريق التطهير على الغرفة.

اذا سقط جندي في نقطة الدخول أو بالقرب منها فيجب أن يبقى على هذه الوضعية حتى يعبر آخر جندي نقطة الدخول.

٧-١٦. في المواقف الخطرة اجعل استخدام النوافذ وأبواب الطوابق الأرضية آخر خيار تلجأ إليه. فكر في طرق أخرى للدخول، مثلاً من طابق أعلى أو السطح أو القبو.

إذا كان مستوى التهديد كبيراً فينبغي أن يسبق اقتحام الجنود للغرفة أو المبنى إلقاء قنبلة يدوية فيها (قنبلة يدوية متشظية أو ارتجاجية أو صوتية) ثم يقتحم فريق الاقتحام فورا.



قنبلة متشظية



قنبلة صوتية



قنبلة ارتجاجية

- **الدخول عبر الأبواب:**

٧-١٧. من السهل تشريك - تفخيخ - أو سد الأبواب. الدخول من باب غير مُشَرَّك أو خارج خطوط نار العدو عادة هو أفضل طريقة لدخول غرفة. إذا شككت في أن الباب قد يكون مُشَرَّكاً أو أن عدواً قد يكون بداخل الغرفة فتجنب استخدام هذا الباب أو انسفه بالمتفجرات.

٧-١٨. قبل الدخول أو تحديد ما إذا كان كسر الباب لازماً فينبغي أن يتتبع الجنود إطار الباب بأيديهم أو سبطانات سلاحهم وفي ذات الوقت تبحث أعينهم عن الشراك التي قد تكون موجودة.

- **الدخول من النوافذ:**

٧-١٩. معظم النوافذ الدخول منها لا يسمح إلا بعبور جندي واحد خلالها وعادة ما يستلزم استخدام يد واحدة على الأقل مما يعني حمل السلاح بيد واحدة فقط؛ لذا يكون الجندي عند عبور النافذة معرضاً بشدة للإصابة بنيران العدو داخل الغرفة.

للدخول إلى غرفة يسيطر عليها العدو من خلال نافذة استخدم أحد وسائل التشتيت مثل قنبلة يدوية.

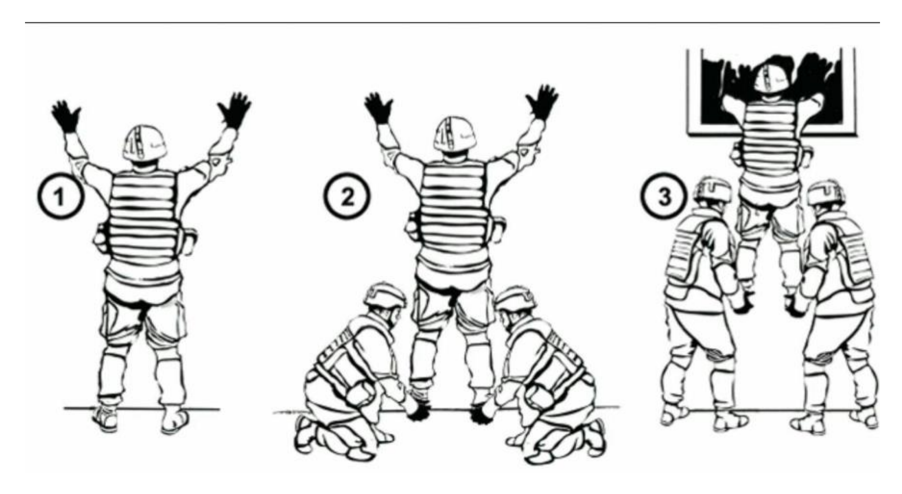
مستويات النوافذ نذكرها فيما يلي:

١- نوافذ الطوابق الأرضية

٧-٢٠. تعامل مع نوافذ الطابق الأرضي التي يمكن الدخول منها في وضع الوقوف كما تعامل الأبواب.

ادخل من نوافذ الطابق الأرضي الأخرى بمساعدة الجنود الآخرين؛ للسماح للجندي الذي يدخل باستخدام إحدى يديه لحفظ توازنه بينما تحمل يده الأخرى السلاح وتتحكم فيه.

يمكن الدخول من نوافذ الطابق الأرضي بأسلوب الرفع بمساعدة شخصين من الكعب كما في صورة (٧-١) أو أسلوب الرفع بمساعدة شخصين ودعامة كما في الصورة (٧-٢)

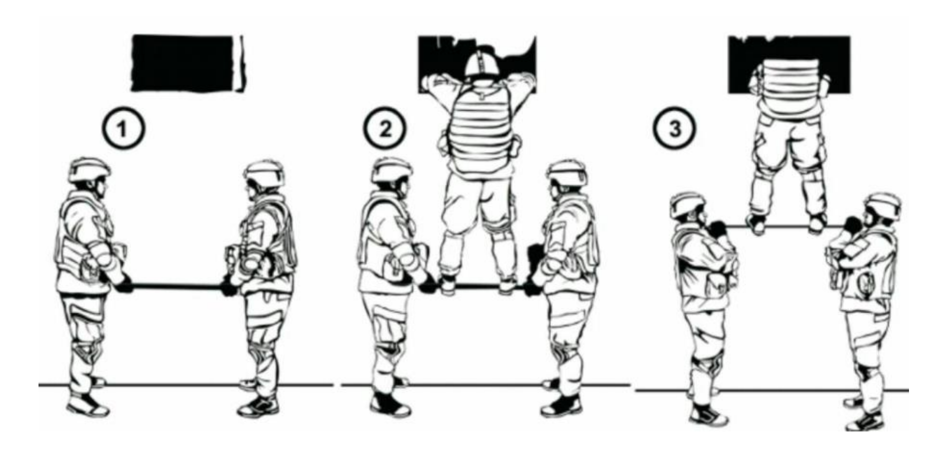


صورة (٧-١) الرفع بمساعدة شخصين من الكعب

١. يقف الجندي ويضع كفيه مبسوطيْن بمواجهة الحائط، وقدميه على بعد قدمين (٦٠سم) من الحائط ورافعاً كعبيه.

٢. يجثو جنديان آخران بمواجهة بعضهما ويمسك كل منهما أحد كعبي الجندي الأول.

٣. ثم يرفعانه لأعلى بحركة واحدة متزامنة وسريعة.



صورة (٢-٧) الرفع بمساعدة شخصين ودعامة

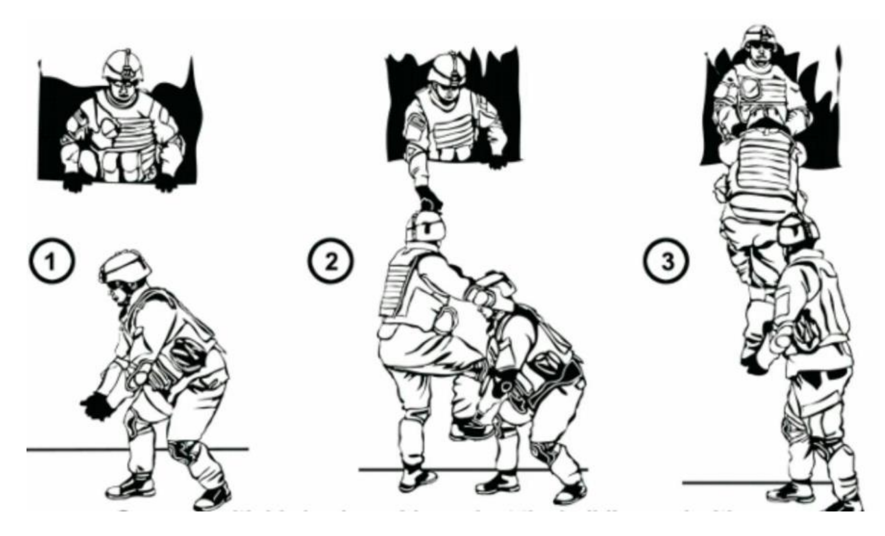
١ .يقف جنديان في مواجهة بعضهما حاملان للدعامة(مثل لوح أو عارضة).

٢ .يصعد الجندي على الدعامة.

٣ .عند صعود الجندي بقدميه الاثنتين على الدعامة يرفعها الجنديان لأعلى.

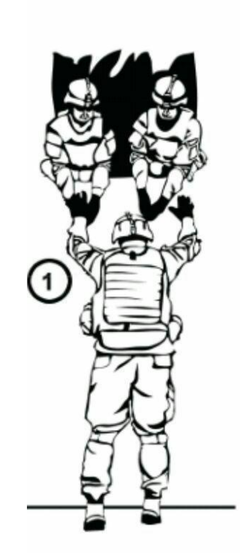
بعد دخول أول جندي يتم رفع الجنود الآخرين لداخل الغرفة بينما يستمر الجندي الأول في تأمين الغرفة.

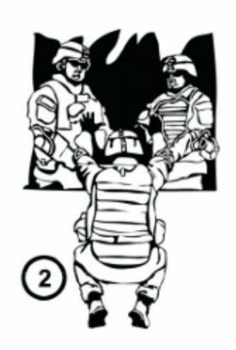
من غرفة آمنة يمكن شد باقي الجنود لداخل الغرفة بأسلوب الرفع بمساعدة شخص واحد كما في الصورة (٣-٧) أو بأسلوب الرفع بمساعدة شد شخصين كما في الصورة (٤-٧)



الصورة (٣-٧) الرفع بمساعدة شخص واحد.

يقف جندي وظهره أو جانبه مستند على الحائط ويفتح يديه على شكل كأس ثم يضع الجندي الآخر إحدى قدميه على يديّ الجندي الأول ثم يرفعه لأعلى.







When the first two soldiers are inside the building and other soldiers seek entrance, the two already inside may assist the others by pulling them up into the building.

الصورة (٤-٧) الرفع بمساعدة شد شخصين.

بعد دخول أول جنديان للمبنى فقد يساعدان في شد الجنود الآخرين لداخل المبنى

٢- نوافذ الطوابق العلوية

٧-٢١. الجندي أثناء تسلقه أو نزوله بحبال التسلق يكون معرضاً للإصابة بنيران العدو؛ لذا يجب أن يتجنب تعريض نفسه للنيران التي قد تصدر من نوافذ الغرف غير المُطهَّرَة بعد. السلاح الشخصي للجندي يجب أن يُدَلِّيه من على كتفه الذي يطلق منه النار؛ كي يتمكن من جعله في وضع إطلاق النار بسرعة عند الحاجة.

٧-٢٢. لا يُفضَّل التسلق لأعلى المبنى باستخدام خطاف وحبل تسلق؛ لأن التسلق - وخاصة مع حمل المعدات - يكون صعباً للغاية على الجندي العادي، ويستهلك الكثير من الوقت والجهد، ويعرض المتسلق والجنود المجاورين له لنيران العدو.

٧-٢٣. النزول بحبل التسلق قد يستخدم في النزول من سطح المبنى أو طابق أعلى لآخر أسفل منه، أو النزول عبر فتحة في طابق أعلى لطابق أسفل منه.

٧-٢٤. السلالم هي الطريقة المفضلة والأسرع لدخول نوافذ الطوابق العلوية، والطوابق الأعلى قد يمكن الوصول إليها باستخدام سلالم أطول.

يجب أن تزود الوحدات بسلالم خفيفة ومحمولة وقابلة للطي كما هو مذكور في عُدَّة الفصيلة للعمليات الحضرية، وإذا لم تتوفر السلالم المحمولة فيمكن الحصول على مواد تصنيع السلالم من خلال قنوات الدعم، ويمكن أيضا بناء السلالم من المواد المتاحة في بيئة المعركة فمثلاً الخشب يمكن الحصول

عليه من داخل جدران المباني. يمكن أيضا استخدام السلالم في تحديد العوائق والتهديدات ونقاط الدخول لعناصر مجموعة الاقتحام.

يمكن استخدام السلالم في التالي:

- الدخول الهادئ لمبنى.
- القيام بالمراقبة والتأمين والتغطية من فوق حائط.
- مساعدة المراقبين/القناصة للوصول إلى نقاط حاكمة على المنطقة.

- **الدخول عبر الأسطح**

٧-٢٥. العديد من المباني متعددة الطوابق يكون لها مدخل من سطحها - مثل سلالم المبنى أو سلم مثبت بشكل دائم - ويمكن استخدامه لدخول المبنى.

في حالة المباني التي ليس لها مدخل من سطحها أو أن استخدام المدخل الموجود لا يُفضَل فيمكن إحداث فتحة في السطح للدخول منها.

لإحداث فتحة في سقف من الخشب أو الطَفْل - الطين اليابس - فيمكن استخدام الأدوات اليدوية العادية، بينما لإحداث فتحة في سقف خرساني - إسمنتي - او من مواد صلبة أخرى فيجب استخدام المتفجرات.

- **الدخول عبر جدران الطابق الأرضي**

٧-٢٦. إذا اعتبرت نقطة الدخول عبر الأبواب والنوافذ حلاً غير مقبول فالدخول من حائط يعد الخيار الأفضل.

بالرغم من إمكانية الزحف خلال فتحة صغيرة إلا أنه من الأفضل عمل فتحة في حجم الباب والدخول بنفس الطريقة التي تدخل بها عبر الباب.

الحركة داخل المباني

٧-٢٧. خذ حذرك دائماً عند الحركة داخل أي مبنى. تجنب كشف ظلك على الأبواب والنوافذ، وتحرك دوماً برفقة جندي واحد على الأقل.

٧-٢٨. بالرغم من أن متغيرات المهمة تؤثر على تفاصيل كيفية الحركة في المبنى إلا أن الوحدة الأساسية في الحركة داخل المبنى هي الفريق الناري المكونة من ٤ جنود والتي تتحرك خلال المبنى كجسد ووحدة واحدة.

لكن يؤمِّن الفريق الناري المكان الذي يتواجد فيه آنيا فقط وليس المكان الذي تواجد فيه من قبل.[٥]

٧-٢٩. يتم ترقيم الجنود في فريق التطهير من ١ إلى ٤. عادة ما تتغير هذه الأرقام وفقاً لمتغيرات المهمة وزيادة خبرة فريق التطهير.

هذا لا يعني أن كل الجنود يجب عليهم اقتحام غرفة، ولا يعني أن مجموعة عددها أكبر من ٤ لا يمكنها الاقتحام؛ فهذا ممكن.

لمجموعة عادية من ٤ جنود يكون الترتيب المعتاد هكذا:

رقم ١.. جندي ببندقية. (يجب ألا يكون سلاحه ذا مغلاق مفتوح open bolt)[٦]

رقم ٢.. قائد الفريق. (قد يحمل بندقية خرطوش shotgun بالإضافة لسلاحه)

رقم ٣.. جندي يحمل بندقية مزودة بقاذف قنابل.

رقم ٤.. جندي يحمل سلاح الرشاش الآلي الخاص بالحظيرة

الحركة في الممرات

٧-٣٠. عند الحركة في ممر ابتعد عن الحائط بمسافة من ٣٠ إلى ٥٠ سم؛ حتى لا تحك ظهرك في الحائط فتنبه العدو لمكانك، أيضاً حتى لا تصاب بالطلقات المرتدة عن الحائط عند الاشتباك مع العدو.

سنتناول الطريقتين الرئيستين للحركة في الممرات فيما يلي:

١- الحركة الثعبانية

٧-٣١. استخدم هذا الأسلوب في الممرات الضيقة كما في الصورة (٥-٧)

- الجندي ١ يؤمن اتجاه الأمام، ويتضمن قطاعه الناري المسئول عنه أي عدو يظهر في الطرف البعيد من الممر أو من الأبواب قرب نهاية الممر.
- الجندي ٢ و ٣ يؤمنان الجانبين الأيسر والأيمن للجندي ١.قطاعهما الناري يتضمن أي عدو يظهر فجأة من من الأبواب القريبة على جانبيّ الممر.
- الجندي ٤ عادة ما يحمل رشاش آلي نوع M249. ومهمته تأمين مؤخرة فريق التطهير من أي عدو قد يظهر فجأة خلف الفريق.

---

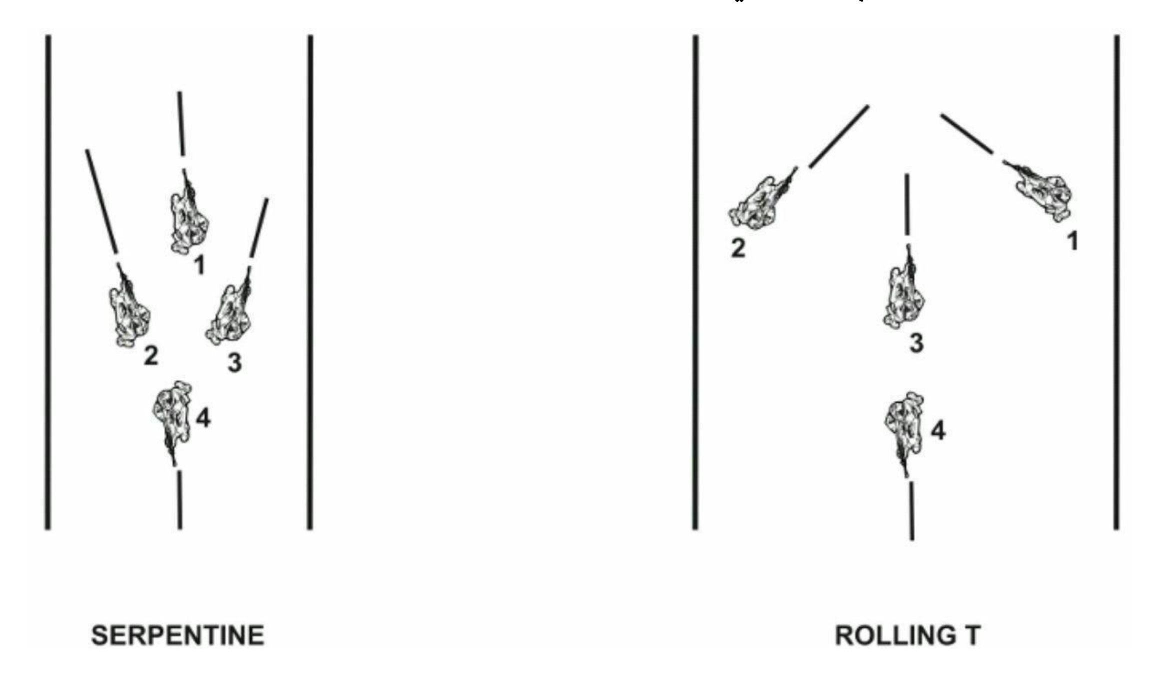
[٥] توضيح:بمعنى إذا طهر الفريق الناري غرفة ١ ثم ٢ ثم ٣ فإن الغرفة الآمنة الوحيدة هي رقم ٣ حيث يتواجد الجنود الآن، وإذا رغب الفريق الناري في العودة لغرفة ٢ فيجب إعادة تطهيرها.

[٦] أسلحة ذات المغلاق المفتوح كما في معظم الرشاشات المتوسطة لا تسمح بإدخال الطلقة إلى حجرة الإطلاق إلا بعد سحب الزناد تكون دقته أقل وارتداده أكثر من المغلاق المغلق كما في البنادق كال M-16 فيناسب اقتحام الغرف اكثر

٢- حركة حرف T المطوي

٣٢-٧. استخدم هذا الأسلوب في الممرات الواسعة الصورة (٥-٧) .

- الجنديان ١ و ٢ يتحركان معاً بحيث يغطي كل منهما القطاع المقابل أمام الجندي الآخر.
- الجندي ٣ يغطي الطرف البعيد من الممر، ويكون وراء وفي منتصف المسافة بين الجنديين ١ و ٢ ويطلق النار من بينهما.
- الجندي ٤ يغطي مؤخرة المجموعة.



الصورة (٥-٧) أساليب الحركة في الممرات

- على اليمين Rolling T : حركة حرف T المطوي
- على اليسار Serpentine: الحركة الثعبانية

عبور التقاطعات

٣٣-٧. تعتبر تقاطعات الممرات من المناطق الخطرة والتي يجب التعامل معها بحذر.

إذا كان أحد أفراد المجموعة أعسراً - يستخدم يده اليسرى - فيجب أن يتولى هو تطهير الزوايا اليمنى ، وإذا لم يتواجد أي أعسر فينبغي أن يستعمل أحد الجنود الموجودين يده اليسرى - بدلاً من اليمنى - في تطهير الزوايا اليمني؛ لتقليل الجزء المكشوف من جسمه للعدو.

٧-٣٤. تختلف طرق تطهير الزوايا بناءً على نوع التقاطع. انواع التقاطعات الثلاثة نشرحها فيما يلي:

١. التقاطعات الرباعية

٧-٣٥. الخطوات التالية تشرح ما يجب أن تفعله مجموعة الاقتحام عند الوصول لتقاطع رباعي.

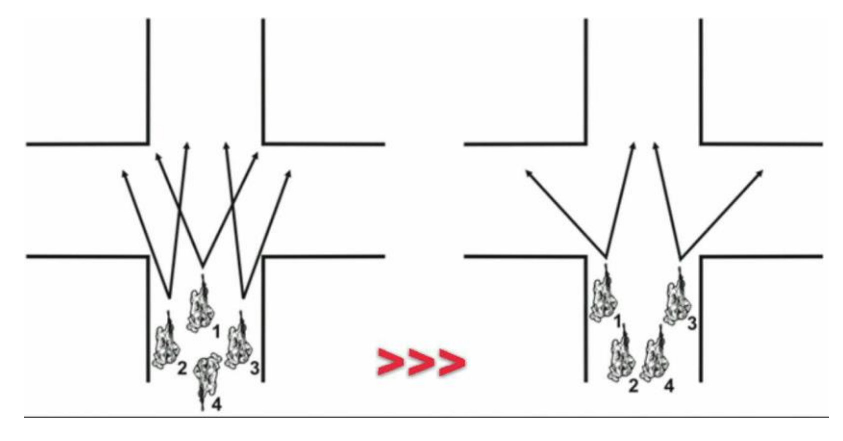
أولاً: التمركز

٧-٣٦. عند الوصول للتقاطع الرباعي ترتب المجموعة نفسها جنديين جنديين صورة (٧-٦) .

* الجنديان ١ و ٢ يتحركان للجانب الأيسر من الممر.

* الجنديان ٣ و ٤ يتحركان للجانب الأيمن من الممر.

* الجنديان ١ و ٣ يتحرك كل منهما لطرف زاويته وينحني جاثياً أو مرتكزاً[٧] ، بينما يظل الجنديان ٢ و ٤ واقفين.



الصورة (٧-٦) الحركة من خلال تقاطع رباعي (خطوة ١)

ثانياً: تطهير الزوايا

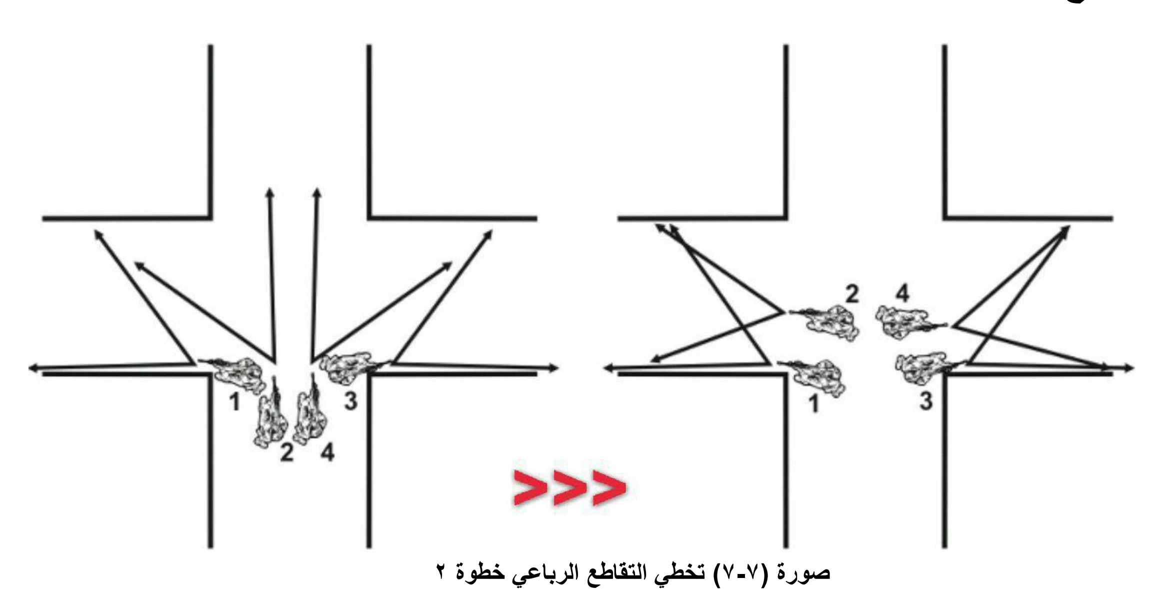
٧-٣٧. تبدأ المجموعة في تطهير الزوايا في نفس الوقت ووفقاً لإشارة بدء متفق عليها.

القطاع الناري لكل جندي هو كامل عرض الممر، ويساعد اتخاذ الجنديين ١ و ٣ لمستوى منخفض عن الجنديين ٢ و ٤ على تجنب إصابتهما برصاص الجنديين ٢ و ٤ صورة (٧-٧).

[٧] انظر ملحق وضعيات إطلاق النار التسعة في نهاية الفصل

* يلتف الجنديان ١ و ٣ حول الزاويتين في نفس الوقت ليغطي الجندي ١ الزاوية اليسرى والجندي ٣ الزاوية اليمنى من وضعهما المنخفض - جاثياً أو مرتكزاً.

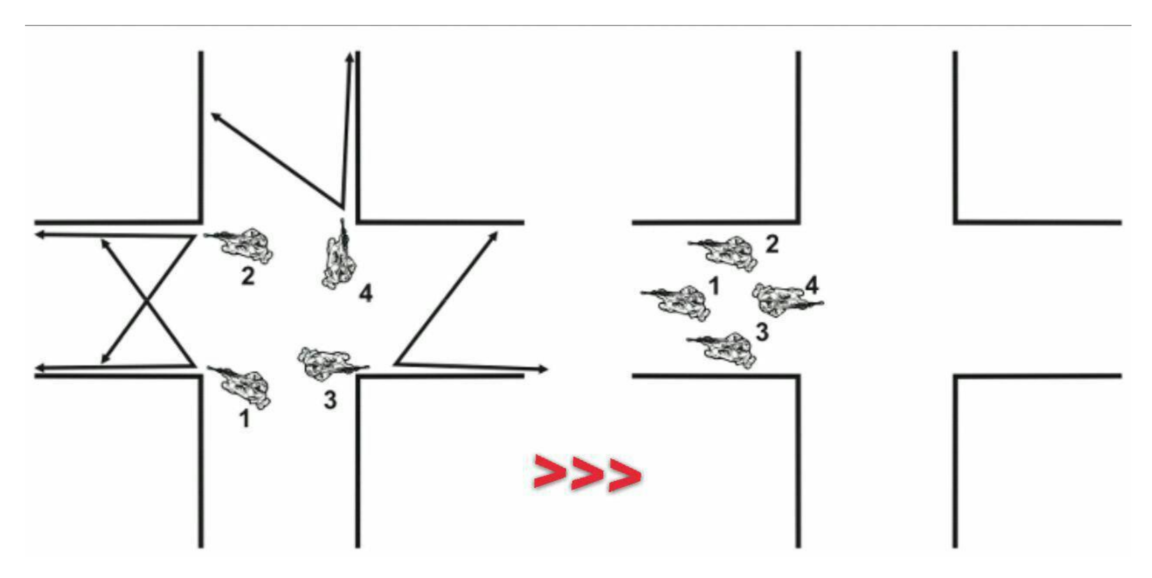
* يتحرك الجنديان ٢ و ٤ للأمام ثم يلتف كل منهما لزاويته محافظين على وضع الوقوف.



صورة (٧-٧) تخطي التقاطع الرباعي خطوة ٢

ثالثاً: استكمال الحركة في الممر

٧-٣٨. بمجرد تطهير الزاويتين اليمنى واليسرى يلتف الجندي ٤ ليغطي المجموعة في اتجاه المسير الأصلي (في الصورة اتجاه المسير الأصلي من تحت لفوق) ثم تستكمل المجموعة الحركة خلال الممر في اتجاه المسير الجديد (في الصورة لليسار) . صورة (٧-٨)



صورة (٧-٨) تخطي التقاطع الرباعي خطوة ٣

٢- التقاطعات على شكل حرف T القائم

٧-٣٩. الخطوات التالية تشرح ما يجب أن يفعله الفريق الناري عند الوصول لتقاطع على شكل حرف T القائم حيث تكون الجهة المسدودة أمامك وهناك ممران يمين ويسار.

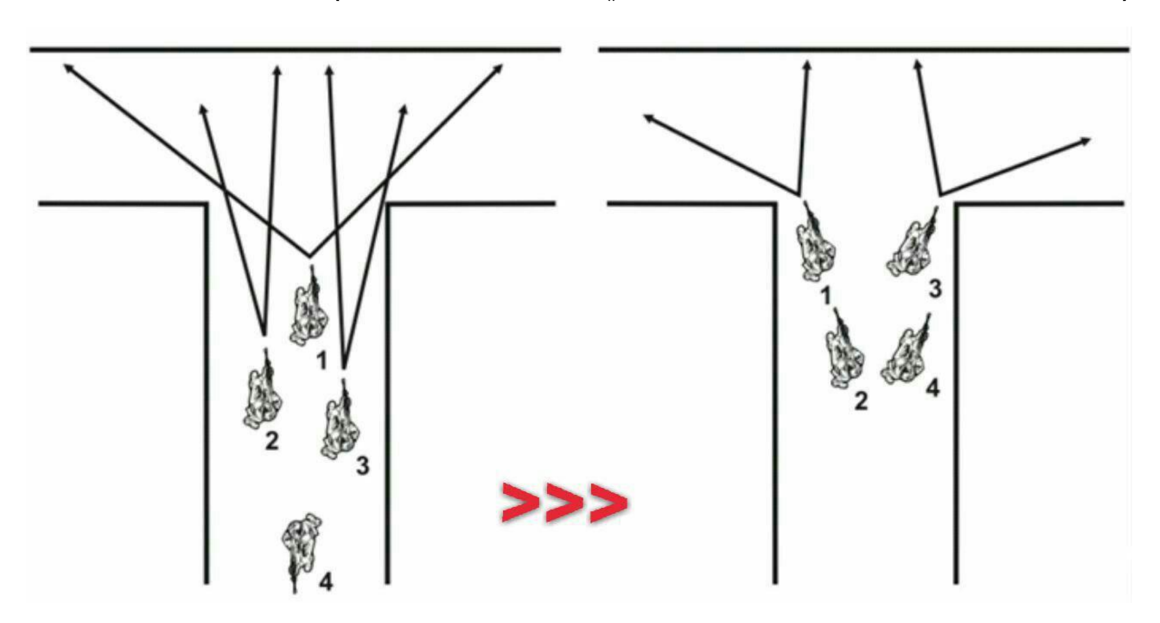
أولاً: التمركز

٧-٤٠. عند الوصول لتقاطع حرف T القائم ترتب المجموعة نفسها جنديين جنديين (الصورة ٧-٩).

* الجنديان ١ و ٢ يتحركان للجانب الأيسر من الممر.

* الجنديان ٣ و ٤ يتحركان للجانب الأيمن من الممر ويظلان في وضعية الوقوف.

* الجنديان ١ و ٣ يتحرك كل منهما لطرف زاويته وينحني جاثياً أو مرتكزاً (انظر وضعيات إطلاق النار التسعة في ملحق نهاية الفصل).



الصورة (٧-٩) تخطي تقاطع على شكل حرف T القائم خطوة ١

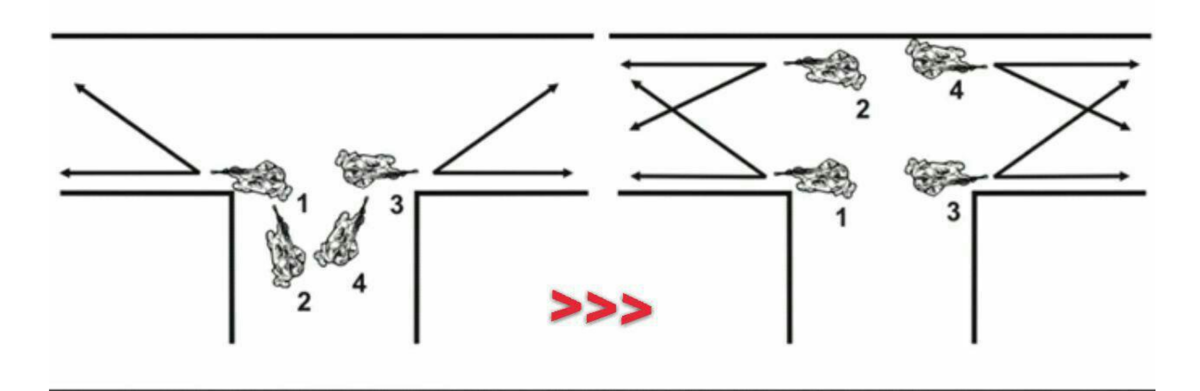
ثانياً: تطهير الزوايا

٧-٤١. تبدأ المجموعة في تطهير الزوايا في نفس الوقت ووفقاً لإشارة بدء متفق عليها.

القطاع الناري لكل جندي هو كامل عرض الممر، ويجنب اتخاذ الجنديين ١ و ٣ لمستوى منخفض عن الجنديين ٢ و ٤ من التعرض لإصابة برصاص الجنديين ٢ و ٤ (الصورة ٧-١٠).

* يلتف الجنديان ١ و ٣ حول الزاويتين في نفس الوقت ليغطي الجندي ١ الزاوية اليسرى والجندي ٣ الزاوية اليمنى من وضعهما المنخفض جاثياً أو مرتكزاً.

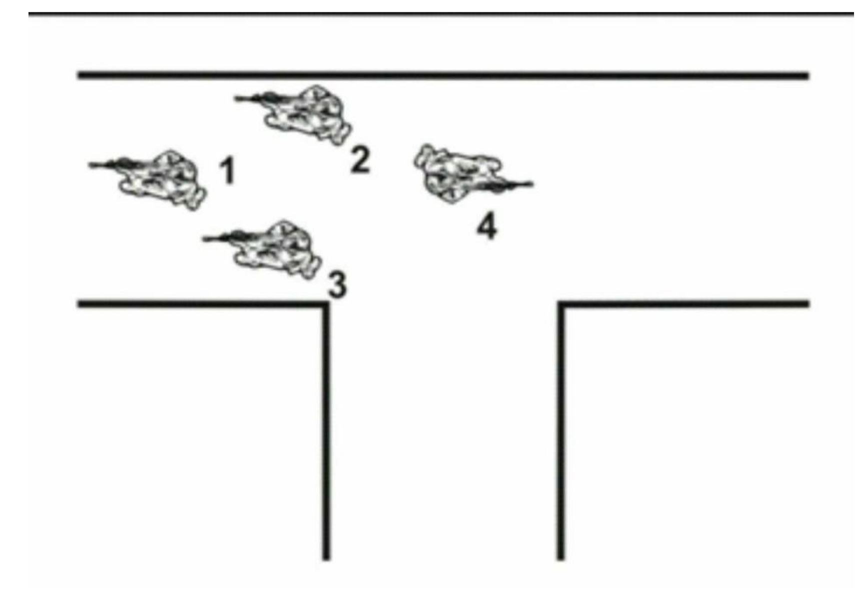
* يتحرك الجنديان ٢ و ٤ للأمام ثم يلتف كل منهما لزاويته محافظين على وضع الوقوف.



الصورة (٧-١٠) تخطي تقاطع على شكل حرف T القائم خطوة ٢

ثالثاً: استكمال الحركة في الممر

٧-٤٢. بمجرد تطهير الأجزاء اليمنى واليسرى من الممر يستكمل الفرق الناري بتشكيلة السير خلال الممر في اتجاه المسير الجديد (في الصورة ٧-١١ أدناه).



الصورة (٧-١١) تخطي تقاطع على شكل حرف T القائم خطوة ٣

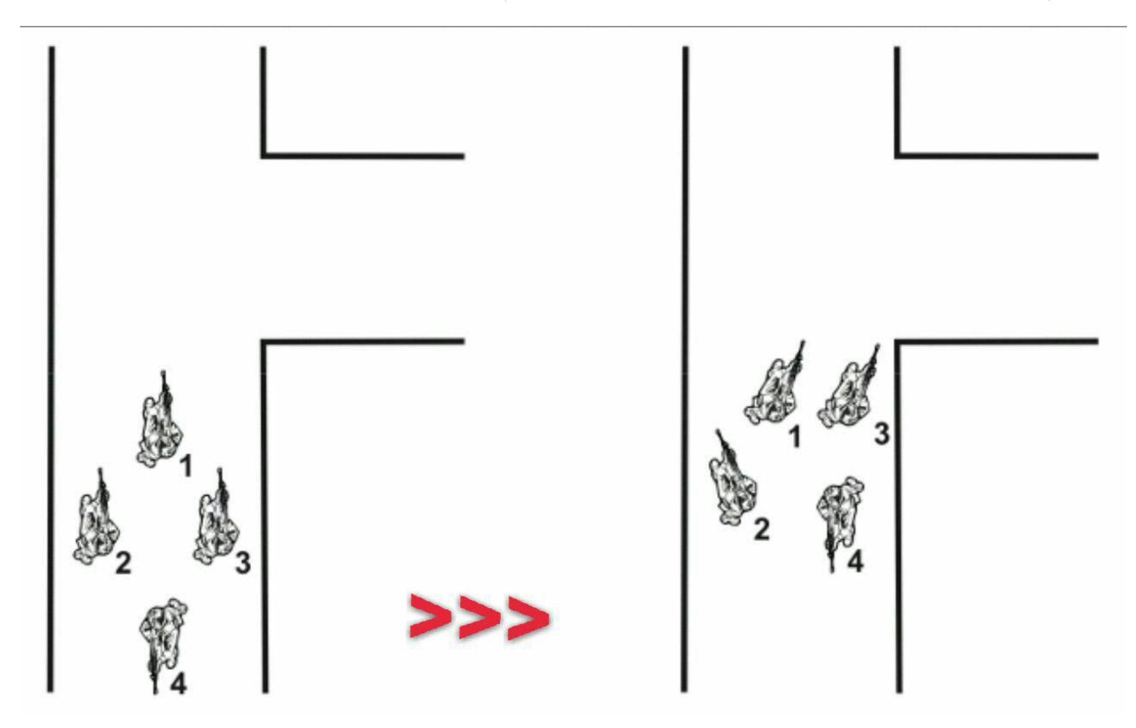
٣- التقاطعات على شكل حرف T جانبي

٧-٤٣. الخطوات التالية تشرح ما يجب أن يفعله الفريق الناري عند الوصول لتقاطع حرف T جانبي ، والذي يكون أمامك مفتوح وعلى جانب مفتوح وعلى الجانب الآخر مسدود.

أولاً: التمركز

٧-٤٤. يعيد الفريق الناري ترتيب نفسه جنديين جنديين (الصورة ٧-١٢)

- الجندي ٣ يتحرك إلى طرف الزاوية ثم يتمركز جاثياً أو مرتكزاً.
- الجندي ١ يتحرك إلى جانب الجندي ٣ بالقرب من الجانب الأيمن للممر.
- الجندي ٢ يتحرك إلى الجانب الأيسر من الممر موجهاً وجهه للأمام
- الجندي ٤ يتحرك إلى الجانب الأيمن من الجندي ٢ مغطياً مؤخرة الفريق.



الصورة (٧-١٢) تخطي تقاطع على شكل حرف T الجانبي خطوة ١

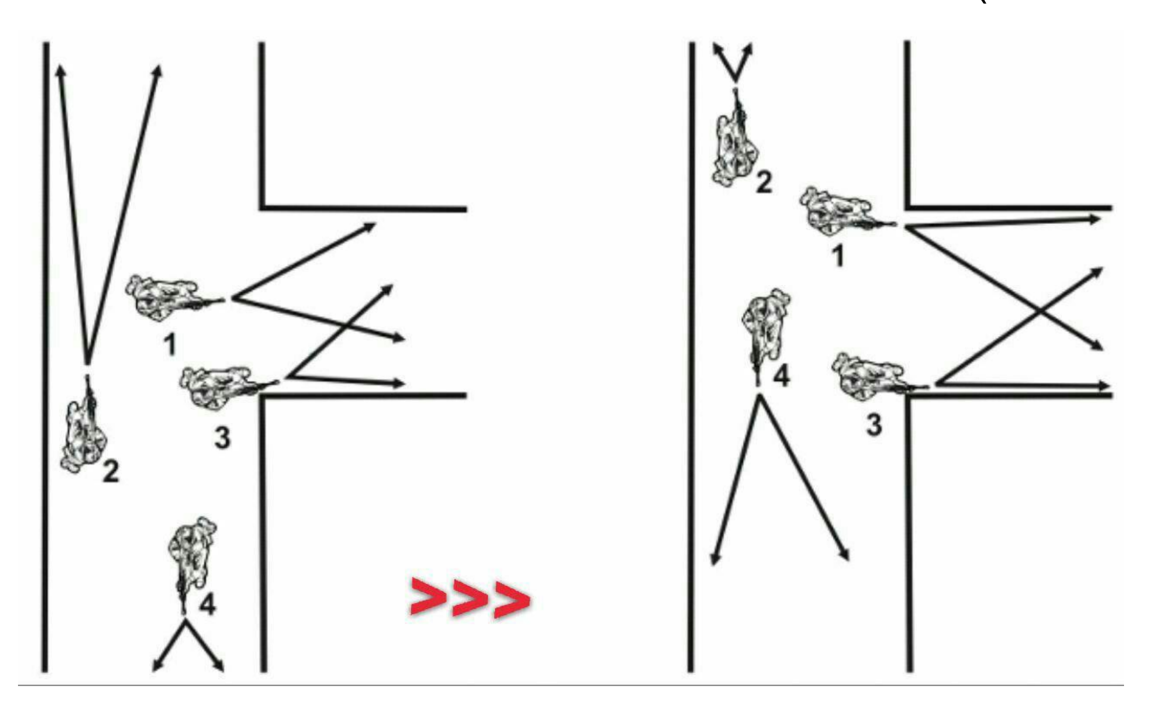
ثانياً: تطهير الزاوية

٧-٤٥. تبدأ المجموعة في تطهير الزاوية في نفس الوقت ووفقاً لإشارة بدء متفق عليها مُركّزين على حركات الجندي ٣.

القطاع الناري لكل جندي هو كامل عرض الممر الصورة (٧-١٣)

- يلتف الجندي ٣ حول الزاوية مع البقاء منخفضاً جاثياً أو مرتكزاً.
- الجندي ١ يخطو للأمام ويلتف لليمين مع البقاء مرتفعاً في وضع الوقوف.

- الجنديان ٢ و ٤ يستمران في الحركة في اتجاه المسير (في الصورة من تحت لفوق).

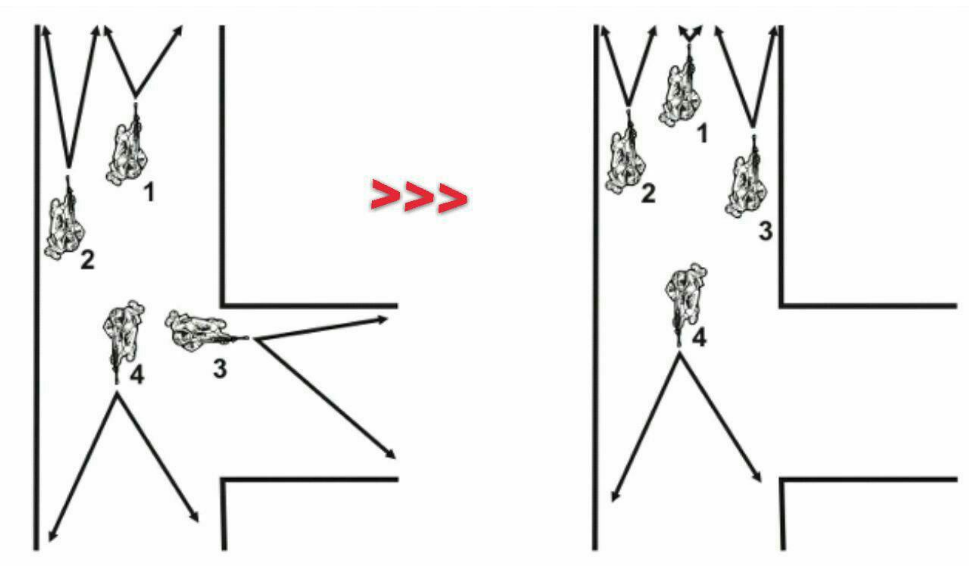


الصورة (١٣-٧) تخطي تقاطع على شكل حرف T المتفرع خطوة ٢

ثالثاً: استكمال الحركة في الممر

٧-٤٦. يستمر الجنديان ٢ و ٤ في الحركة خلال التقاطع ولا يتوقفان، ووفقاً لحركتهما يتحرك الجنديان ١ و ٣ كما في الصورة (١٤-٧).

- عندما يمر الجندي ٢ وراء ظهر الجندي ٣ يستمر الجندي ١ في الحركة جانبياً باتجاه الجهة الأخرى من الزاوية.
- بينما يتحرك الجندي ٢ خلف الجندي ١ يستمر الجندي ١ في الحركة جانبياً باتجاه الجهة الأخرى من الزاوية حتى يصل للجهة الأخرى، وعندما يصل إليها يلتف ليكمل الحركة في اتجاه المسير ويأخذ مركزه في المجموعة من جديد.
- يمر الجندي ٤ خلف الجندي ٣ ويستمر في الحركة خلال الممر.
- بينما يتحرك الجندي ٤ خلف الجندي ٣ يتحرك الجندي ٣ جانبياً باتجاه الجهة الأخرى من الزاوية، وعندما يصل إليها يلتف الجندي ٣ لإستكمال الحركة خلال الممر في اتجاه المسير ويأخذ مركزه في المجموعة من جديد.



الصورة (٧-١٤) تخطي تقاطع على شكل حرف T المتفرع خطوة ٣

الخروج من المباني

٧-٤٧. قبل الخروج من مبنى أخبر القوات الصديقة القريبة بذلك؛ لتجنب الإصابة بنيرانهم ولتوفير التغطية لك. إذا لم تكن المنطقة المفتوحة أمام مخرج المبنى مُؤَمَّنة فاخرج مفترضاً أنك ستتعرض لنيران العدو. قبل التحرك حدد المكان الذي سيوفر لك غطاء ناري خارج المبنى ثم اختر وافحص بصرياً الطريق إلى هذا الغطاء، وعندما تكون جاهزاً للتحرك يجب أن تخرج من المبنى بسرعة وتعبر الطريق إلى الغطاء بسرعة وتحتل هذا المكان.

٧-٤٨. وفقاً لمستوى التهديد خارج المبنى فقد يستلزم الوضع اتخاذ تدابير أخرى قبل أو أثناء التحرك. هذه التدابير تتضمن المراقبة أو استخدام النيران المسكتة واستخدام الدخان لإخفاء الحركة، وإذا كان متاحاً فمن الممكن استعمال آلية مدرعة لتوفير غطاء لجزء من حركة المجموعة أو كغطاء ناري نهائي.

القسم الثاني: فتح ثغرة في نقطة الدخول للمبنى أو الغرفة

٧-٤٩. تعد السرعة في الدخول للمنطقة التي تريد تطهيرها من الأشياء الأساسية في عملية تطهير المباني والطوابق والغرف.

تتغير الطريقة المستخدمة لفتح ثغرة في نقطة الدخول للمبنى أو الغرفة بناءً على متغيرات المهمة، والمادة المستخدمة في تصنيع أو بناء نقطة الدخول، وتوافر الأدوات والمعدات اللازمة للكسر أو فتح ثغرة، أوالذخيرة أو المتفجرات. تشمل الطرق بداية من كسر الباب ركلاً وحتى استخدام المعقد للمتفجرات التخصصية.

٧-٥٠. عند فتح ثغرة في نقطة الدخول لمبنى فيجب أن يضع الجنود في الحسبان تأثير طريقة فتح الثغرة المختارة على المبنى والمباني المجاورة له خصوصاً عند استخدام الطرق التي تسبب إنفجارات؛ فالانفجار في المباني الخشبية قد يجعلها

تنهار بشكل كامل أو تشتعل فيها النيران، وفي المباني المبنية من الصخور أو الطوب أو الإسمنت فقد يؤدي الانفجار لانهيار جزء من المبنى.

٧-٥١. يجب أيضاً وضع تواجد المدنيين داخل المبنى في الحسبان عند اختيار طريقة فتح ثغرة في نقطة الدخول لمبنى أو غرفة، وفي حال معرفتك بتواجد مدنيين بالداخل فاستخدم طرقاً غير قاتلة لتنفيذ فتح الثغرة.

٧-٥٢. في كل طرق فتح الثغرة إذا شككت بتواجد عدو بداخل الغرفة أو إذا أطلق عدو متواجد فعلا في الغرفة النار فألقي قنبلة يدوية ضوئية في الغرفة بعد فتح الثغرة وقبل دخول فريق التطهير للغرفة، وإذا ألقيت قنبلة يدوية متشظية فقد تحتاج للانتظار عدة دقائق حتى يستقر التراب والركام قبل الدخول.

أثناء الدخول يجب أن يقلل فريق التطهير فرصة تعرضه لنيران العدو المحتملة على نقطة الدخول "القمع القاتل" ويتم ذلك بالحركة السريعة خلال نقطة الدخول والبقاء بالقرب من أحد جانبيها. بعد الدخول يجب أن يقلل فريق التطهير من احتمال تعرضه لنيران العدو من كل الفتحات والنوافذ والأبواب.

تنظيم المهام

٧-٥٣. يتم تنظيم المهام في المجموعة على فريقين - الفريق المسئول عن التطهير والفريق المسئول عن فتح الثغرة - ويتم التنظيم وفقاً لمتغيرات المهمة، وما إذا كان سيتم فتح الثغرة عن بعد أم عن قرب.

* عند فتح الثغرة عن بعد - حيث يتواجد فريق فتح الثغرة بعيداً عن مكان فتح الثغرة - فينبغي أن يكون فريق التطهير منفصلاً عن فريق فتح الثغرة.

* عند فتح الثغرة عن قرب - حيث يتواجد فريق فتح الثغرة بجوار مكان فتح الثغرة - فيمكن دمج فريقيّ التطهير وفتح الثغرة معاً، وإذا دُمِجَ الفريقان معاً فعادة ما يتكون فريق التطهير من الجنديين ١ و ٢ ، ويتكون فريق فتح الثغرة من الجندي ٤ ويساعده الجندي ٣.

أساسيات فتح الثغرة

٧-٥٤. عند فتح ثغرة في نقطة دخول اتبع هذه الأساسيات الخمس (اختصارا "سوسرا" SOSRA)[٨]. خطط لكل هذه الأساسيات الخمس بالرغم من أن إسكات Suppress والاستتار Obscure لا يطبقان عادة إلا في البداية عند الدخول للمبنى و محاولة تأمين موطئ قدم فيه.

- الإسكات Suppress:

إسكات نيران العدو في المدينة غالباً ما يتم بالأسلحة الفردية. يجب إسكات كل مواقع العدو التي تعرفها أو تشك فيها؛ لتسمح بحركة فريق فتح الثغرة إلى نقطة الدخول والاستعداد والقيام فتح الثغرة في العوائق الخارجية.
يجب إسكات التهديدات الثلاث الممكنة:
  - العدو داخل المبنى.
  - العدو خارج المبنى.
  - العدو داخل المبنى ويستطيع إطلاق النار على القوات الصديقة خارج المبنى.
- الاستتار Obscure:

الدخان هو أفضل وسائل الاستتار أثناء فتح الثغرة من حيث الفعالية وسهولة الحمل والاستعمال، ولكن قد يؤثر الدخان سلباً على عمليات القوات الصديقة؛ فالدخان داخل المبنى لا يموه فقط على الحركة بل قد يسبب صعوبة في التنفس لذا ينبغي وضعه كخيار أخير.
- التأمين Secure:

يجب تأمين كلاً من فريق ومكان فتح الثغرة. وعادة ما يوفر لهما فريق التطهير التأمين القريب، وتوفر قوات الإسناد الصديقة التأمين البعيد.
- إزالة العوائق Reduce:

يجب توافر معدات فتح ثغرة أثناء العمليات في المدن.
فريق فتح الثغرة مسؤول عن تجهيز المعدات للاستخدام، ووضع الشحنات المتفجرة، والبحث عن الشراك الخداعية والعبوات الناسفة، والتأكد من إمكانية فتح ثغرة في نقطة الدخول وفقاً للخطة الموضوعة.
- الاقتحام Assault:

ينبغي أن يتم الهجوم - تطهير الغرفة - فوراً بعد فتح الثغرة، ويجب أن يكون فريق التطهير جاهزاً للقيام بأعمال فتح ثغرة إضافية داخل المبنى بما فيها الأبواب، والجدران داخل المبنى، والعوائق في الممرات والسلالم.

---

[٨] SOSRA: اختصار ل Suppress, obscure, secure, reduce and assault
وتعني إسكات العدو بالنيران ثم الاستتار ثم التأمين ثم إزالة العائق ثم الاقتحام

طرق فتح ثغرة

٧-٥٥. بغض النظر عن طريقة فتح الثغرة المستخدمة يجب على القادة وضع خطط احتياطية أو بديلة عند تنفيذ عملية فتح الثغرة؛ لتحديد كيفية التصرف في حال فشلت طريقة فتح الثغرة الأولى. طرق فتح الثغرة كما يلي:

- ميكانيكية

٧-٥٦.

لفتح ثغرة ميكانيكياً نستخدم مطرقة ثقيلة (مرزبة) أو قطاعة مسامير



ومعادن، أو عتلة ، أو مدقات أوتاد (أداة تستخدم لزرع أعمدة الأسلاك الشائكة) ،أو حتى مركبة مدرعة.



يمكن استخدام مدقة الاوتاد لكسر الابواب



ضع هذه الطريقة دوماً في خطتك كطريقة احتياطية بديلة في حال فشلت طريقة المتفجرات أو المقذوفات النارية. فتح الثغرة ميكانيكياً مهارة لازمة و يُسَلَّم بقدرة كل المجموعات على القيام بها. المادة المصنوع منها الباب تحدد مدى فعالية هذه الطريقة (خشبي ام معدني).

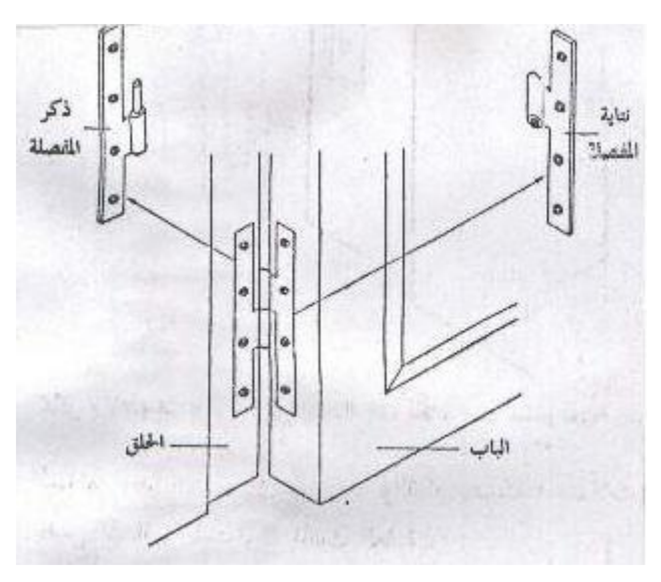
٧-٥٧. قد يستغرق كسر بعض الأبواب بالطريقة الميكانيكية وقتاً طويلاً؛ لذا يجب أن تخطط المجموعة لكيفية التعامل مع عدو قد يتنبه لمحاولة الكسر ويشتبك مع فريق الكسر.

كسر الأبواب الضعيفة باستخدام المطرقة الثقيلة - المرزبة - أسلوب فعال وسريع، بينما الأبواب المتينة يمكن كسرها بربطها بحبل متين إلى مركبة وشدها. كلا الطريقتين تقلل من الخسائر الجانبية وتحافظ على عنصر المفاجأة في الهجوم.

- المقذوفات

٧-٥٨. في هذه الطريقة يستخدم سلاح يطلق مقذوف في فتح الثغرة، بما في ذلك الأسلحة المحمولة على الكتف وصواريخ القتال القريب. يمكن استخدام المقذوف في فتح ثغرة في جدار أو باب أو نافذة. إذا أمكن فاستخدم الأسلحة ذات العيار الثقيل ضد الحوائط، واستخدم الأسلحة ذات العيار الخفيف ضد الأبواب.

٧-٥٩. يتم كسر الباب عادة من مسافة قريبة. يفضل الرماية الدقيقة لتدمير القفل والمزلاج أو لتدمير مفصلات الباب؛ مما يقلل الأضرار الجانبية ويسمح بفتح الباب بسرعة والدخول السريع للغرفة.



مفصلة الباب

الرماية على قفل ومزلاج الباب هي الأسهل؛ لأنها تتطلب طلقات أقل ويسهل التصويب عليها. بينما الرماية على المفصلات تتطلب طلقات أكثر وقد تكون المفصلات مخفية من الخارج. التصويب الدقيق أمر ضروري سواء عند الرماية على القفل والمزلاج أو على المفصلات.

أنواع المقذوفات المستخدمة لفتح الثغرة كما يلي:

أ- الأسلحة الخفيفة

٧-٦٠. عادة ما تكون الفائدة محدودة من استخدام الأسلحة الخفيفة - عدا بنادق الصيد - في فتح الثغرة؛ فمعظم الأسلحة عيار ٥.٥٦ و ٧.٦٢ ملم و ٠.٥٠ إنش ترتد طلقاتها ويتطلب إطلاق العديد من الطلقات للنجاح في فتح ثغرة...

لذا لا يفضل استخدام الأسلحة الخفيفة - عدا بنادق الصيد - في فتح الثغرة.

ب- بنادق الخرطوش/الصيد

٧-٦١. تستطيع بندقية الخرطوش كسر معظم الأبواب الخشبية داخل المبنى بسرعة، ويمكن أيضا كسر الأبواب الخشبية الخارجية والأبواب المعدنية بها ولكن بعد إطلاق طلقات أكثر.

بندقية الخرطوش لا يقتصر دورها على كسر الأبواب بل يمكنها كسر القضبان الحديدية للنوافذ، وفك أقفال الأغلال، وكسر السلاسل التي تربط بين سياج وآخر، وفتح قفل صندوق السيارة والأبواب.

٧-٦٢. بسبب احتمالية التشظي فمن الضروري ارتداء وقاية للعين للمشاركين في عمليات الكسر باستخدام بنادق الصيد. ينبغي أيضا أن يرتدي من يقوم بكسر الباب قناعاً يغطي وجهه وعنقه؛ لفلترة بودرة النحاس الدقيقة الناتجة من الطلقة والتي قد تؤدي لأضرار صحية عند استنشاقها.

للكسر باستخدام بندقية الصيد مميزات متعددة عن باقي الطرق الأخرى، ومنها:

- سهولة التدريب:
  يمكن التدريب على استخدام بندقية الخرطوش بسهولة وبسرعة.
- الاستخدام المتكرر:

يستطيع الجنود حمل ذخيرة كافية للتغلب على العديد من الأبواب، والكسر باستخدام بنادق الخرطوش احتمال اعاقته لفرق تطهير المبنى والغرف أقل.

- السرعة:

طرق الكسر الأخرى عادةً ما تكون بطيئة ومن الممكن أن تعيق أو توقف زخم هجوم الفريق.

- الأضرار الجانبية الأقل:

المتفجرات أو الطلقات المتفجرة من الممكن أن تُضعِف أساسات المبنى، وتُنتِج ركام يعيق الحركة وسحابة كثيفة من أتربة الركام التي تحجب الرؤية.

أولاً: التجهيز

٧-٦٣. ينبغي أن يكون لبندقية الخرطوش قبضة مسدسية لسهولة استخدامها، وحزام كتفي لسهولة حملها، ومزودة بمشتت لهب للأمان.

يسمى مشتت اللهب ب Breacher وهو عبارة عن مشتت لهب يوضع في نهاية السبطانة؛ ليسمح بتنفيس ضغط الغاز عند إطلاق الطلقة ولاحتواء العوادم. #صورة_إضافية_٧_١.

* عند استخدام مشتت اللهب نطلق النار والفوهة ملاصقة للهدف دون الخوف من انفجار السبطانة، كما ويقلل مشتت اللهب من حركة وارتداد البندقية #صورة_إضافية_٧_٢.

* عند عدم استخدام مشتت اللهب نطلق النار والفوهة على بعد حوالي ٥ سم من الهدف #صورة_إضافية_٧_٣.

* الهدف من ذلك هو تركيز قوة الانفجار على الهدف وتقليل تناثر طلقة الخرطوش التي قد تصيب القوات الصديقة.

٧-٦٤. نحصل على أعلى كفاءة لطلقات الخرطوش على باب بزاوية ٤٥° أفقياً (من اتجاه الباب إلى إطاره) ، وبزاوية ٤٥° رأسياً (من الأعلى أو الأسفل). وتسمى إطلاق النار ٤٥/٤٥. #صورة_إضافية_٧_٢.

* عند إطلاق طلقة الخرطوش على باب معدني له إطار معدني فيجب إطلاق الخرطوش بزاوية رأسية أقل وهي ١٥°؛ حتى نمنع انحشار الباب في الإطار وعدم القدرة على فتحه بعد ذلك. وتسمى إطلاق النار ٤٥/١٥.

* طلقات الخرطوش نوع الصلب slug تمثل الخطر الأكبر؛ لأنها تحافظ على قدر كبير من قوتها بعد اختراق الباب.

* الطلقة الأكثر أماناً هي النوع المتفتت frangible الذي تتفتت فيه الطلقة بشكل كامل عند خروجها من الباب.



#صورة_إضافية_٧_١ بندقية خرطوش نوع Mossberg 500 وفي آخر السبطانة مشتت لهب Breacher.



#صورة_إضافية_٧_٢ عند إضافة مشتت اللهب للبندقية الخرطوش تكون الفوهة ملاصقة للهدف.

الباب خشبي لذا الفوهة ٤٥/٤٥ (بزاوية ٤٥° أفقياً و ٤٥° رأسياً)



#صورة_إضافية_٧_٣ عند عدم إضافة مشتت اللهب للبندقية الخرطوش تكون الفوهة على بعد حوالي ٥ سم من الهدف.

ثانياً: الكسر

٧-٦٥. لمعظم الأبواب مفصلات ومقبض و آلية قفل.

الطريقتان الرئيستان لكسر الباب بالبندقية الخرطوش هما: كسر قفل المقبض، وكسر المفصلات.

طريقة كسر قفل المقبض تهدف إلى تدمير آلية القفل التي تؤمن مقبض الباب وتبقي الباب مغلقاً، بينما طريقة كسر المفصلات تهدف إلى تدمير المفصلات التي تثبت الباب في الحائط.

*في كلا الطريقتين على الرامي أن يقلل انكشافه لنيران العدو من خلال الباب.

٧-٦٦. طريقة كسر قفل المقبض هي المفضلة؛ لأنها تتطلب العدد الأقل من الطلقات، ولكن بعض الأبواب يكون لها أقفال متعددة أو من نوع آخر فوق أو تحت مقبض الباب (كالترابيس، والسلاسل، والقضبان التي تمتد بعرض الباب، أو أقفال أرضية مع قضبان حديدية تمتد لمقبض الباب)؛ لذا حتى بعد تدمير قفل المقبض فستعيقنا أو تمنعنا هذه الأقفال الأخرى من الدخول.

* طريقة كسر المفصلات لا يتم اللجوء إليها إلا بعد اكتشاف وجود أقفال متعددة إضافية.

أ- طريقة كسر قفل مقبض الباب

٧-٦٧. في طريقة كسر قفل المقبض نستهدف تدمير آلية القفل نفسها وليس مقبض الباب.

*** لا تستهدف المقبض أبداً #صورة_٧_١٥؛ لأن الطلقة قد تثني آلية القفل في إطار الباب وتغرزها في الباب بدون تدميرها.

قبل البدء في كسر قفل المقبض ينبغي أن يحاول الجندي - الذي يحمل البندقية الخرطوش - فتح الباب بالطريقة العادية بِلَفّ المقبض، وفي حال فشل في فتحه ينتقل إلى طريقة كسر قفل المقبض.

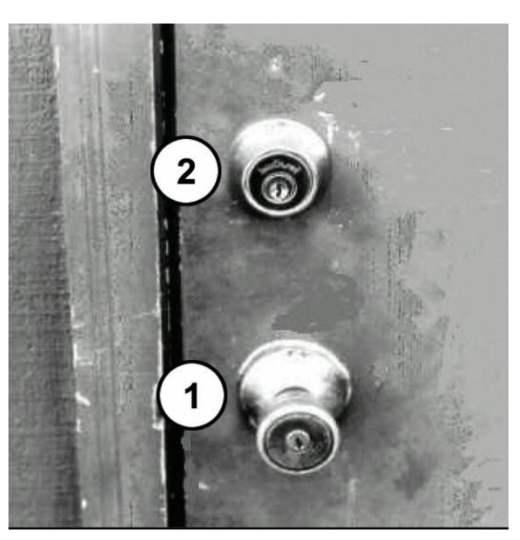
٧-٦٨. خطوات طريقة كسر قفل المقبض ببندقية الخرطوش:

- افحص الباب اولاً لتحديد نوعه (خشبي أم معدني)، وما إذا كان هناك قفل آخر (ترباس مثلا).
- ذَخِّرْ البندقية بطلقة (إضافة خارج الكتاب من فيديوهات تدريب: ثم انظر إلى الجندي الأول في فريق التطهير وانتظر إشارة استعداده) - ثم أطلق النار على آلية القفل بالتصويب على نقطة في منتصف المسافة بين مقبض الباب

والإطار #صورة_٧_١٥ وبالزاوية المناسبة حسب نوع الباب (٤٥/٤٥ للباب الخشبي، و ٤٥/١٥ للباب المعدني).

- إذا كان هناك قفل آخر (ترباس مثلاً) فأطلق طلقة أخرى عليه بنفس تعليمات الخطوة السابقة.
- إذا لم تكسر الطلقة الأولى القفل فأطلق بعدها فوراً طلقة ثانية بجوار الأولى.
- بمجرد كسر القفل وجّه فوهة بندقية الخرطوش لأعلى وادفع أو اركل الباب وتحرك بعيداً عن الباب، لا تذَخِّرْ طلقة أخرى في البندقية و ارجع لاستخدام سلاحك الأساسي.
- هذا يعطي إشارة أن الباب قد كُسِر ويمكن للجندي الأول الدخول والبدء في تطهير الغرفة.
- إذا لم يتم كسر القفل فأمامك خياران:

إطلاق طلقة أخرى على أي قفل إضافي اكتشفته، أو الانتقال لطريقة كسر/فتح ثغرة أخرى.



صورة(١٥-٧) نقاط التصويب في طريقة كسر قفل مقبض الباب (منتصف المسافة بين المقبض و الإطار)

٧-٦٩. نلجأ لطريقة كسر مفصلات الباب بعد فشل طريقة كسر قفل المقبض أو إذا عرفنا من البداية أن للباب العديد من الأقفال.

طريقة كسر المفصلات ليست سريعة وقد تتطلب حتى ٩ طلقات.

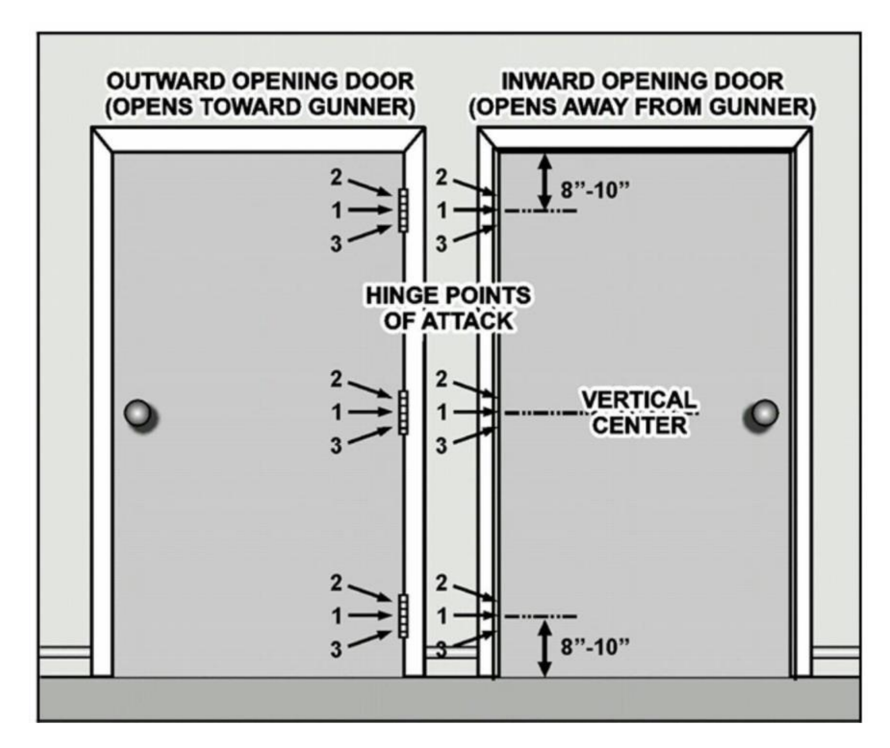
معظم المفصلات لا يمكن رؤيتها من الجهة الخارجية للباب لذا يتم التصويب على المكان الذي يفترض تواجدها فيه.

معظم الأبواب لها ٣ مفصلات:

*مفصلة وسطى: في منتصف الباب رأسياً.

*مفصلة عليا: على بعد حوالي ٨ إلى ١٠ إنش (٢٠ إلى ٢٦ سم) من أعلى الباب.

*مفصلة سفلى: على بعد حوالي ٨-١٠ إنش من طرف الباب السفلي. #صورة_٧_١٦



#صورة_٧_١٦ مواضع التصويب في طريقة كسر مفصلات الباب

علي اليمين باب يفتح لداخل الغرفة، وعلى اليسار باب يفتح لخارجها.

المفصلات عادة تكون ٣:

عليا،وسفلى(من ٨ إلى ١٠ انش من الإطار)،ووسطى(منتصف ارتفاع الباب)

٧-٧٠. في الأبواب الخشبية عادةً ما تستطيع طلقة أو طلقتين انتزاع المسامير وكسر المفصلة، بينما في الأبواب المعدنية تتطلب طلقتين أو ثلاثة لانتزاع كل المسامير وكسر المفصلة.

لكسر مفصلات الباب:

- استهدف المفصلة العليا أولاً، و ضع فوهة البندقية بحيث تنزع - من أول طلقة - أكبر عدد من المسامير التي تثبت المفصلة.
- كن مستعداً لإعادة استهداف المفصلة مرة أخرى؛ فطلقة واحدة قد لا تكفي وتتطلب أن تتبعها بأخرى.
- بمجرد تدمير المفصلة العليا تحول لاستهداف المفصلة الوسطى بنفس الأسلوب الذي اتبعته في المفصلة العليا.
- أخيراً استهدف المفصلة السفلى. في الكثير من الحالات يؤدي كسر المفصلتين العليا والوسطى لانهيار الباب وتنكسر المفصلة السفلى تلقائياً بفعل وزن الباب.

- بمجرد كسر المفصلات يوجه حامل بندقية الخرطوش فوهتها لأعلى ويدفع أو يركل الباب ويبتعد عنه.

ج- قذيفة جريم GREM[٩]

٧-٧١. قذيفة M100 والمعروفة ب GREM عبارة عن قذيفة تطلق بواسطة بندقية M16A2 أو بندقية M4 عادية، وهذه القذيفة مصممة وتملك القدرة على كسر الأبواب، وتعد بديلاً عن طرق كسر الأبواب عن قرب كبنادق الخرطوش والمطارق الثقيلة؛ حيث تظل المجموعة خلف ساتر وتطلق قذيفة GREM على الباب من بعيد مما يقلل الخطر الذي تتعرض له.

يتم إطلاق القذيفة بإطلاق طلقة عيار ٥.٥٦ ملم (طلقة عادية أو خطاط)، و لقذيفة GREM :

- مدى أدنى ١٥ متر
- مدى أقصى ٤٠ متر
- زاوية إطلاق قصوى ٢٠°

٧-٧٢. قذيفة GREM فعالة ضد كلاً من الأبواب الخشبية والمعدنية.

عند إطلاق قذيفة GREM على باب معدني فإن الباب يتقعر للداخل وينفصل عن إطاره، وعند إطلاقها على باب خشبي فإنه يتكسر لقطع كثيرة .

ملحوظة:

ليس من المفضل إطلاق قذيفة GREM على أبواب الطوارئ؛ لأنها تكون أبواب معدنية قوية ومصممة لتفتح للخارج كي يسهل الهروب من الغرفة في حالة الطوارئ. إذا أطلقت قذيفة GREM على باب طوارئ فقد تنثني المفصلات وآلية القفل فيعلق الباب في إطاره ولا يمكن فتحه.

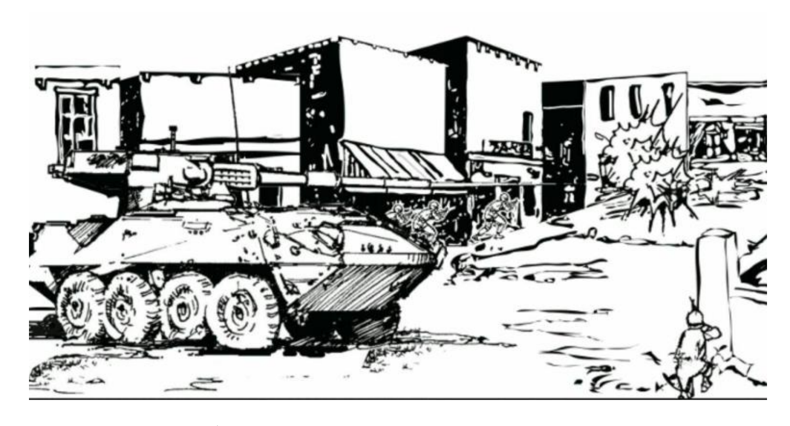
[٩] Grenade Rifle Entry Munitions وحرفيا تعني قنبلة مدرجة بالبندقية



قذيفة GREM على بندقية M16

د- أسلحة العيار الثقيل

٧-٧٣. باستخدام أسلحة العيار الثقيل (مثل مدفع رشاش ٢٥ ملم أو قاذف القنابل عيار ٤٠ ملم أو مدافع ١٠٥ و ١٢٠ ملم) يمكن كسر الأبواب بسهولة باستثناء بعض الأبواب شديدة التحصين #صورة_٧_١٧، ولكن الأضرار الجانبية الناتجة عن انفجار القذيفة أو اختراقها للهدف قد تكون كبيرة جداً... لذا عادة ما تستعمل هذه الأسلحة في كسر باب أو فتح ثغرة في حائط وفي نفس الوقت قتل أو إصابة العدو في الغرفة.



#صورة_٧_١٧ نظام المدفع المتنقل Stryker Mobile Gun System[١٠] يطلق النار لفتح ثغرة في حائط.

---

[١٠] مركبة Stryker MGS عبارة عن مدفع عيار ١٠٥ ملم محمول على عربة ثمانية العجلات مأخوذة من مدرعة سترايكر Stryker ؛ وتتميز عن الدبابة بالسرعة والمناورة وتستخدم بشكل رئيسي في إسناد العمليات في المدن.

نظام المدفع المتنقل Stryker MGS

MGS = Mobile Gun System

مدرعة سترايكر Stryker

هـ- المتفجرات

٧-٧٤. عادة ما تكون المتفجرات هي الوسيلة الأسرع والأكثر فعالية لفتح ثغرة أثناء القتال ؛ حيث تستطيع القوات استخدام بعض المتفجرات المعدلة لفتح ثغرة في كل العوائق التي قد تقابل القوات في المدينة. بعد زرع الشحنة المتفجرة يجب أن يتحرك كل الجنود بعيداً لمسافة آمنة وفي أماكن توفر لهم ساتر. بعد التفجير مباشرةً يتحرك فريق التطهير إلى نقطة الدخول ويدخل ويطهر الغرفة.

و- يدوياً/شخصياً

٧-٧٥. في طريقة فتح ثغرة يدوياً يُدفَع الباب بالكتف أو يُركَل بالرجل لفتح/إحداث ثغرة في نقطة الدخول.

تنفيذ عملية فتح الثغرة

٧-٧٦. إذا كانت نقطة الدخول مغلقة (مثل باب)، أو يجب صنعها أو توسيعها (مثل حفرة في حائط) فيجب على قادة الوحدة تحديد طريقة فتح الثغرة التي سيتم اتباعها، وبمجرد إتمام فتح الثغرة يتم الدخول من نقطة الدخول هذه بسرعة؛ حتى يُستغل تأثير الانفجار والصدمة لدى العدو ويُمنع من استعادة تركيزه.

٧-٧٧. هناك نوعان لعمليات فتح الثغرة: عن بعد، وعن قرب.

- فتح الثغرة عن قرب:
حيث يتواجد فريق فتح الثغرة عند نقطة الدخول. مثل الطريقة الميكانيكية، والمقذوفات باستخدام الأسلحة الصغيرة، واليدوية.
- فتح الثغرة عن بعد:
حيث يتواجد فريق الكسر بعيداً عن نقطة الدخول. مثل طريقة المقذوفات ذات العيار الثقيل.

٧-٧٨. طريقة المتفجرات عادةً ما تجمع بين النوعين؛ حيث يزرع الجنود المتفجرات عن قرب ثم يتحركون لمكان آمن ويفجرون عن بعد.

أولاً: حدد المواقع الابتدائية

٧-٧٩. الموقع الابتدائي هو آخر موقع له غطاء ساتر يتواجد به الجنود قبل تنفيذ عملية فتح الثغرة ودخول المبنى. تحديد نوع الموقع الابتدائي يعتمد بشكل أساسي على نوع وحجم التهديد الذي يمثله العدو وطريقة فتح الثغرة التي سيتم اتباعها.

تنقسم أنواع المواقع الابتدائية إلى: مواقع ابتدائية قريبة، ومواقع ابتدائية بعيدة.

- الموقع الابتدائي القريب:

يكون هذا الموقع الابتدائي قريباً من نقطة الدخول #صورة_٧_١٨.

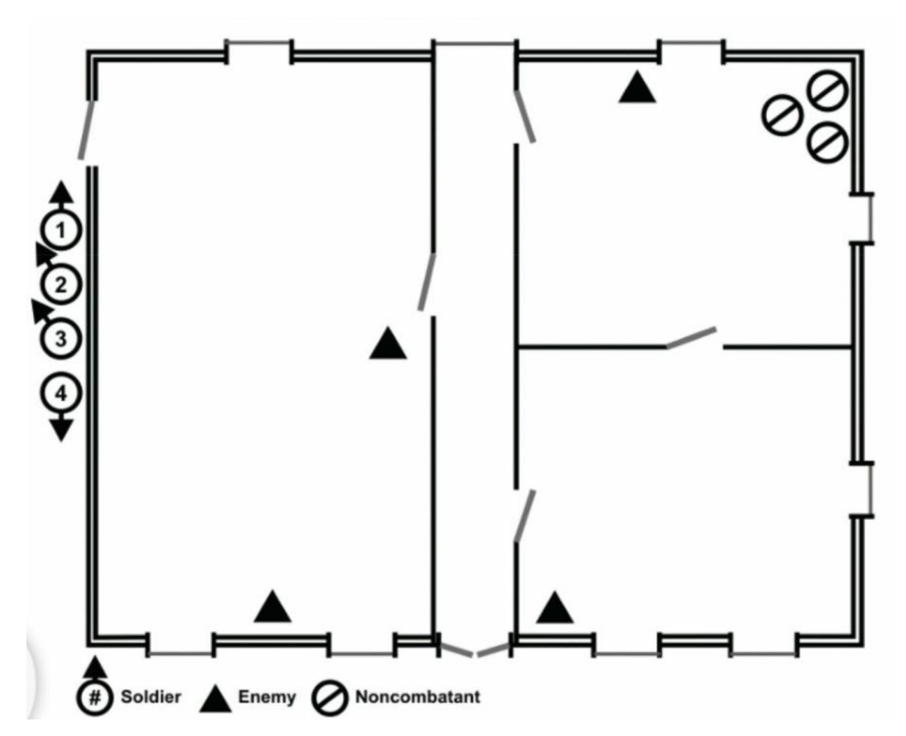
استخدم الموقع الابتدائي القريب إذا:

١. كانت نقطة الدخول مفتوحة ولا تحتاج لكسرها أو فتح ثغرة فيها.

٢. لا يترتب على طريقة فتح الثغرة خطر على الجنود (مثل تأثير الانفجار أو الشظايا أو الركام).

٣. لا يوجد تهديد من العدو على الجانب الذي ستتواجد فيه القوات الصديقة من نقطة الدخول.

٤. ليس هناك خطر انكشاف القوات.



#صورة_٧_١٨

الموقع الابتدائي القريب

رمز # يدل على رقم الجندي ١ ٢ ٣ ٤

Solider جندي

Enemy عدو

Non combatant غير مقاتل

- الموقع الابتدائي البعيد:

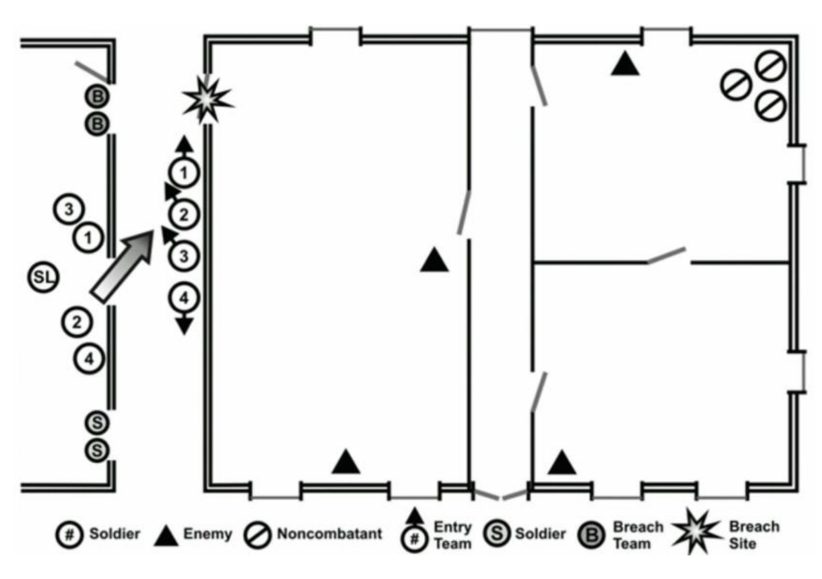
يكون هذا الموقع الابتدائي بعيداً عن نقطة الدخول ويوفر الحماية من العدو ولكن يسمح في نفس الوقت بالوصول السريع لنقطة الدخول #صورة_٧_١٩.

استخدم الموقع الابتدائي البعيد إذا:

١. كان سيترتب على طريقة فتح الثغرة خطر على الجنود (مثل تأثير الانفجار أو الشظايا أو الركام).

٢. كان يوجد تهديد من العدو على الجانب الذي ستتواجد فيه القوات الصديقة من نقطة الدخول.

٣. كان هناك خطر انكشاف القوات.



#صورة_٧_١٩ الموقع الابتدائي البعيد

SL قائد الحظيرة

Entry team فريق التطهير سيتحرك من الموقع الابتدائي البعيد لنقطة الدخول

Breach team فريق الكسر

Breach site نقطة الكسر/الثغرة

ثانياً: تحرك للموقع الابتدائي

٧-٨٠. بعد تحديد الموقع الابتدائي والتجهيز لعملية فتح الثغرة (والتي تتضمن تموضع قوات الإسناد والتغطية) يتحرك فريق فتح الثغرة إلى موقعه الابتدائي (إذا لم يكن قد تحرك لهناك فعلاً).

ثالثاً: تنفيذ فتح الثغرة عن بعد

٧-٨١. يمثل تنفيذ فتح الثغرة عن بعد الإشارة لفريق التطهير بالتحرك لنقطة الدخول. احذف هذه الخطوة إذا لم تحتج لتنفيذ فتح الثغرة عن بعد.

رابعاً: تحرك لنقطة الدخول

٧-٨٢. التحرك لنقطة الدخول إلى مبنى والوقوف خارجها تحت تهديد نيران العدو أمر خطير للغاية؛ لذا يجب أن يقلل الجنود الوقت الذي يكونون معرضين فيه لنيران العدو.

عند التحرك لنقطة الدخول يجب أن يستخدم الجنود كل غطاء ناري متاح، ويضعون في الاعتبار إمكانية استخدام الدخان أو النيران المسكتة (نيران التغطية) أو الوسائل التضليلية التي تشتت انتباه العدو.

٧-٨٣. القوات الصديقة المتموضعة بشكل صحيح يمكنها إسكات والتخلص من أي عدو يحاول الاشتباك مع فريق التطهير.

يجب أن يصل فريق التطهير لنقطة الدخول بسرعة وهدوء وبترتيب دخول متفق عليه مسبقاً؛ لأن هذا يحافظ على عنصر المفاجأة، ويتيح الدخول بسرعة ومن ثمَّ السيطرة على الغرفة.

خامساً: تنفيذ فتح الثغرة عن قرب

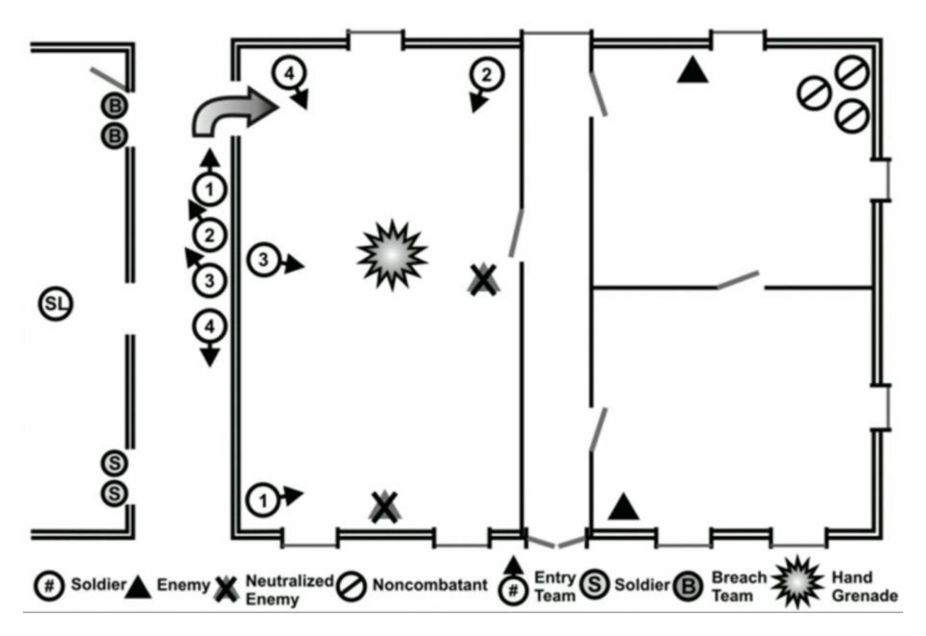
٧-٨٤. يمثل تنفيذ فتح الثغرة عن قرب الإشارة لفريق التطهير بالبدء في الدخول وتطهير موطئ القدم (الغرفة الأولى في المبنى التي يتم تطهيرها).

احذف هذه الخطوة إذا لم تحتج لتنفيذ فتح الثغرة عن قرب.

سادساً: ادخل وطهّر موطئ القدم

٧-٨٥. إذا كان ممكناً فينبغي أن يتحرك فريق التطهير من موقع ابتدائي له غطاء أو مموه، وبترتيب دخول الجنود للغرفة. في الصورة المثالية يصل فريق التطهير لنقطة الدخول ويمر خلالها دون الحاجة للتوقف (إلا إذا ألقى الفريق قنبلة يدوية قبل الدخول فيجب التوقف قليلاً). بمجرد دخول فريق التطهير يقومون بتطهير وتأمين هذه الغرفة التي تعد موطئ القدم في المبنى. يتم الدخول وتطهير موطئ القدم بنفس الخطوات المتبعة عند دخول وتطهير غرفة.

للتقليل من خطر النيران الصديقة ضع في الحسبان مواقع القوات الصديقة عند اختيار اتجاه تطهير باقي الغرف في المبنى #صورة_٧_٢٠



#صورة_٧_٢٠ السيطرة على موطئ قدم

Neutralized enemy عدو تم التخلص منه

Hand Grenade قنبلة يدوية

القسم الثالث: تطهير الغرف

٧-٨٦. تتضمن عملية تطهير الغرفة السيطرة على الغرفة والأشخاص المتواجدين فيها (بما فيهم الأعداء وغيرهم) بسرعة وبطريقة منظمة والتخلص من الأعداء والسيطرة على الغرفة والتحكم بالموقف.

عادة ما ينهي قائد حظيرة أو رتبة أعلى خطة تطهير الغرفة.

هذه الخطة تشتمل على:

- تحديد الغرفة التي سيتم تطهيرها.
- تحديد مكان وطريقة الدخول للغرفة.
- تحديد تنظيم وتوزيع الأدوار على فريق تطهير الغرفة.
- تحديد ظروف الهجوم (جراحي، دقيق، بقوة شديدة).
- تحديد قواعد الاشتباك.
- تحديد مكان قوات التغطية وفريق التطهير والاسناد الناري.
- التحكم في أي فريق يدخل لاحقا.
- تحديد ما يجب فعله بعد الانتهاء من تطهير الغرفة.

أساسيات

٧-٨٧. يقوم عناصر فريق التطهير بالإجراءات التالية أثناء التحرك في الممرات الضيقة إلى الغرفة المراد تطهيرها، وأثناء الاستعداد لدخول الغرفة، وأثناء الدخول والاشتباك مع العدو، وبعد المواجهة:

- التحرك بصورة تكتيكية وهادئة أثناء تأمين الممرات إلى الغرفة المراد تطهيرها.
- حمل أقل كمية من المعدات اللازمة فقط.
- يصل أعضاء الفريق إلى مدخل الغرفة بدون أن يتم رصدهم، و بالترتيب الذي سيدخلون فيه للغرفة، و يكونون مستعدين للدخول عند صدور الأمر مباشرة.
- الدخول بسرعة والتحرك فوراً إلى نقطة السيطرة الخاصة بكل جندي.
- اسحق كل الأعداء داخل الغرفة بنيران كثيفة وبسرعة ودقة إذا كان من الواضح أنهم مسلحون، أو استخدم اساليب القتال القريب ضدهم إذا شككت.
- حقق السيطرة الفورية على الموقف وعلى كل الأشخاص في الغرفة وحافظ على هذه السيطرة.
- القيام بتأمين أي عضو في الفريق إذا دخل في حالة قتال قريب.
- التأكد مما إذا كان العدو المصاب جريحاً أم قتيلاً. انزع سلاحه واعزل وعالج الجريح منهم. ابحث عن كل مصابي العدو وقم بتفتيشهم.
- قم بفحص سريع للغرفة وحدد إذا كان هناك داعي للقيام بفحص دقيق.
- قم بإخلاء كل المصابين من الأصدقاء.
- علِّم الغرفة كغرفة تم تطهيرها بوسيلة بسيطة وسهل التعرف عليها.
- حافظ على تأمين ٣٦٠ درجة وكن مستعداً للتعامل مع المزيد من الأعداء في أي لحظة.

المباغتة

٧-٨٨. تتحقق المباغتة عند القيام بالعمل في وقت أو مكان أو باستخدام وسيلة لا يتوقعها العدو... وبالتالي لا يمكنه القتال بصورة فعالة. عناصر السرعة والخداع والتشتيت كلها تساهم في تحقيق المباغتة.

السرعة

٧-٨٩. السرعة تعني رشاقة وسلاسة الحركة.

في تطهير الغرف نعني بها أن تتحرك بالسرعة القصوى والتي تمكنك في نفس الوقت من مراقبة وإطلاق النار بفعالية أثناء الحركة خلال نقطة الدخول وحتى نقطة

السيطرة الخاصة بك، وتتضمن أيضاً القدرة على تغيير نقطة السيطرة والمسار الذي ستسلكه في الغرفة وفقاً لتغير الظروف.

الشئ الأساسي ليس السرعة التي تدخل بها للغرفة، ولكن الشئ الأساسي هو السرعة في التخلص من العدو وتطهير الغرفة.

التأمين

٧-٩٠. القيام بالتأمين هو أمر ثابت وأساسي أثناء أي عمل تكتيكي.

التأمين أثناء الحركة يتضمن الأفعال التي تقوم بها الوحدات لتأمين نفسها من جميع الجهات ٣٦٠ درجة.

سرعة الحركة في عمليات حرب المدن لا تعني بالضرورة السرعة؛ فالعمليات الهجومية توازن بين السرعة والتأمين والقوة النارية المناسبة.

الصدمة

٧-٩١. تنتج الصدمة عن العنف الشديد الذي يتعرض له العدو، وهي مبدأ وقاعدة في تطهير الغرف بأسلوب القوة الشديدة. الصدمة تشتت وتبطئ العدو وقد تشل قدرة العدو على القتال. المباغتة والسرعة تضاعفان من تأثير الصدمة.

العنف المُوجَّه/المتحكم فيه Controlled Violence

٧-٩٢. العنف المُوجَّه يعني قتل أو تحييد العدو بحيث لا يملك العدو إلا أقل فرصة لإلحاق الأذى بالقوات الصديقة.

لا يقتصر العنف المُوجَّه على استخدام القوة النارية فقط بل يشمل أيضاً امتلاك الجندي لعقلية السيطرة التامة. العنف المُوجَّه مبدأ وقاعدة في تطهير الغرف بالأسلوب الدقيق والجراحي. العنف المُوجَّه مع السرعة يزيدان من المباغتة.

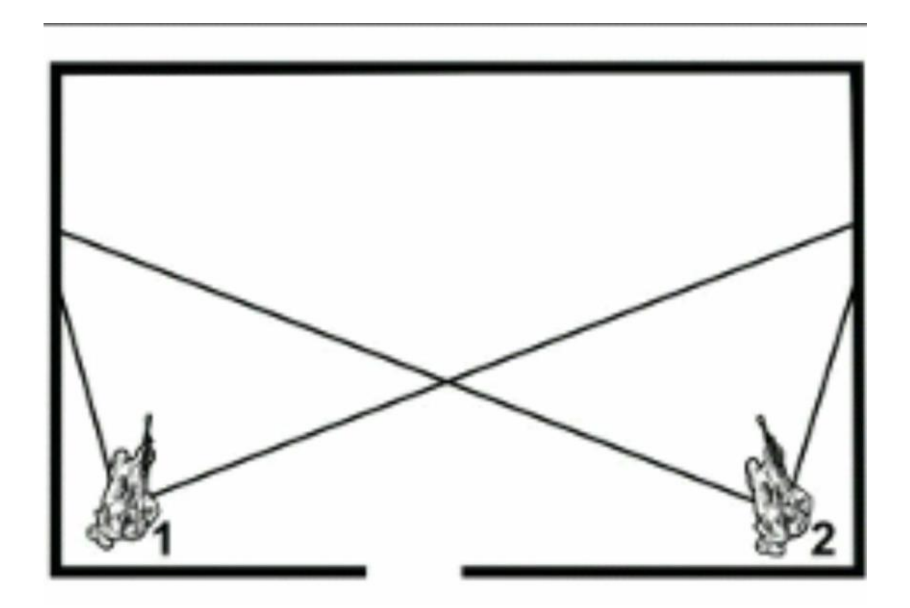
النقاط الحاكمة

٧-٩٣. النقاط الحاكمة هي نقاط معينة داخل الغرفة تتيح عند احتلالها السيطرة على الغرفة بالمراقبة أو النار.

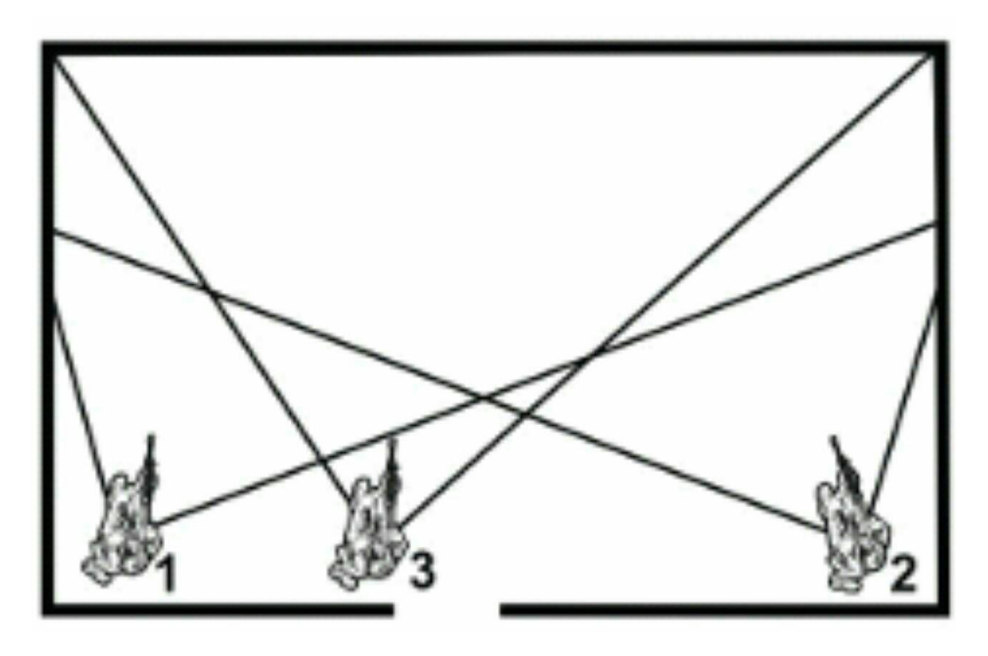
زوايا الغرفة هي النقاط الحاكمة المفضلة؛ لأنه من أي زاوية من الزوايا الأربعة للغرفة النمطية يحصل الشخص على أصغر زاوية تغطي كامل الغرفة (الغرفة النمطية هي التي لها ٤ زوايا).على الرغم من ذلك فتصميم الغرفة والعوائق فيها وحجم فريق التطهير عوامل يمكنها التأثير في النقاط التي توفر أفضل القطاعات النارية ومن ثمَّ أفضل نقاط السيطرة.

٧-٩٤. نقاط الحاكمة لا ينبغي أن تكون أمام أبواب أو نوافذ؛ حتى لا ينكشف أعضاء الفريق لمن يتواجد خارج الغرفة. لا ينبغي أن تتم الحركة أمام أي خط نار لأعضاء الفريق الآخرين أو تمنعهم من إطلاق النار.

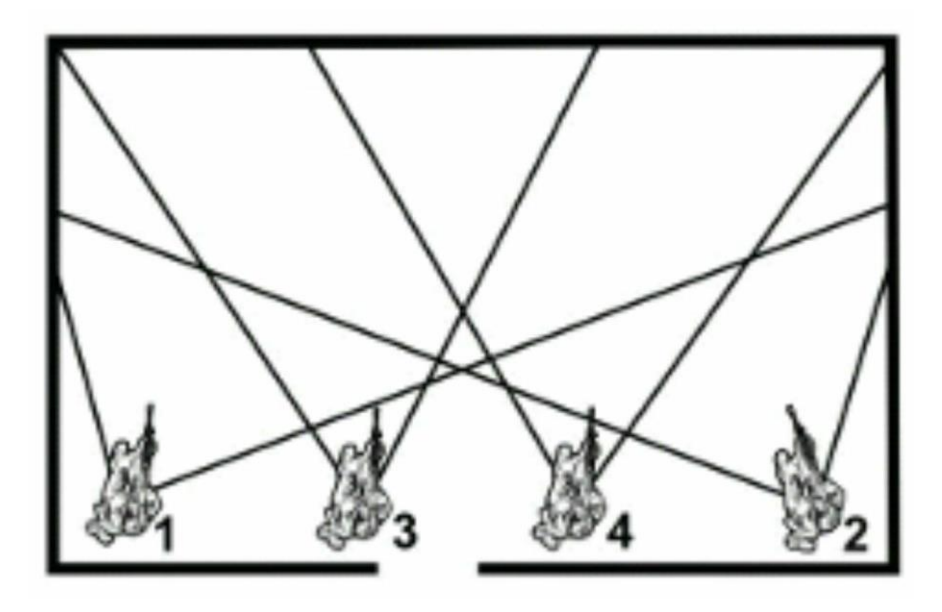
معظم الغرف لها ٤ نقاط سيطرة بناءً على نقطة الدخول (زاويتان على جانبيّ الباب، ونقطتان على بعد متر على الأقل من نقطة الدخول وعلى جانبيها)، وكل هذه النقاط الأربعة تكون مقابل الحائط #صورة_٧_٢١.



#صورة_٧_٢١ نقاط السيطرة لنقطة دخول في منتصف الغرفة عند التطهير بجنديين



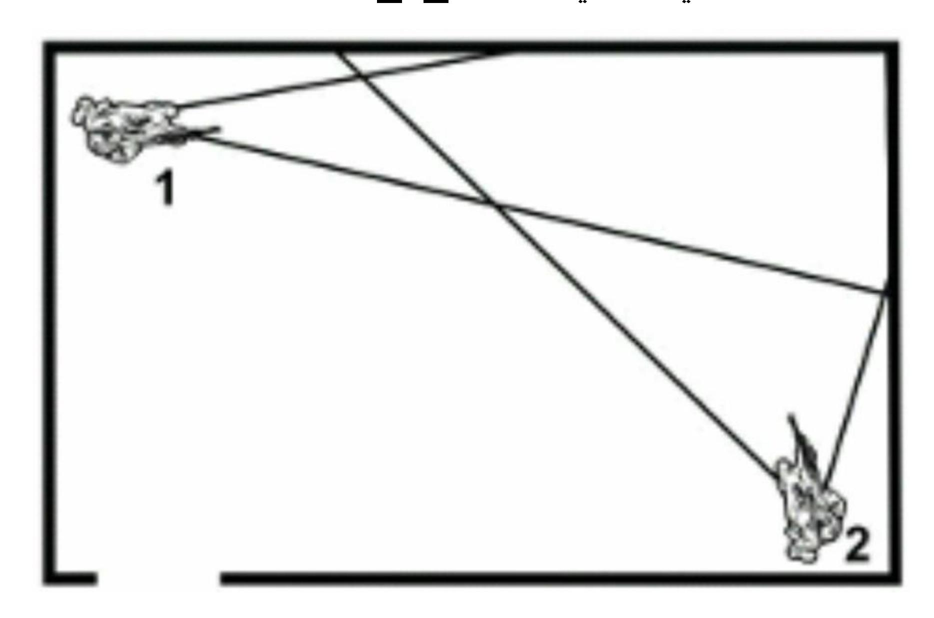
#صورة_٧_٢١ نقاط السيطرة لنقطة دخول في منتصف الغرفة عند التطهير ب ٣ جنود



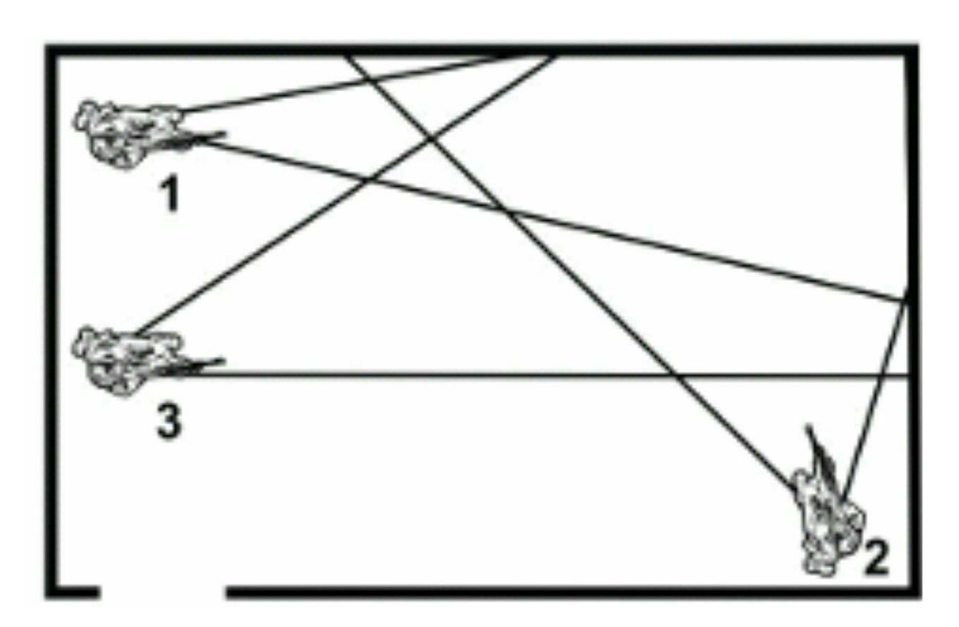
#صورة_٧_٢١ نقاط السيطرة لنقطة دخول في منتصف الغرفة عند التطهير ب ٤ جنود

٧-٩٥. إذا كانت نقطة الدخول في زاوية الغرفة فعادةً ما يكون استخدام هذه الزاوية كنقطة سيطرة غير عملي؛ لأنها تعيق حركة وقدرة باقي الفريق على إطلاق النار.

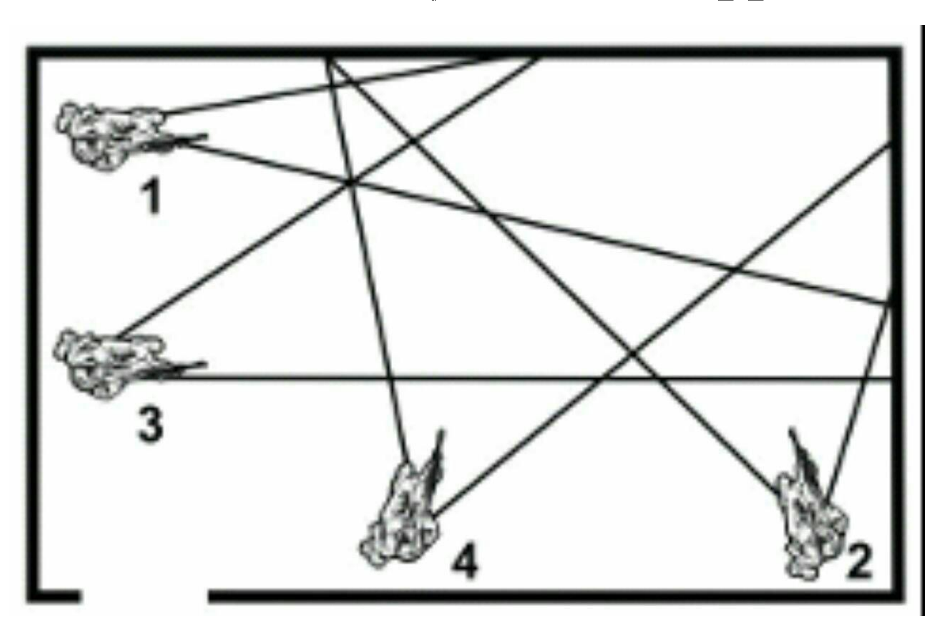
في الغرف التي تكون نقطة الدخول لها من الزاوية تنتقل نقطتيّ السيطرة على هذا الجانب إلى الحائط الجانبي كما في #صورة_٧_٢٢.



#صورة_٧_٢٢ نقاط السيطرة لنقطة دخول في زاوية الغرفة عند التطهير بجنديين



#صورة_٧_٢٢ نقاط السيطرة لنقطة دخول في زاوية الغرفة عند التطهير ب ٣ جنود



#صورة_٧_٢٢ نقاط السيطرة لنقطة دخول في زاوية الغرفة عند التطهير ب ٤ جنود

المرور خلال نقطة الدخول

٧-٩٦. عادةً تحدد الأوامر التشغيلية الثابتة SOP، والظروف عند نقطة الدخول، وخبرة فريق التطهير الأسلوب الذي يستخدمه فريق التطهير للمرور خلال نقطة الدخول وأسلوب دخول الغرفة. الفروق الرئيسية بين أساليب الدخول المختلفة هذه هو المسار والقطاعات النارية للجندي رقم ١، ولكن في كل الأساليب يتحرك الجندي التالي في عكس اتجاه الجندي السابق له.

يجب أن يصطف أعضاء فريق التطهير وراء بعضهم وبينهم مسافات أقل ما يمكن؛ لتسهيل دخول الفريق للغرفة بأسرع ما يمكن.

٧-٩٧. عند المرور خلال نقطة الدخول فينبغي أن يدفع الجندي رقم ١ الباب لآخره حتى يصطدم بالحائط؛ للتأكد من عدم وجود أي شخص وراء الباب. ينبغي أن يستخدم الجندي قدمه لدفع وفتح الباب وليس جسمه؛ لأن المعدات التي يحملها قد تعلق بالباب وتبطئ حركة الفريق خلال نقطة الدخول.

أساليب الدخول نناقشها فيما يلي:

١- الحركية

٧-٩٨ يختار الجندي ١ اتجاهه بناءً على العدو والعوائق التي يلحظها عند الدخول.

الجندي ٢ يلاحظ حركة الجندي ١ ويدخل في الاتجاه المقابل.

بمعنى إذا دخل الجندي ١ باتجاه اليمين فيدخل الجندي ٢ باتجاه اليسار، والعكس صحيح. يجب أن يكون الجنود مستعدين للحركة عبر الأثاث الموجود في الغرفة؛ للحفاظ على زخم الهجوم والتمكن من تطهير وتأمين الغرفة بأسرع ما يمكن.

٢- أسلوب الدخول من المسار الأقل مقاومة

٧-٩٩. يعتبر الباب عائقاً لدخول الغرفة. للتأكد من تحقيق أسرع وأكثر دخول ممكن فيجب أن يصطف فريق التطهير على جانب الباب الذي يوفر أقل مقاومة عند الدخول.

إذا كان الباب يفتح للداخل (عكس اتجاه الفريق) فينبغي أن يصطف فريق التطهير على جانب الباب الذي فيه المفصلات.

اذا كان الباب يفتح للخارج (باتجاه الفريق) فينبغي أن يصطف فريق التطهير على جانب الباب الذي الذي فيه المقبض.

يسلك الجندي ١ عادةً المسار الأقل مقاومة للدخول للغرفة حيث يدفع الباب ليفتحه ثم يتحرك عبر المدخل ويشتبك مع أي عدو أثناء تحركه لنقطة سيطرته، هذا الأسلوب يمكّنه من تطهير نقطة الدخول "القمع القاتل" بأقصى سرعة ممكنة مما يمكّن الجندي ٢ من الدخول للغرفة بأقصى سرعة وراء الجندي ١.

٣- التعامل مع شخص في مدخل الباب

٧-١٠٠. أي شخص يتواجد في مسار الدخول ولا يظهر أنه مسلح يجب أن يُدفَع بعيداً عن مسار الدخول؛ حتى لا يعيق دخول بقية الفريق.

الأسلوب المفضل هو دفعه إلى مركز الغرفة؛ حتى يمكن تغطيته نارياً ويتمكن الفريق من مواصلة الحركة لنقاط حاكمة. إذا لم يكن هذا ممكناً فيجب أن يُدفَع الشخص إلى مكان (كدفعه إلى حائط) يسمح لباقي الفريق بالمرور.

أولوية الفريق هي إفراغ المدخل وتطهيره ثم السيطرة على الغرفة ثم مساعدة عضو الفريق الذي يتعامل مع هذا الشخص.

النار والحركة

٧-١٠١. عدم الحركة أو البطء في الحركة يتيح الوقت للعدو للقيام بأفعال مضادة؛ لذا لا يتوقف أعضاء فريق التطهير عن الحركة (إلا إذا كانت أعيقت حركتهم) إلا بعد تطهير مدخل الباب والوصول إلى نقاط الحاكمة الخاصة بكل واحد منهم.

تتم الحركة أثناء تطهير الغرفة بخفة تمكن الجنود إطلاق النار بسرعة ودقة على الأهداف المناسبة. بالإضافة للسيطرة على الغرفة فيجب أن يبحث كل أعضاء فريق التطهير عن كوة أو فتحات للرمي (طلاقيات) في السقف والجدران والأرضية. بمجرد دخولك للغرفة تجنب كشف نفسك أو العبور أمام النوافذ أو الأبواب المفتوحة.

٧-١٠٢. يجب أن يعرف كل عضو في فريق التطهير قطاعه الناري المسؤول عن تطهيره في الغرفة، ويجب أن يعرف أيضاً حدود القطاعات النارية لأعضاء فريقه الآخرين، وكيف تتغير هذه القطاعات أثناء الدخول للغرفة، وما هي القطاعات النارية النهائية من نقاط الحاكمة.

يجب أن يدرك كل أعضاء الفريق أهمية سحق العدو بقوة نارية كبيرة أثناء التحرك إلى نقاط حاكمة.

السيطرة على الغرفة

٧-١٠٣. بقتل الأعداء المعروفين واحتلال نقاط الحاكمة ينتزع فريق التطهير المبادرة من أي أعداء آخرين في الغرفة ويبسط سيطرته عليها.

يجب أن يسيطر فريق التطهير على كل الأشخاص الأحياء المتواجدين بالغرفة بما في ذلك غير المقاتلين والأصدقاء والأعداء المُحيَّدين (المستسلمين أو المصابين). يجب أن يقوم قائد فريق التطهير أو عضو آخر متفق عليه بتوجيه الأوامر للأعداء المُحيَّدين عما يجب أن يفعلوه بصوت عالي ولهجة آمِرَة وإشارات واضحة بيده.

الأولوية هي نزع سلاح كل الأشخاص والتأكد من أخذهم وضعية الانبطاح على البطن. يجب أن يتأكد الجنود من حالات الإصابة لكل الأشخاص المتواجدين بالغرفة.

ضع في الاعتبار أن السيطرة لفظياً على الأشخاص المتواجدين بالغرفة قد تكون صعبة؛ لأنهم قد يعانون من عدم القدرة على السماع بسبب استخدام المتفجرات والأسلحة النارية.

تنظيم المهام

٧-١٠٤. تطهير الغرفة بفريق من ٤ جنود هو الأسلوب الأساسي لتطهير الغرف في الجيش، ولكن بناءً على متغيرات المهمة فقد تتم عملية التطهير بفريق من جنديين أو ثلاثة، ولكن استخدام جنود أقل يقلل من فرص النجاح.

يمنع منعاً باتاً محاولة جندي واحد القيام بتطهير غرفة بمفرده إلا في حالات الضرورة القصوى.

أسلوب تطهير الغرفة بفريق من ٤ جنود

٧-١٠٥. تطهير الغرفة بفريق من ٤ جنود هو عبارة عن مناورة معركة تدريبية تقوم على فريق مشاة البنادق العادية تحت سيطرة قائد الحظيرة.

طبيعة المباني المجزّأة والغرف في المدن تجعل عمل الوحدات الأكبر من الحظيرة صعباً ولا يمكن السيطرة عليها وتنظيمها؛ لذا فالفريق هو خط الأساس الذي تتأقلم فيه الوحدات مع هذه الظروف الخاصة.

٧-١٠٦. للاستخدام الأفضل لأسلوب التطهير بفريق من ٤ جنود نحتاج لباب أو فتحة بحجم باب. بالنسبة لنقاط الدخول الأخرى (كالنوافذ أو فتحة أقل من حجم باب) فقد تنجح أساليب دخول أخرى بصورة أفضل. الخطوات التالية تشرح الأسلوب الفعال الذي ينبغي استخدامه عند تدريب الجنود على أصعب الظروف الممكنة.

هذه العمليات يمكن التدريب عليها ومراجعتها والتعديل عليها حسبما يملي الموقف والمهمة.

أولاً: التجهيز للدخول

٧-١٠٧. حدد ولاحظ نقطة الدخول لتنظر إذا كانت الفتحة كبيرة كفاية للدخول. إذا كانت الفتحة صغيرة جداً أو غير موجودة أصلاً فحدد طريقة الكسر/فتح الثغرة التي ستستخدمها. تعامل مع أي باب مغلق على أنه مغلق بقفل وافترض أنه يستلزم كسره للدخول للغرفة.

للقيام بعملية الكسر/فتح الثغرة يجب توافر المعدات والأشخاص اللازمين لذلك ويتموضعون في أماكنهم، ولكن - و وفقاً لمتغيرات المهمة - فمعظم عمليات الكسر/فتح الثغرة عن قرب تبدأ بمحاولة فتح الباب بالطريقة العادية بِلَفّ المقبض،

ولكن يجب أن يفهم فريق التطهير أن لفّ مقبض الباب قد يفقدهم عنصر المباغتة ويجذب نيران العدو عليهم.

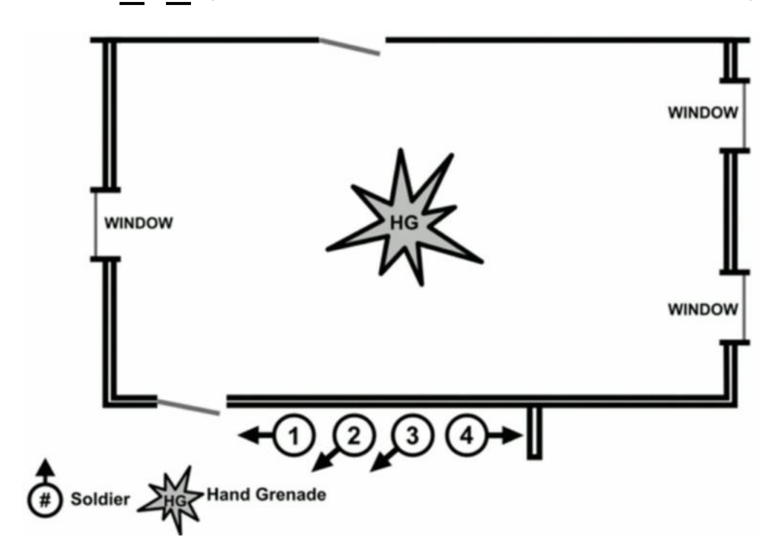
٧-١٠٨. حدد إذا ما كنت سترمي قنبلة يدوية (ونوعها بناءً على الأشخاص المحتمل تواجدهم داخل الغرفة ومواصفات الحائط) في الغرفة مباشرة قبل دخول فريق التطهير.

بمجرد اتخاذ قرارات طريقة الكسر/فتح الثغرة وما إذا كان سيتم استخدام قنبلة يدوية فيمكن لفريق التطهير وأي فريق آخر (فريق الكسر، وفريق التغطية، وغيرهم) التحرك لمواقعهم.

الخياران المتاحان لفريق التطهير استخدامهما كموقع ابتدائي هما:

* الاصطفاف وراء بعضهم بالقرب من فتحة الدخول #صورة_٧_٢٣.

* التمركز بالقرب من الباب خلف غطاء مناسب #صورة_٧_٢٤.

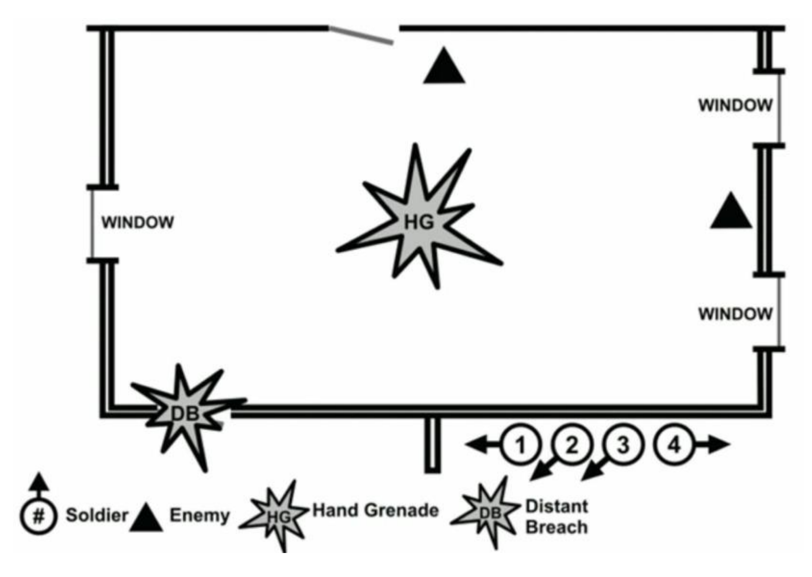


#صورة_٧_٢٣ الموقع الابتدائي القريب لفريق التطهير بالقرب من نقطة الدخول.

Soldier جندي

HG (Hand Grenade) قنبلة يدوية

Window نافذة



#صورة_٧_٢٤ الموقع الابتدائي البعيد لفريق التطهير خلف غطاء ناري بالقرب من الباب.

DB (Distant Breach) الكسر/فتح الثغرة عن بعد

Enemy عدو

Solider جندي

HG قنبلة يدوية

Window نافذة

ثانياً: دخول الغرفة

٧-١٠٩. الأفعال اللازم القيام بها لكسر/فتح ثغرة في نقطة الدخول، واستخدام قنبلة يدوية قاتلة أو غير قاتلة قبل الدخول (إذا كانت الظروف مناسبة)، والدخول للغرفة في حد ذاته يجب أن تكون سلسلة مترابطة من الأحداث.

ظروف الدخول الثلاثة التي تحدد الأفعال المحددة التي ينبغي أن يتبعها فريق التطهير عند الدخول للغرفة نوضحها فيما يلي:

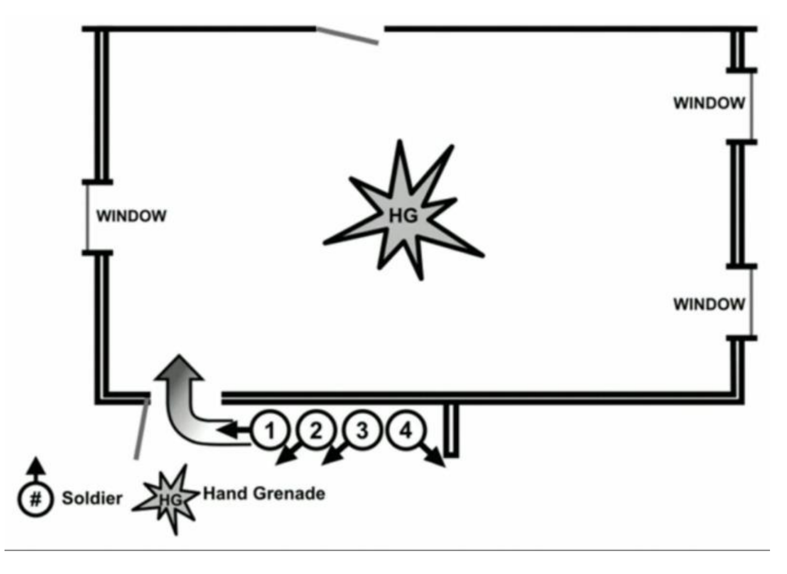
أ- الدخول من باب مفتوح أو فتحة موجودة في حجم باب

٧-١١٠. يتحرك فريق التطهير إلى الموقع الابتدائي ويصطف وفقاً للترتيب الذي سيدخل به الجنود للغرفة.

ينبغي أن يكون الموقع الابتدائي بجانب نقطة الدخول (مدخل الباب) تماماً وعلى جانبه الذي يوفر المسار الأقل مقاومة.

إذا كان من المقرر القيام به إلقاء قنبلة يدوية قبل الدخول فيقوم الجندي ٢ بتجهيزها، وعند إشارة قائد الفريق غير اللفظية يقوم الجندي ٢ برميها داخل الغرفة.

إذا كان التخفي غير مطلوب يقول الجندي الذي يرمي القنبلة "رميت قنبلة" عند رميه لها، أما إذا كان التخفي مطلوب فيكتفي بعمل إشارة مرئية دون صوت #صورة_٧_٢٥.



#صورة_٧_٢٥ الدخول من باب مفتوح.

HG قنبلة يدوية

Window نافذة

Soldier جندي

٧-١١١. عند إشارة قائد الفريق بدخول الغرفة (أو عند انفجار القنبلة اليدوية) يتحرك فريق التطهير بسرعة عبر الباب، وأثناء التحرك يمسح الجنود قطاعاتهم النارية ويسحقون كل الأعداء بكثافة نارية حتى يصل كل جندي لنقطة سيطرته، وعند الوصول لنقاط السيطرة يغطي كل جندي قطاعه الناري للسيطرة على الغرفة.

لا يتوقف أعضاء فريق التطهير عن الحركة إلا بعد تطهير مدخل الباب والوصول إلى نقاط السيطرة الخاصة بكل واحد منهم.

ب- الدخول من باب مغلق بعد كسر/فتح ثغرة عن قرب

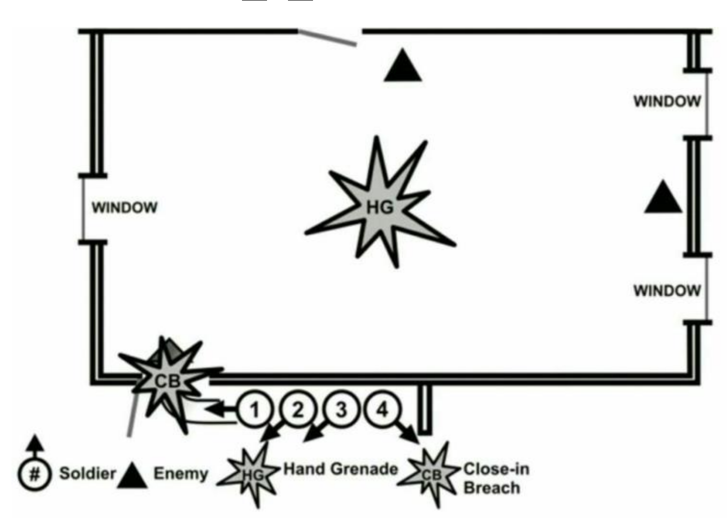
٧-١١٢. يتحرك فريق التطهير إلى الموقع الابتدائي ويصطفون بترتيب دخولهم للغرفة. ينبغي أن يكون الموقع الابتدائي بجانب نقطة الدخول (مدخل الباب) تماماً وعلى جانبه الذي يوفر المسار الأقل مقاومة.

عند إشارة قائد الفريق غير اللفظية يجهّز الفريق عملية الكسر/فتح الثغرة.

إذا كان سيتم إلقاء قنبلة يدوية قبل الدخول يقوم الجندي ٢ بتجهيزها. في الشكل المثالي ينفِّذ فريق كسر/فتح ثغرة منفصل عملية الكسر/فتح الثغرة، وإذا لم يمكن ذلك يتولى هذه المسؤولية الجنديان ٣ و ٤.

بمجرد استعداد فريق الكسر/فتح الثغرة يعطي قائد الفريق إشارة غير لفظية للبدء في تنفيذ عملية الكسر/فتح الثغرة. بعد الكسر/فتح الثغرة مباشرة يبتعد فريق الكسر/فتح الثغرة عن مدخل الباب، وإذا كان مقرراً إلقاء قنبلة يتم رمي قنبلة داخل الغرفة.

بما أن التخفي انتهى بعملية الكسر/فتح الثغرة فينبغي أن يقول الجندي الذي يرمي القنبلة "رميت قنبلة" عند إلقائه للقنبلة #صورة_٧_٢٦.



#صورة_٧_٢٦ الدخول بعد عملية كسر/فتح ثغرة عن قرب.

Close-in Breach كسر/فتح ثغرة عن قرب

Enemy عدو

٧-١١٣. بعد عملية الكسر/فتح الثغرة فوراً (أو انفجار القنبلة اليدوية) يتحرك فريق التطهير بسرعة عبر الباب، وأثناء التحرك يمسح الجنود قطاعاتهم النارية ويسحقون كل الأعداء بكثافة نارية حتى يصل كل جندي لنقطة سيطرته، وعند الوصول لنقاط السيطرة يغطي كل جندي قطاعه الناري للسيطرة على الغرفة. لا يتوقف أعضاء فريق التطهير عن الحركة إلا بعد الوصول لنقاط سيطرتهم.

ج- الدخول من باب مغلق أو فتحة بحجم باب بعد كسر/فتح ثغرة عن بعد

٧-١١٤. في الأحوال العادية ينفّذ فريق كسر/فتح ثغرة عملية الكسر/فتح الثغرة بطريقة المتفجرات أو المقذوفات باستخدام أي سلاح أكبر من بندقية الخرطوش.

يصطف فريق التطهير بترتيب دخولهم في موقع ذا غطاء بالقرب من نقطة الكسر/الثغرة إلى أن تتم عملية الكسر/فتح الثغرة، ويقوم فريق التطهير في هذه الفترة بالتغطية وإطلاق النيران المسكتة عند الحاجة؛ لحماية فريق الكسر أثناء عمله.

بمجرد الانتهاء من تجهيزات عملية الكسر/فتح الثغرة يعطي قائد المجموعة إشارة البدء في تنفيذ عملية الكسر/فتح الثغرة عن بعد، ثم بعدها فوراً يتحرك فريق

التطهير بسرعة (وبترتيب دخولهم للغرفة) من موقعهم خلف الغطاء إلى ثم خلال الباب أو الفتحة التي بحجم الباب.

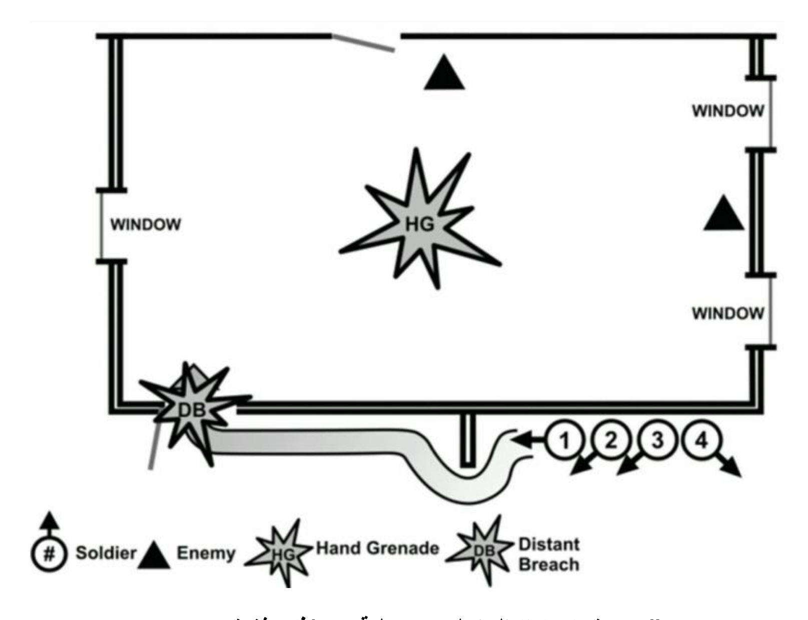
أثناء تحركهم يفحص كل جندي قطاعه الناري ويسحقون كل الأعداء حتى يصل كل جندي لنقطة سيطرته، وعند الوصول لنقاط السيطرة يغطي كل جندي قطاعه الناري للسيطرة على الغرفة.

لا يتوقف أعضاء فريق التطهير عن الحركة إلا بعد الوصول لنقاط سيطرتهم.

٧-١١٥. إذا كان لازماً توقف الفريق خارج نقطة الدخول للاصطفاف أو رمي قنبلة يدوية (إذا تقرر انها لازمة مسبقاً) فينبغي ألا يتوقفوا إلا للحظات، وإذا كانوا سيرمون قنبلة يدوية فيجب أن يتأكدوا من توفر غطاء كافي لهم.

إذا تم رمي قنبلة يدوية يتحرك فريق التطهير بسرعة من موقعهم خلف الغطاء (وبترتيب دخولهم للغرفة) إلى جانب الباب الذي يوفر أقل مقاومة، ثم يتخذ الفريق غطاء (عادة يكون الحائط).

ثم يجهز الجندي ٢ القنبلة اليدوية، وعند إشارة قائد الفريق يرميها داخل الغرفة، وبما أن التخفي لم يعد عاملاً يقول رامي القنبلة "رميت قنبلة" عند رميه لها #صورة_٧_٢٧.



#صورة_٧_٢٧ الدخول بعد عملية كسر/فتح ثغرة عن بعد.

DB (Distant Breach) الكسر/فتح الثغرة عن بعد

HG (Hand Grenade) قنبلة يدوية

Enemy عدو

Solidier جندي

Window نافذة

٧-١١٦. عند انفجار القنبلة اليدوية (في حال استخدامها) يتحرك فريق التطهير بسرعة عبر الباب، ويمسح كل جندي في الفريق قطاعه الناري ويسحقون كل الأعداء بكثافة نارية حتى يصل كل جندي لنقطة سيطرته، وعند الوصول لنقاط السيطرة يغطي كل جندي قطاعه الناري للسيطرة على الغرفة.

لا يتوقف أعضاء فريق التطهير عن الحركة إلا بعد الوصول لنقاط سيطرتهم.

ثالثاً: تطهير الغرفة

٧-١١٧. لتطهير الغرفة بشكل فعال يجب أن يعرف كل جندي قطاعه الناري وكيف يتداخل هذا القطاع مع القطاعات النارية لأعضاء فريقه الآخرين.

غير مسموح بالحركة في القطاع الناري الخاص بأي عضو آخر في الفريق.

٧-١١٨. يتحرك كل جندي في فريق التطهير اتجاه نقطة سيطرته ويشتبك مع كل الأعداء المتواجدين في قطاعه الناري، ويخلي مساره أثناء تحركه لنقطة سيطرته من أي أشخاص غير مقاتلين بدفعهم إلى مركز الغرفة.

يتغير القطاع الناري الخاص بكل جندي بالتتابع أثناء دخول الغرفة والتحرك اتجاه نقطة السيطرة.

٧-١١٩. عند الإشارة المتفق عليها يدخل فريق التطهير خلال نقطة الدخول (أو الثغرة التي تم صنعها)، وأثناء تحرك كل جندي اتجاه نقطة سيطرته يشتبك مع كل الأعداء بالتتابع في قطاعه الناري ويدفع كل الأشخاص غير المقاتلين إلى مركز الغرفة حيث يمكن تغطيتهم بنيران أكثر من جندي واحد.

لا ينبغي التخطيط المسبق للاتجاه الذي سيأخذه كل جندي في الغرفة بالضبط إلا إذا كان تصميم الغرفة معروف مسبقاً، ينبغي أن يدخل كل جندي في عكس الاتجاه الذي دخل فيه الجندي أمامه (توضيح خارج الكتاب: بمعنى إذا اتجه الجندي ١ اتجاه اليمين فينبغي أن يتجه الجندي ٢ تجاه اليسار ثم الجندي ٣ تجاه اليمين ثم الجندي ٤ تجاه اليسار وهكذا..).

ينبغي أن يبقى الجنود في حدود ١ متر من الحائط أثناء تحركهم، وإذا أعاق شئ ما تقدم جندي ويستلزم الابتعاد أكثر من ١ متر عن الحائط فينبغي أن يعبر من فوق هذا الشئ - إذا استطاع - أو التوقف في مكانه وتطهير قطاعه الناري من مكان وقوفه، وإذا أدى هذا الفعل إلى وجود أماكن ميتة في الغرفة لم يتم تطهيرها فينبغي أن يصدر قائد فريق التطهير أوامر تطهير إضافية بمجرد وصول باقي أعضاء الفريق لنقاط سيطرتهم.

اذا اكتشف الجندي ١ أو ٢ أن الغرفة ضيقة جداً ولا تحتاج لدخول باقي الفريق يقول أحدهما "غرفة ضيقة" لإخبار الجنديان ٣ و ٤ (أياً كان منهما دوره بالدخول) بالبقاء خارج الغرفة.

يجب تدريب أعضاء فريق التطهير على التحكم في إطلاق النار والتمييز بين الأعداء وغير المقاتلين في الغرفة (الطريقة الأكثر عملياً لتحقيق ذلك هو التدريب على تحديد ما إذا كان الهدف يحمل سلاحاً في يده أم لا).

أطلق النار بدون توقف مستخدماً أساليب الرماية القريبة.

ادفع غير المقاتلين إلى مركز الغرفة؛ حتى يسهل تغطيتهم بأكثر من جندي يستطيع التعامل معهم إذا اتضح أنهم أعداء أو حاولوا القيام بأعمال عدائية.

٧-١٢٠. إذا دخل أحد الجنود في قتال قريب يداً بيد فينبغي أن يكمل باقي الجنود أفعالهم للسيطرة على الغرفة قبل أن يحاولوا مساعدة هذا الجندي، وعند مساعدة هذا الجندي في التخلص من هذا الاشتباك القريب فمن المهم أن يظل الفريق واعياً بالقتال الكبير الذي يخوضونه مع باقي الأعداء والمحافظة على تأمين أنفسهم ٣٦٠ درجة.

٧-١٢١. إذا دخل أحد الجنود في قتال قريب يداً بيد فينبغي أن يكمل باقي الجنود أفعالهم للسيطرة على الغرفة قبل محاولة مساعدة هذا الجندي، وعند مساعدة هذا الجندي في التخلص من هذا الاشتباك القريب فمن المهم أن يظل الفريق واعياً بالقتال الكبير الذي يخوضونه مع باقي الأعداء والمحافظة على تأمين أنفسهم ٣٦٠ درجة.[١١]

أ- أسلوب الزوايا المعاكسة

٧-١٢٢. يستخدم هذا الأسلوب إذا كان الجنود لديهم خبرة وسبق للفريق أن عملوا معاً #صورة_٧_٢٨.

خطوات هذا الأسلوب كالتالي:

* الجندي ١ يدخل الغرفة ويتخلص من أي تهديد فوري في المدخل، ثم يمكنه التحرك لليمين أو اليسار وفقاً للمسار ذي المقاومة الأقل باتجاه نقطة سيطرته (نقطة سيطرته هي إحدى زاويتيّ الغرفة على جانبي المدخل) ثم يكمل الحركة داخل الغرفة لتحقيق عمق.

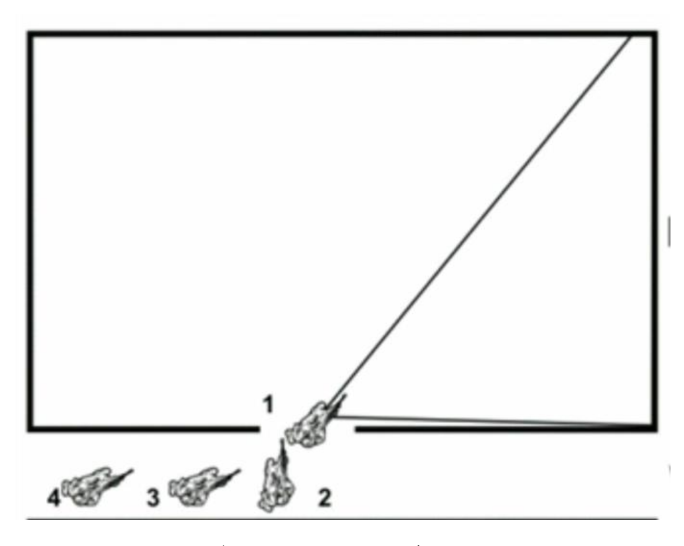
[١١] تكررت هذه الفقرة خطأ في الكتاب الأصلي وقررنا تكراره لغرض الحفاظ على تسلسل الأرقام

* الجندي ٢ يدخل بعد الجندي ١ مباشرة وفي نفس الوقت تقريباً ويتحرك في الاتجاه المعاكس للجندي ١ بجوار الحائط (من هنا تسمية أسلوب الزوايا المعاكسة).

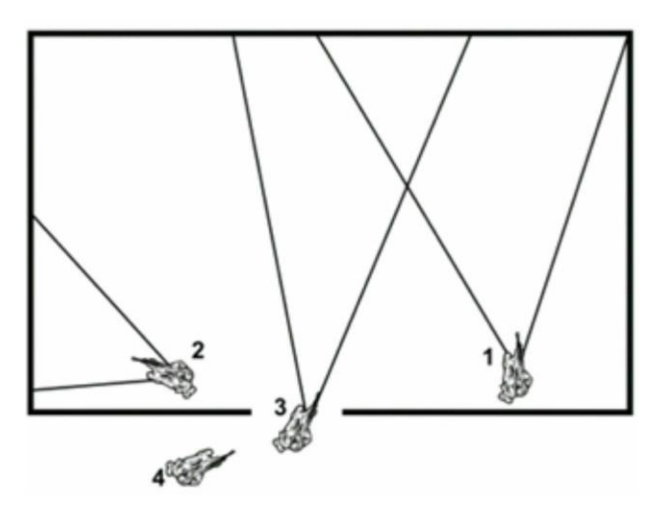
يجب أن يطهر الجندي المدخل والمنطقة أمام المدخل مباشرة ثم يتحرك لنقطة سيطرته.

* الجندي ٣ يدخل الغرفة في عكس اتجاه الجندي السابق له (الجندي ٢) ويتحرك على الأقل متر واحد بعيداً عن نقطة الدخول ويأخذ موقعاً يستطيع منه السيطرة على قطاعه.

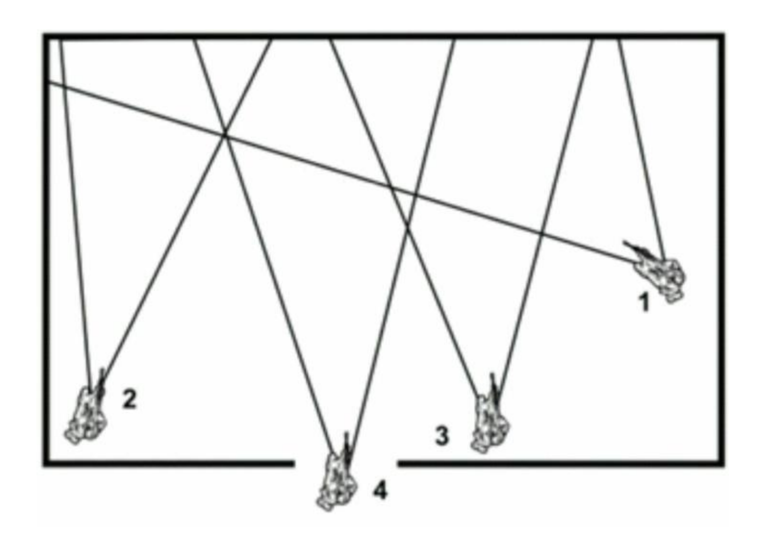
* الجندي ٤ يدخل في عكس اتجاه الجندي السابق له (الجندي ٣) ويبتعد عن الباب بمتر واحد على الأقل ويأخذ موقعاً يستطيع منه السيطرة على قطاعه.



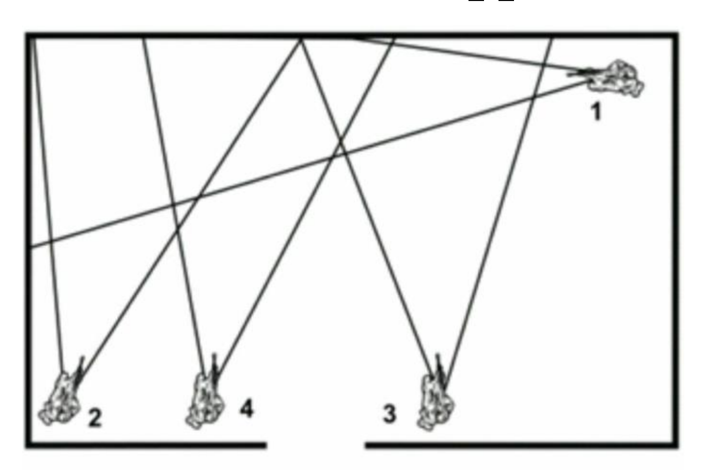
#صورة_٧_٢٨ أسلوب الزوايا المعاكسة خطوة ٤/١



#صورة_٧_٢٨ أسلوب الزوايا المعاكسة خطوة ٤/٢



#صورة_٧_٢٨ أسلوب الزوايا المعاكسة خطوة ٤/٣



#صورة_٧_٢٨ أسلوب الزوايا المعاكسة خطوة ٤/٤

ب- أسلوب الحائط القوي

٧-١٢٣. يستخدم هذا الأسلوب إذا كان الجنود تنقصهم الخبرة، أو انضم إلى الفريق أعضاء جدد، أو عند العمل مع جنود قوات أجنبية نامية.

الجندي ١ له الاختيار في الاتجاه لليمين أو اليسار، وعادة ما يختار المسار الأقل مقاومة للوصول لإحدى زاويتي الحجرة القريبتين.

في هذا المثال يدخل الجندي ١ اتجاه اليمين، ولكن إذا دخل الجندي ١ اتجاه اليسار فكل التحركات ونقاط السيطرة ستكون صورة معكوسة لما هو مبين بالصور التوضيحية.

يغطي كل جندي قطاعه الناري أمامه مباشرة، وعندما يلتف الجندي فإن قطاعه الناري يلتف معه حتى يصل لنقطة سيطرته #صورة_٧_٢٩.

٧-١٢٤. خطوات هذا الأسلوب كالتالي:

* الجندي ١ يعبر بسرعة خلال نقطة الدخول ويتخلص من أي تهديد فوري في المدخل، ثم يطهر الحائط البعيد ثم الزاوية اليمنى البعيدة أثناء التفافه باتجاه نقطة سيطرته (الزاوية اليمنى القريبة).

* الجندي ٢ يعبر بسرعة خلال نقطة الدخول بعد الجندي ١ مباشرةً ويطلق النار بكثافة على أي تهديد فوري، ثم يلتف الجندي ٢ في الاتجاه المعاكس للجندي ١ ويطهر أولاً الحائط البعيد ثم الزاوية اليسرى البعيدة أثناء التفافه.

* الجندي ٣ يعبر بسرعة خلال نقطة الدخول بعد الجندي ٢ مباشرةً ويطلق النار بكثافة على أي تهديد فوري، ثم يلتف الجندي ٣ في الاتجاه المعاكس للجندي ٢ ويطهر أولاً الحائط البعيد ثم الزاوية اليمنى البعيدة أثناء التفافه.

* الجندي ٤ يعبر خلال نقطة الدخول بسرعة وبعد الجندي ٣ مباشرةً ويطلق النار بكثافة على أي تهديد فوري، ثم يلتف الجندي ٤ للجهة المعاكسة للجندي ٣ ويطهر أولاً الحائط البعيد ثم الزاوية اليسرى البعيدة أثناء التفافه.

* الجندي ١ يكمل التفافه ويطهر الزاوية القريبة اليمنى ونقطة سيطرته والحائط القريب الأيمن.

* الجندي ٢ يكمل التفافه ويطهر الزاوية القريبة اليسرى ونقطة سيطرته والحائط القريب الأيسر.

* الجندي ٣ يكمل التفافه ويطهر الحائط الأيمن أمام الجندي ١. يجب أن يأخذ الجندي ٣ أعلى درجات الحذر عند إطلاق النار اتجاه الحائط الأيمن للتأكد من عدم إصابة الجندي ١ بالخطأ.

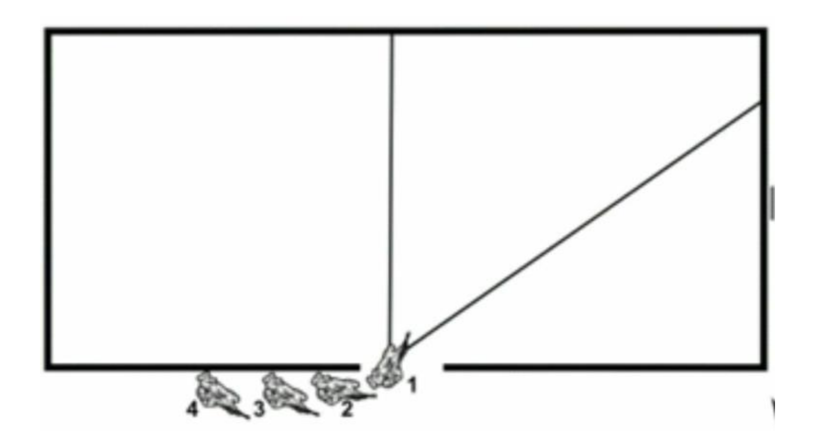
* الجندي ٤ يكمل التفافه ويطهر الحائط الأيسر أمام الجندي ٢. يجب أن يأخذ الجندي ٤ أعلى درجات الحذر عند إطلاق النار اتجاه الحائط الأيسر للتأكد من عدم إصابة الجندي ٢ بالخطأ.

* الجندي ١ يصل لنقطة سيطرته (الزاوية القريبة اليمنى) ويلتف ويغطي الحائط البعيد والزاوية اليمنى البعيدة.

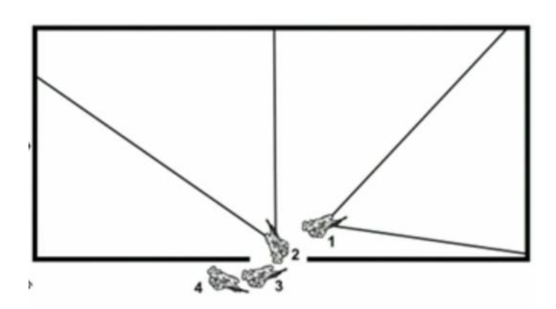
* الجندي ٢ يصل لنقطة سيطرته (الزاوية القريبة اليسرى) ويلتف ويغطي الحائط البعيد والزاوية اليسرى البعيدة.

* الجندي ٣ يصل إلى نقطة سيطرته (الحائط القريب على بعد متر واحد على الأقل من يمين الباب) ويلتف ويغطي الحائط البعيد.

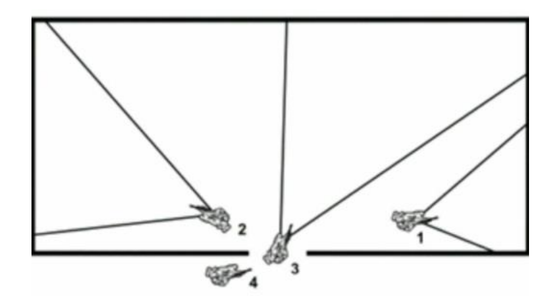
* الجندي ٤ يصل إلى نقطة سيطرته (الحائط القريب على بعد متر واحد على الأقل من يسار الباب) ويلتف ويغطي الحائط البعيد.



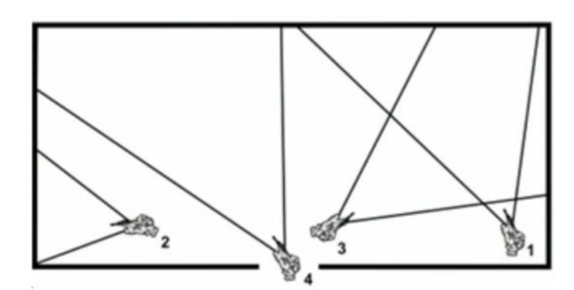
#صورة_٧_٢٩ أسلوب الحائط القوي خطوة ٦/١



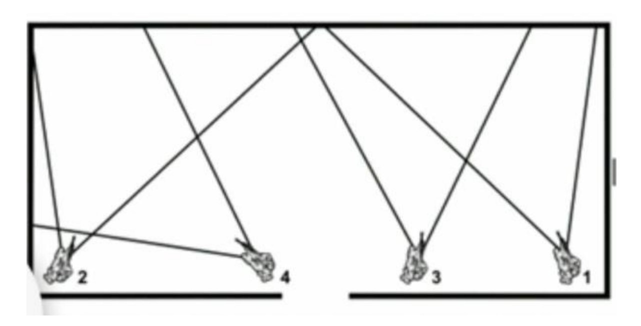
#صورة_٧_٢٩ أسلوب الحائط القوي خطوة ٦/٢



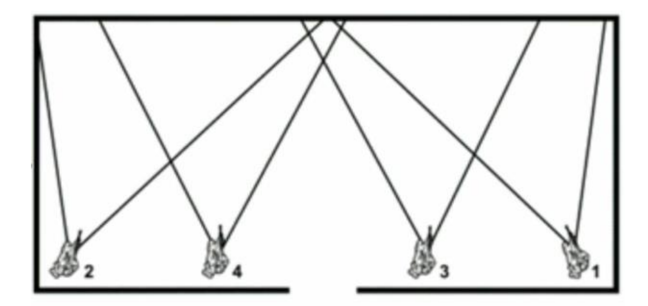
#صورة_٧_٢٩ أسلوب الحائط القوي خطوة ٦/٣



#صورة_٧_٢٩ أسلوب الحائط القوي خطوة ٦/٤



#صورة_٧_٢٩ أسلوب الحائط القوي خطوة ٦/٥



#صورة_٧_٢٩ أسلوب الحائط القوي خطوة ٦/٦

ج- تأمين الغرفة

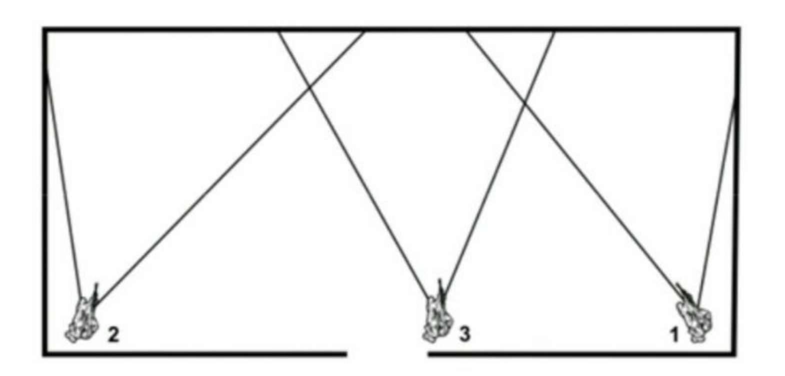
٧-١٢٥. وفقاً للأوامر فمن الممكن أن يتحرك أي عضو من فريق التطهير إلى عمق الغرفة بينما يغطيه باقي أعضاء الفريق. يجب أن يتحكم قائد الفريق في هذه الحركة.

بمجرد تطهير الغرفة وتأمين أي شخص غير مقاتل يقوم قائد فريق التطهير بإبلاغ قائد الحظيرة أن الغرفة تم تطهيرها، ثم يوجه قائد الحظيرة بأي عمليات بحث وفحص في الغرفة أو الأشخاص المتواجدين بها ويتأكد من تعليم الغرفة وفقاً لأوامر التشغيل الثابتة SOP، ويبلغ الحالة إلى قائد الفصيلة ويتجمع ويعيد ترتيب القوات حسب الحاجة ويحدد العمل التالي الذي ستقوم به حظيرته.

أسلوب التطهير بفريق من ٣ جنود

٧-١٢٦. يتم هذا الأسلوب بنفس خطوات أسلوب التطهير بفريق من ٤ جنود #صورة_٧_٣٠.

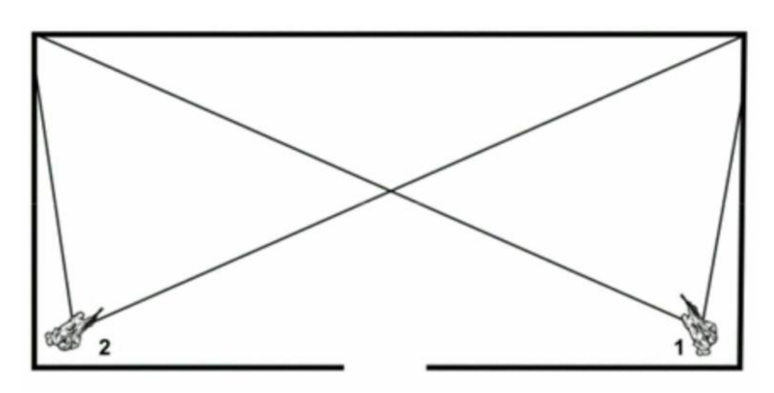
بعد تطهير نقطة الدخول ينبغي أن يظل الجندي ٣ بالقرب من نقطة الدخول ويغطي القطاع الناري الأوسط في الغرفة.



#صورة_٧_٣٠ نقاط السيطرة للجنود في أسلوب تطهير الغرفة بفريق من ٣ جنود.

أسلوب التطهير بفريق من جنديين

٧-١٢٧. يتم هذا الأسلوب بنفس خطوات أسلوب التطهير بفريق من ٤ جنود #صورة_٧_٣١



#صورة_٧_٣١ نقاط السيطرة للجنود في أسلوب تطهير الغرفة بفريق من جنديين.

إتمام عملية التطهير

٧-١٢٨. لا تنتهي عملية تطهير الغرفة إلا بعد تعليم قائد الفريق للغرفة بأنها طاهرة بعد استقباله إبلاغات التطهير من أعضاء الفريق الآخرين وقيامه بمسح بصري لكامل الغرفة. ثم يعلِّم فريق التطهير الغرفة بأنها طاهرة وفق الأوامر التشغيلية الثابتة SOP.

حتى قبل إبلاغ قائد فريق التطهير عن أن الغرفة طاهرة فيجب عادة على أعضاء فريق التطهير البدء في أعمالهم التالية... إذا كان للغرفة أبواب (خاصة إذا كانت مفتوحة) أو نوافذ فينبغي أن يقيّم الجنود التهديدات التي قد تصدر من الجانب الآخر من هذه الأبواب أو النوافذ.

حتي إذا كان في الجهة المقابلة قوات صديقة فيجب ألا يكشف الجنود أنفسهم أمام هذه النوافذ أو الأبواب.

إذا كان هناك تهديد ممكن أو معروف بعد أبواب أو نوافذ أخرى فيجب الاستعداد مباشرةً للبدء في مهمة جديدة. المهمة الجديدة قد تكون عملية تطهير لغرفة أخرى أو مراقبة أو حتى التجهيز للدفاع.

يحافظ فريق التطهير على سيطرته على الغرفة ونقطة الدخول حتى تصل تعليمات أخرى من قائد الحظيرة أو حتى ينسق دخول قوات المتابعة للغرفة مع الفريق.

القسم الرابع: القتال القريب

٧-١٢٩. عند تواجدك في غرفة فهذا قتال قريب وليس مسابقة رماية!

بسبب مساحة الغرفة الصغيرة في معظم بلدان العالم فقد يكون الجنود على مسافة أذرع قليلة من العدو بمجرد دخولهم من نقطة الدخول؛ لذا إذا أمكنك تطهير كل الغرف بالقوة النارية فقط دون الدخول فلا يوجد أي داعي لإدخال الجنود للغرفة؛ لأن الأسلحة قد تتعطل، والأشخاص غير المقاتلين قد لا يكونون متجاوبين، والعدو ليس دوماً مظهراً سلاحه.

لذا الاهتمام بالتدريب على القتال القريب مهم تماماً كالتدريب على إطلاق النار القريب في حرب المدن.

تعطل الأسلحة

٧-١٣٠. إذا تعطل سلاح جندي أثناء تطهير الغرفة فسيعتمد ما يقوم به على المسافة بينه وبين العدو:

- **إذا كانت الغرفة كبيرة** فقد يكون بعيداً كفاية ليكون الفعل المناسب هو الابتعاد عن الطريق ليتمكن جندي غيره من إطلاق النار على العدو.
  ينبغي أن يجثي الجندي على ركبته ويحاول إصلاح عطل سلاحه بينما هو جاثي، هذا سينبه زملائه في الفريق أن سلاحه به عطل وسيسمح للجندي بإصلاح سلاحه والعودة للقتال في أقرب وقت ممكن، وأيضاً يخلي خطوط النار أمام زملائه.
- **إذا كانت الغرفة صغيرة** فنادراً ما يكون اتخاذ وضع الجاثي مفضلاً بسبب قرب المسافة بين الجندي والعدو.
  يجب أن تفهم أنه إذا تعطل سلاحك فلا يعني ذلك أن سلاح العدو قد تعطل أيضاً! الوقت الذي يستغرقه زملائك لتطهير الغرفة والقدوم لمساعدتك قد يكون كافياً لعدوك لاستخدام سلاحه ضدك. يجب أن يهجم الجندي على العدو بشراسة وقوة ويسيطر عليه بأساليب القتال القريب.

إذا كان العدو مسلحاً فيجب أن يمنع الجندي العدو من رفع سلاحه واستخدامه ضده. أولوية الجندي هي محاولة النجاة لما يكفي من الوقت لدخول زملائه وسيطرتهم على الغرفة ثم مساعدته.

المقاتلين المؤَجَّلين

٧-١٣١. في الكثير من الأوقات قد لا يكون من الواضح إذا كان شخص داخل الغرفة عدواً يمثل خطراً أم لا؛ لذا خذ حذرك عند التعامل مع الأشخاص الذين يظهرون كغير مقاتلين وحافظ على سيطرتك على الموقف حذرا من تحولهم إلى غير مطاوعين أو لأعداء.

٧-١٣٢. بالضبط كما تحاول الوحدة التكتيكية الاشتباك مع العدو بأقل عدد ممكن من الجنود للحفاظ على مرونتها التكتيكية فينبغي أن تتم السيطرة على العدو المحتمل من أبعد مسافة ممكنة.

الأسلوب الأفضل هو الابتعاد عن العدو مسافة مدى السلاح الذي يحمله وإعطاء الأوامر اللفظية والإيحاءات (الإشارات)، وإذا استلزم أن يسيطر الجندي على العدو المحتمل جسدياً فينبغي أن يحافظ على مسافة ذراع (أو طول سلاح) بينه وبين العدو المحتمل؛ ليصعب على العدو الإمساك بمعدات الجندي.

٧-١٣٣. إذا حاول العدو القيام بأفعال عدائية أثناء محاولة الجندي السيطرة عليه فينبغي أن يحاول الجندي المحافظة على أبعد مسافة فاصلة بينه وبين العدو؛ هذا سيمنع العدو من الإمساك بمعدات الجندي.



تثبيت العدو بإحكام بعد قتال قريب

بعد تثبيت العدو بإحكام يكون متاحاً أمام الجندي ثلاث خيارات تكتيكية:

- الابتعاد مسافة مدى السلاح:

يمكن للجندي دفع العدو بعيداً أو لفَّه أو إعادة توجيهه لاستعادة مسافة مدى السلاح بين الجندي والعدو. يجب إعادة توجيه العدو إلى منتصف الغرفة إذا أمكن؛ حتى لا يؤثر أي رصاص يُطلَق على باقي أعضاء الفريق.

- استخدام سلاح احتياطي:

يمكن للجندي سحب حربة أو سكين قتالي أو مسدس.

- الاقتراب والالتحام العنيف مع العدو:

في الكثير من الأوقات تكون أفضل طريقة للسيطرة هي الالتحام العنيف مع العدو. يمكن دفع العدو بقوة إلى حائط أو الأرض.

إذا حاول العدو الإمساك بالجندي وإخراج سلاح خفي فسيواجه الجندي صعوبة في استعادة مسافة مدى السلاح ولن يتمكن من استخدام سلاحه الأساسي ولن يملك الوقت الكافي لإخراج سلاحه الاحتياطي قبل إخراج العدو لسلاحه.

التركيز الرئيسي للجندي هو النجاة لوقت كافي حتى يأتي زميل له ويساعده.

مواقف أخرى

٧-١٣٤. يمكن أن يُهاجَم الجندي من جانبه أو من ظهره، أو يُدفَع إلى حائط، أو يتم عرقلته أرضاً.

- إذا هوجم الجندي من ظهره فينبغي أن يحاول الحفاظ على وضع الوقوف. إذا استطاع الحفاظ على نفسه واقفاً فينبغي أن يستخدم أساليب قتالية للالتفاف نحو العدو وقتاله وتحقيق مسكة تثبيت مسيطرة عليه قبل تنفيذ احدى الاختيارات التكتيكية الثلاث المذكورة بالأعلى.
- إذا ثُبِّت الجندي إلى الحائط فيمكن أن يكون الحائط نفسه عاملاً مساعداً.
- إذا لم يستطع الجندي الحفاظ على وضع الوقوف وتم عرقلته أرضاً فيجب عليه حماية سلاحه الاحتياطي باتخاذ وضع دفاعي قوي أو مسيطر؛ لأن الوضع الجيد سيعطيه العديد من الاختيارات التكتيكية التالية:
  - استعادة وضع الوقوف:

  الاختيار الأول هو استعادة وضع الوقوف. إذا تمكن الجندي من اتخاذ وضع دفاعي جيد أثناء عرقلته فيمكنه استخدام نفس الأساليب المستخدمة أثناء الوقوف للسيطرة على المسافة الفاصلة ووضع الوقوف بالتوسيع بين قدميه.

  - استخدام سلاح احتياطي:

  إذا أمكن للجندي اتخاذ وضع سيطرة على العدو فيمكنه استخدام سلاحه الاحتياطي مثل الحربة أو السكين القتالي أو المسدس.

○ إنهاء القتال:

قد يستخدم الجندي أساليب المسكات والحركات الخانقة ومهاجمة مفاصل العدو لإعاقته.

○ المماطلة/محاولة كسب الوقت:

كخيار نهائي يمكن أن يحقق الجندي سيطرة تكفي لنجاته حتى يأتي زميل أو أكثر لمساعدته.

القسم الخامس: تطهير المبنى

٧-١٣٥. قد لا تستلزم السيطرة على مبنى دوماً إدخال الجنود له والاقتراب من العدو.

قبل البدء في هجوم مباشر وتعريض جنود فريق التطهير للاشتباك المباشر مع العدو واحتمال سقوط مصابين يجب على القادة استعراض الخيارات المتاحة والتي تتضمن الأفعال الفتاكة وغير الفتاكة.

الأفعال الفتاكة تتضمن استخدام النيران غير المباشرة، والأسلحة بعيدة المدى المحمولة على مركبات، والنيران المسكتة، ونيران القناصة.

الأفعال غير الفتاكة تتضمن نداء الإخلاء والمفاوضات، واستعراض القوة، وعمليات دعم المعلومات العسكرية.

٧-١٣٦. ينبغي أن يضع القادة والجنود في الاعتبار المهمة الموكلة إليهم والغرض منها والأسلوب الذي سيتبعونه لتحقيق النتائج المرجوة. ويجب أن يعملوا وفقاً لقواعد الاشتباك، ويجب أن يدركوا تأثير الأسلحة على أنواع وتركيبات المباني.

الاعتبارات

٧-١٣٧. أثناء العمليات الحضرية تواجه الوحدات مواقف يجب فيها على الجنود دخول وتطهير مبنى. النقاط التالية تؤثر على حجم قوة التطهير والظروف العملياتية لدخول وتطهير مبنى:

- قواعد الاشتباك المطبقة.
- حجم وحالة وتركيب المبنى.
- قوة وتنظيم وعادات العدو داخل وخارج المبنى.
- تواجد وعدد وحالة الأشخاص غير المقاتلين.

أ- الظروف العملياتية

٧-١٣٨. لا يكتمل تطهير المبنى إلا بتطهير كل المساحات الداخلية والخارجية فيه.

المساحات الداخلية تتضمن: كل الغرف في كل الطوابق والسلالم ومناطق العلية (مناطق تحت سقف البناية مباشرة) ومساحات الزحف (مناطق لا تستطيع الوصول لها إلا زحفاً تستخدم في مد توصيلات المياه والتهوية) والمناطق تحت الأرضية.



مناطق العلية في البيوت

المساحات الخارجية تتضمن السطح والسلالم الخارجية والحواف الخارجية.

بالرغم من ذلك فإن دقة ودرجة القوة المستخدمة في عملية التطهير تختلف حسب متغيرات المهمة (خاصة العدو الذي يُتوقَع وجوده وقدراته المعروفة والأفعال الصادرة عن من يحتل المبنى).

٧-١٣٩. بينما تتطلب بعض المواقف تطهير حجرة واحدة فقط بأسلوب جراحي فإن العديد من العمليات تتطلب تطهير كامل المبنى باستخدام الأسلوب الدقيق والأسلوب عالي القوة.

تطهير مبنى بالكامل - حتى في المواقف عالية الشدة - لا يستلزم استخدام الأسلوب عالي القوة في تطهير كل غرفة في المبنى.

أساليب التطهير:

١- أسلوب عالي القوة

٧-١٤٠. في المواقف عالية الشدة عادة ما تكون البيئة العملياتية تقليدية، ويكون العدو عنيفاً ومصمّماً على المقاومة، وتواجد الأشخاص غير المقاتلين محدوداً، والظروف السياسية تسمح باستخدام قدر كبير من القوة النارية.

قد تختار الوحدات تدمير مبنى بالكامل بدلاً من الهجوم عليه، وتستخدم نيران إسناد ونيران مسكتة، وتقوم بعمليات كسر/فتح ثغرات بالمتفجرات، وتستخدم قنابل يدوية متشظية لتطهير منطقة قبل دخولها.

٢- أسلوب التطهير الدقيق

٧-١٤١. في الظروف الدقيقة تكون البيئة العملياتية أقل تقليدية ، ويكون العدو أقل عنفاً وفي كثير من الأحيان وسط أشخاص غير مقاتلين، وتستلزم الاعتبارات السياسية استخدام قدر محدود من القوة النارية.

القوة الصديقة تحتفظ بخيار استخدام القنابل اليدوية أو القوة النارية الساحقة إذا دعت الحاجة لذلك (وإذا لم يتواجد أشخاص غير مقاتلين).

في أسلوب التطهير الدقيق يستخدم فريق التطهير أساليب الكسر/فتح الثغرة الميكانيكية أو الأساليب الأخرى غير التدميرية لدخول الغرف.

٣- أسلوب التطهير الجراحي

٧-١٤٢. أفضل من يقوم بهذا الأسلوب هي القوات الخاصة أو الفرق المتخصصة أو - في بعض المواقف – فرق التكتيك والأسلحة الخاصة للسلطات المحلية.

في معظم الأحيان تعزل الوحدات التقليدية مبنى أو منطقة بينما تقوم القوات الخاصة بتنفيذ تطهير الغرفة بالأسلوب الجراحي.

ب- هيكل القوة

٧-١٤٣. عادة ما تكون الحظيرة هي حجم الوحدة المناسب لتنفيذ عملية التطهير لطابق واحد في مبنى؛ لأن الوحدة الأكبر من الحظيرة سريعاً ما تصبح غير عملية في المساحات الضيقة داخل مبنى.

الحظائر الإضافية يمكن أن توفر نيران إسناد أو تتبع وتسند الحظيرة الاولى في مباني أكبر.

في المباني الكبيرة متعددة الطوابق يمكن أن توكل مسؤولية تطهير طابق آخر لفصيل آخر. لتبسيط السيطرة اجعل الحظائر مفصولة عن بعضها بغرف واجعل الفصائل مفصولة عن بعضها بطوابق إن أمكن.

يجب أن تحافظ كل العناصر الصديقة في مبنى على الوعي الجيد بمحيطها وتحافظ على تواصل جيد؛ لمنع وقوع إصابات صديقة حيث يمكن لشظايا القنابل ونيران الأسلحة اختراق الجدران بالإضافة للطوابق وللأسقف.

٧-١٤٤. الطريقة المثلى لعمليات التطهير داخل المبنى هي باستخدام فريقين ناريين من نفس الحظيرة تعملان جنباً إلى جنب. عادة ما يطهر فريق غرفة ما بينما يوفر لها الفريق الآخر التغطية البصرية أو النارية أو تأمين نقطة الدخول. في بعض الأحيان يقوم الفريق الآخر بالتطهير المتزامن لغرفة مجاورة.

أسلوب التتابع في التطهير هو أسلوب شائع الاستخدام. فبعد أن ينتهي الفريق أ من تطهير غرفة ١ يقوم الفريق ب بتطهير غرفة ٢ ، ثم يقوم أ بتطهير غرفة ٣، وهكذا إلى أن يتم تطهير كامل الطابق أو إذا توجب على الحظيرة التوقف. اعتماداً على حجم وتصميم الطابق فيمكن استخدام حظيرة ثانية للمساعدة في التطهير المتزامن لغرف أخرى أو لبيت الدرج.

٧-١٤٥. في النهاية لضمان تطهير المبنى بشكل كامل ينبغي أن يتم تأمين المبنى لمنع العدو من العودة للمناطق التي تم تطهيرها، وهذا الأمر يتضمن أيضا (كما يسمح الوقت) العودة لتطهير الأماكن المهمة وإعادة التفتيش في أماكن الاختباء المتوقعة.

عادة ما تركز قوة الإقتحام على داخل المبنى بينما تركز قوة أخرى على التأمين العام للمبنى. تركز قوات التأمين على خارج المبنى وبشكل اساسي على تأمين كل نقاط الدخول للطابق الأرضي.

بما أن الاقتحام يبدأ - بشكل مثالي - بعزل المبنى فإن القوة العازلة يمكن أن تحقق معظم متطلبات التأمين، ولكن إذا لم يتم عزل المبنى أو للتأكد من التأمين القريب للطابق الأرضي فيجب أن تُعطَى الأوامر لقوات التأمين بمنع دخول أو خروج أي عدو. أحد الأساليب الشائعة لتحقيق ذلك هو انتقال قوة الإسناد - بعد الانتهاء من عمليات الإسناد الموكلة إليها- إلى مواقع يمكنها تأمين الطابق الأرضي منها.

ت- أسلوب دخول وتطهير المباني

٧-١٤٦. الهدف هو الحصول على موطئ قدم داخل المبنى.

بينما الاقتحام الجبهوي (الأمامي) على العدو قد يحقق الهدف إلا أنه سيكلف الكثير؛ لذا ابحث دوماً عن نقاط دخول بديلة. إذا كان العدو يحتل المبنى فحاول تجنب المداخل الواضحة لأن العدو يتوقع دخولك منها ومستعد لذلك بدرجات متفاوتة.

٧-١٤٧. في الكثير من الأوقات من الأفضل أن تطهر مبنى محمي جيداً (خاصة الطابق الأرضي فيه) من الأعلى للأسفل؛ لأن هذا يجنبك الاقتحام الجبهوي

ويجعلك تتجاوز نقاط الدخول المتوقعة في الطابق الأرضي والتي تكون عادة محمية بشكل جيد ومُشَرَّكة.

لكن دخول أي مبنى من أي طابق آخر غير الطابق الأرضي قد يكون صعباً، وتعتبر السرعة والتأمين عوامل أساسية في نجاح الدخول من الطوابق العليا غير الأرضية.

يجب تقليل انكشاف الجنود أثناء الدخول من طابق علوي.

استخدم أساليب متعددة للدخول من الطوابق العلوية مثل السلالم، وأنابيب التصريف (المجاري)، والأشجار، ومساعدة الجنود بعضهم، والمركبات المدرعة، والأسطح والنوافذ والحوائط المجاورة. بالإضافة لاستخدام المروحيات للدخول من السطح.

٧-١٤٨. مزايا الدخول من الطوابق العلوية تتضمن:

- زخم القوة المهاجمة يكون أكبر عند التطهير من أعلى لأسفل.
- رمي القنابل لأسفل سلم أسهل من رميها لأعلى.
- يتطلب عدد أقل من الجنود لتأمين الطوابق العليا والسطح بعكس تأمين الطابق الأرضي.

أيضا ضع في حسابك أن العدو الذي يُدفَع لأعلى المبنى قد يتم محاصرته وبالتالي سيقاتل بشراسة أو يهرب من السطح، بينما العدو الذي يُدفَع لأسفل في اتجاه الطابق الأرضي قد يختار الانسحاب من المبنى وبالتالي تعريض نفسه لنيران القوات الصديقة خارج المبنى.

٧-١٤٩. عيوب الدخول من الطوابق العلوية تتضمن:

- وسائل الدخول من الطوابق العلوية قد لا تكون متاحة. وحتى في حال تواجدها تستغرق وقتا إضافيا للوصول إليها.
- أسلوب الدخول من الطوابق العلوية عادة ما يزيد من احتمال انكشاف قوة الاقتحام.
- هذه العيوب (بالإضافة لكون الطابق الأرضي الأسهل دخولاً) تجعل من أسلوب الدخول من الطابق الأرضي الأسلوب الأكثر استعمالا لدخول مبنى. كما يمكن التقليل من مخاطر الدخول من الطابق الأرضي بالإسناد والإسكات والتأمين واستخدام الحجب.

ث- متطلبات الإسناد والإسكات والتأمين واستخدام الحجب

٧-١٥٠. تؤثر كلاً من البيئة العملياتية وحالة العدو على نوع ودرجة الإسناد والإسكات والتأمين واستخدام الحجب اللازمة، ينبغي أن يحدد القادة متطلباتهم حسب الظروف.

٧-١٥١. لإسكات العدو ومنعه من إطلاق النار من المبنى المستهدف أو من المباني المجاورة قد تحتاج لاستعمال قوة نارية كبيرة على كل الفتحات الواضحة التي قد يستعملها العدو. هذا الإسكات قد يكون لازماً ليس فقط أثناء حركة القوة المهاجمة لدخول المبنى بل أيضا أثناء تطهير الغرف والطوابق المختلفة والسطح.

استخدام الحجب قد يكون لازماً لستر حركة قوة الاقتحام.

بالإضافة لذلك فقد يستلزم العدو وشكل المبنى قيام جنود بالتأمين الجسدي لغرف الطابق الأرضي العديدة أثناء التطهير.

٧-١٥٢. قد يكون كل ما يلزم هو تموضع عدة عناصر (كفريق قنص) لرصد الفتحات الرئيسية وإطلاق النار على العدو الذي يظهر منها. قد لا يحتاج عنصر الاقتحام إلا لتطهير طابق أو غرفة واحدة بأسلوب جراحي، بينما عنصر التأمين قد لا يحتاج إلا للتحكم في الدخول لغرفة واحدة.

ج- الوعي بالمحيط Situational awareness

٧-١٥٣. ينبغي أن يعي القادة بمكان الوحدات التابعة لهم والوحدات الصديقة المجاورة والأشخاص غير المقاتلين ومكان العدو والمكان الذي قد يتحرك إليه.

لا يمكن تحقيق ذلك إلا بالتواصل الدقيق وفي الوقت المناسب بين كل العناصر المشاركة في المهمة، ولكن الحصول على هذه المعلومات قد يكون صعباً.

٧-١٥٤. القوات التي يتم تقسيمها لعناصر صغيرة تخلق موقفاً قد يجعل كل عنصر يبلغ عن حدث واحد يُفسَّر خطأً على أنه حدثين مختلفين، وبالعكس فقد يُفسَّر حدثان أو أكثر بلّغ عنهما جنديان أو أكثر كحدث واحد خطأً.

التبليغ الجيد يتحقق بأفضل شكل عند استخدام نقاط علّام مشتركة تم تحديدها ومراجعتها قبل العملية.

٧-١٥٥. كما يجب أن تعي القوات الصديقة خارج المبنى بالمكان الحالي للقوات الصديقة داخل المبنى.

عادةً ما تَقِلّ كفاءة اللاسلكي كلما تعمّقت الوحدات في المبنى أكثر. للتغلب على ذلك فإن تمركز الجندي المسؤول عن الاتصال اللاسلكي بالقرب من نافذة تم تطهيرها يمكن أن يحّسن من التواصل اللاسلكي ويستخدم كعلامة على تقدم الوحدة.

٧-١٥٦. أحد الأشياء الهامة للحفاظ على الوعي بالمحيط للوحدة هو تعليم (وضع علامات) الغرف والطوابق والمباني التي تم تطهيرها؛ للتأكد من معرفة الوحدات المختلفة داخل المبنى بتقدم الوحدات الصديقة، ولتعرف الوحدات خارج المبنى عن تقدم الوحدات الصديقة داخله.

ح- تعديل الخطة

٧-١٥٧. بينما تظل نهاية المهمة واحدة فإن الأساليب المتبعة للوصول لنهاية المهمة كثيراً ما تتغير.

ينبغي أن يخطط ويرتب القادة لإمكانية هذا التغيير.

من الأسباب الشائعة لتعديل الخطة أثناء تنفيذها:

- تغيير العدو لمكانه.
- تغير الموقف خارج المبنى.
- تَبَيُّن أن تصميم طابق غير متوقع أو خصائص المبنى.
- تواجد أشخاص غير مقاتلين.
- إصابات صديقة.
- نقص الموارد.

خ- الانتقال

٧-١٥٨. إذا تقرر الدفاع عن المبنى فإن الوحدة تنتقل لحالة الدفاع.

إذا تقرر إخلاء المبنى فينبغي على القادة التأكد أولاً من عدم قدرة العدو على إعادة احتلال المبنى وأن كل العناصر الصديقة وضعت في الحسبان عند الخروج من المبنى. يتحقق الخروج بأفضل شكل من الطابق الأعلى فالأسفل ومن خلال نقطة خروج واحدة. يجب أن تخطط الوحدات لعملية الخروج من المبنى؛ لمنع وقوع إصابات بنيران صديقة ولتجنب مواجهة العدو خارج المبنى.

التأكد من بقاء المبنى مُؤَمَّناً يتم بأساليب متعددة تعتمد على نموذج METT-TC[١٢].

هذه الأساليب تتضمن - ولا تقتصر على- التالي:

- مواقع جديدة ترصد المبنى.
- إنشاء منطقة طاهرة (تم تطهيرها) حول المبنى.
- تأمين المبنى بقوات تأمين محلية.

تطهير الطوابق

٧-١٥٩. عادة ما يتوجب على الوحدات تطهير أكثر من مجرد غرفة واحدة معزولة، حيث عادة ما يتطلب تطهير وتأمين طابق كامل.

نظراً للمساحة المحدودة داخل مبنى فإن عنصر بحجم حظيرة هو الحجم المناسب للمناورة والتحرك في طابق واحد، ولكن قد تحتاج لعدة حظائر في المباني الأكبر حيث يتحكم قائد الفصيل في التقدم العام للعملية.

٧-١٦٠. بعد السيطرة على موطئ قدم في المبنى يحدد قائد الحظيرة (بناءً على نموذج METT-TC وخاصة تصميم المبنى الظاهر) الخطة النهائية لعملية تطهير الغرفة.

إذا أمكن فينبغي أن تعزل قوات إضافية المبنى من الخارج وتوفر إسناد ناري - عند الحاجة - للمساعدة في تقدم الحظيرة.

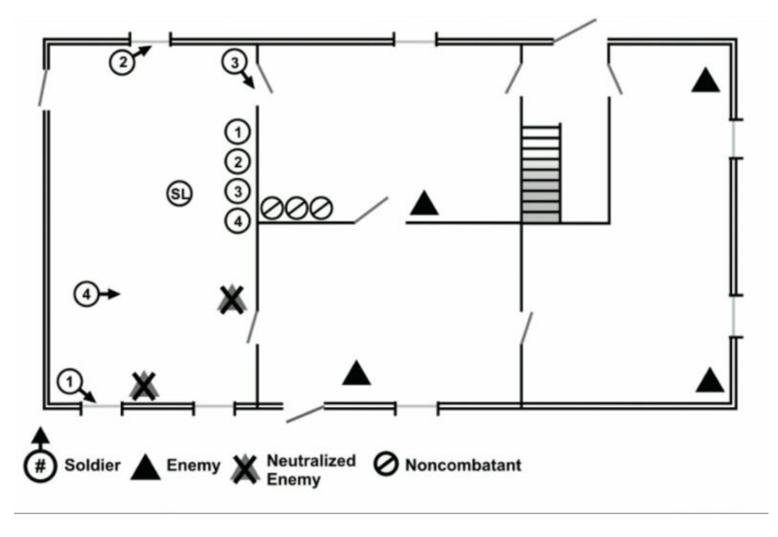
٧-١٦١. كمثال فإن الصور التالية توضح عملية التطهير الأساسية لطابق بينما تقوم قوات إضافية بعزل المبنى من الخارج.

يبدأ تطهير الطابق بالحصول على موطئ قدم داخل المبنى.

في المثال التالي تظهر حظيرة تتجهز لتطهير طابق بعد الحصول على موطئ قدم داخل المبنى بنجاح. صورة_٧_٣٢

---

[١٢] (راجع ترجمة نورس لنموذج METT-TC)



صورة_٧_٣٢ التجهيز لتطهير طابق

Soldier: جندي

Enemy: عدو

Neutralized: تم التخلص منه

Noncombatant: غير مقاتل

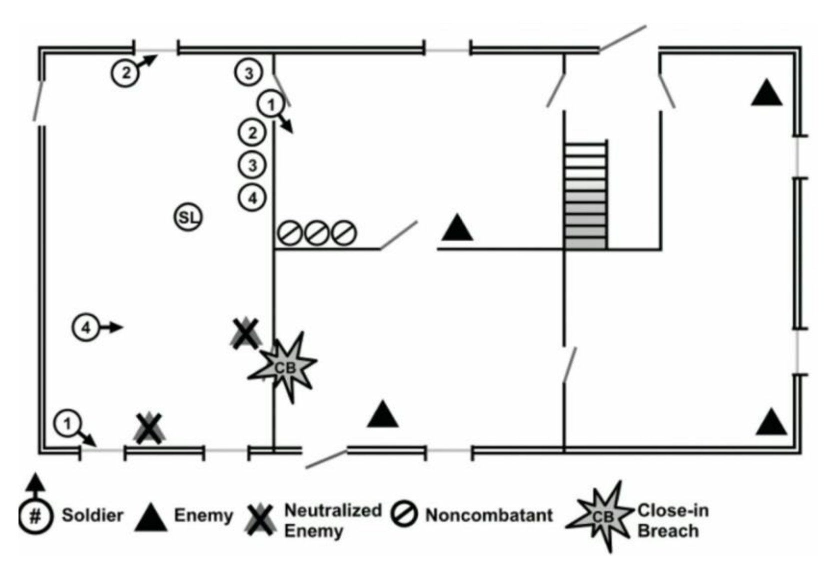
SL: Squad Leader: قائد الحظيرة

تتكون الحظيرة من فرقتين في كل منهما ٤ جنود مرقمين من ١ إلى ٤

٧-١٦٢. رمي قنبلة في كل غرفة أسلوب غير عملي أو غير متاح دوماً. ولكن تحقيق المفاجأة للعدو يمنحك أفضلية كبيرة عند دخول غرفة.

إحدى طرق تحقيق المفاجأة هو الخداع التكتيكي، حيث يمكن لتنفيذ عملية كسر/فتح ثغرة عن قرب لباب أو حتى مجرد تحريك مقبضه ثم الدخول من باب آخر أن يمنحك عنصر المفاجأة وأفضلية كبيرة على العدو.

في المثال التالي تم إطلاق خرطوش على مفاصل باب مما تسبب في تشتيت انتباه العدو داخل الغرفة بينما دخل فريق التطهير من باب آخر. #صورة_٧_٣٣



#صورة_٧_٣٣ استخدام الخداع التكتيكي أثناء تطهير طابق.

Close-in Breach: كسر/فتح ثغرة عن قرب

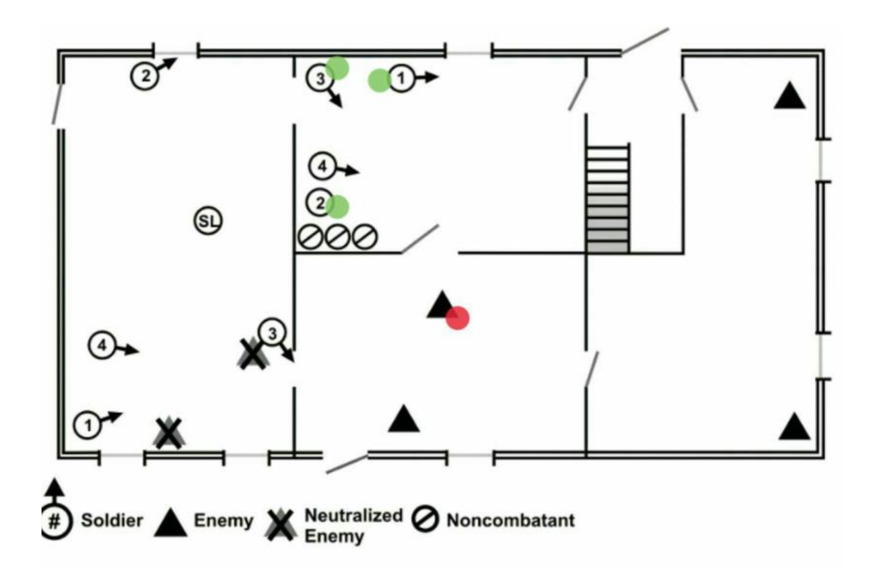
٧-١٦٣. المرونة متطلب رئيسي عند تطهير غرفة؛ فعند دخول غرفة تتضح حقائق كانت مجهولة مثل تواجد أشخاص غير مقاتلين أو عوائق. هذه المعلومات يجب التبليغ عنها فوراً وفقاً للأوامر التشغيلية الثابتة SOP وإجراء تعديلات على خطة تطهير الغرف إذا استلزم الأمر.

قد لا يتيح تصميم الغرفة التمركز في مناطق السيطرة الأربعة المعتادة.

في المثال التالي #صورة_٧_٣٤ الجندي ١ رأى وبلغ عن "غير مقاتلين، لليمين، قرب الزاوية"، ثم أطلق النار على عدو هرب من باب مفتوح وبلغ عن "عدو، الغرفة اليمنى" ثم استمر في تأمين نقطة سيطرته في الزاوية اليسرى باتجاه الباب في نهاية الحجرة والنافذة أمامه على اليسار.

بسبب مكان الباب والنافذة اختار الجندي ١ التقدم قليلاً في الغرفة بجوار الحائط لنقطة سيطرة جديدة كي يتيح مكاناً للجندي ٣ ولا ينكشف الجندي ٣ أمام باب أو نافذة.

الجندي ٢ يغطي ويؤمن الأشخاص غير المقاتلين.



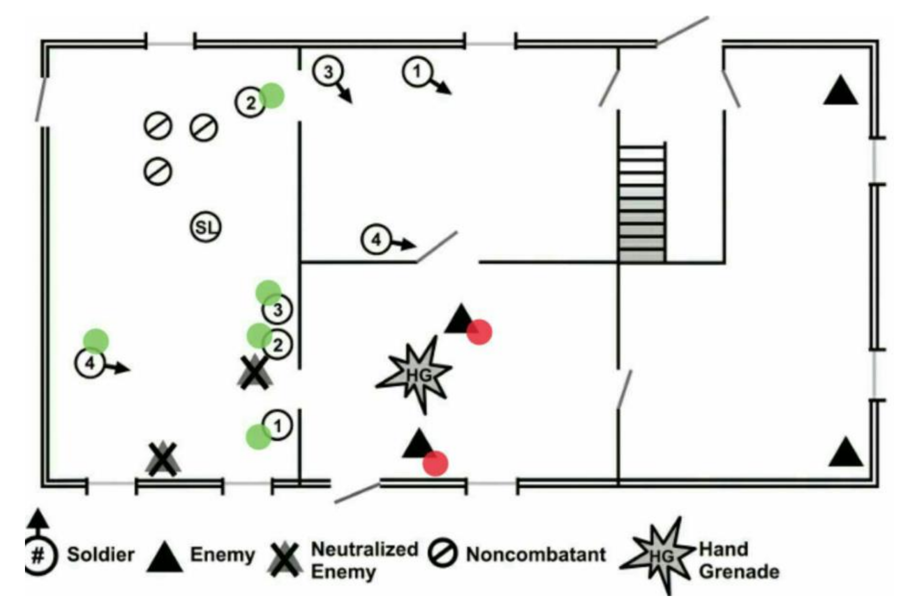
#صورة_٧_٣٤ تطهير طابق (الأشخاص غير المقاتلين).

٧-١٦٤. مكان الأبواب والجنود قد لا يسمح باصطفاف كل الجنود خلف بعضهم عند دخول الغرفة. عندما يحصل ذلك ينبغي على القادة تعديل خطتهم الأساسية لتتأقلم مع الوضع الجديد.

ترتيب الدخول ينبغي أن يظلّ كما هو دائماً ولكن يمكن للجنود تبديل أماكنهم وبالتالي أرقامهم كما يناسب نموذج METT-TC.

في المثال #صورة_٧_٣٥ استمر الجندي ٤ في تغطية مدخل الباب، بينما تحرك الجنود الثلاثة الآخرين في فريقه لجانب الباب المفتوح الأقرب لكلٍ منهم دون المرور من أمامه (نتج عن ذلك جنديان ٢و٣ على جانب وجندي ١ على الجانب الآخر) واتخذوا وضع الاستعداد بجانب الباب.

ولأنه كان معلوم مسبقاً أن الغرفة بها أعداء (بعد هروب عدو لها) تم اتخاذ قرار رمي قنبلة يدوية قبل الدخول. في أثناء ذلك قام الفريق الأخر بتأمين غرفته ونقل غير المقاتلين للخارج. قائد الحظيرة يستمر في المزامنة والتنسيق بين الفريقين.

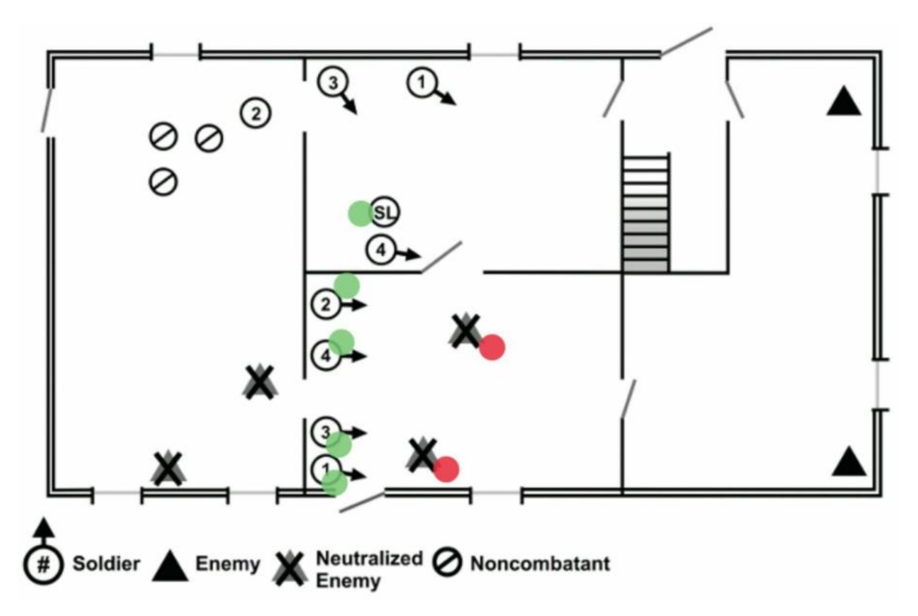


#صورة_٧_٣٥ تطهير طابق (غرفة يحتلها عدو)

قنبلة يدوية Hand Grenade

٧-١٦٥. بعد انفجار القنبلة اليدوية يدخل فريق التطهير ويطهر الغرفة ثم يبلغ وينتقل لتأمينها. يقيم قائد الحظيرة الموقف ويحدد الخطوة التالية في تطهير الطابق ويبلغ فريقيه بها.

لا تترك أبداً غرفة أو غير مقاتلين بدون تأمين، إذا كانت هناك قوات متابعة بعدك فيمكنهم تأمين الغرف التي تم تطهيرها والأشخاص غير المقاتلين. #صورة_٧_٣٦

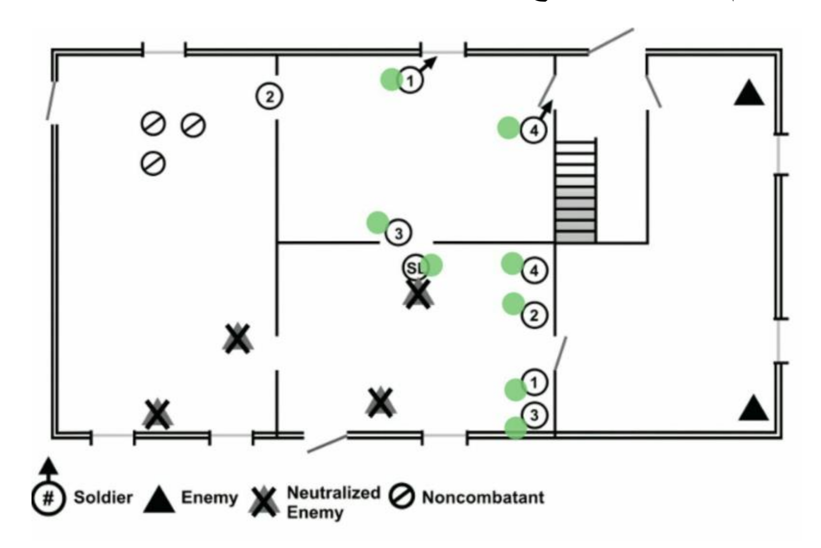


#صورة_٧_٣٦ تطهير طابق (تطهير غرفة وتقييم الموقف)

٧-١٦٦. من العادة عند نقطة ما أن يدفع قائد الحظيرة الفريقين ليتابعا تطهير الغرف. كما في كل أفعال تطهير الغرف ينبغي أن تتم عملية التتابع بمرونة وبدون

نمط محدد، فمن الممكن أن يطهر فريق غرفة بينما يطهر الآخر غرفتين. المواقع الابتدائية يجب أيضاً أن تبقى مرنة في اختيارها.

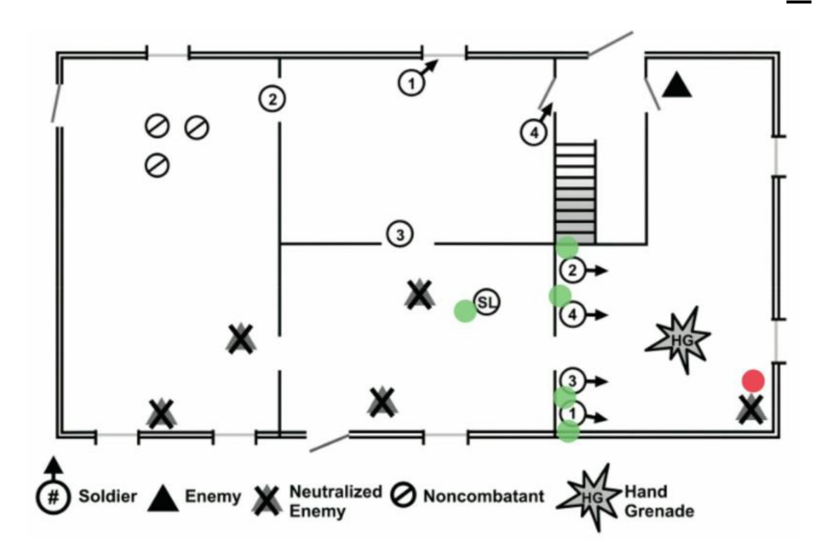
في #صورة_٧_٣٧ انتهى فريق التطهير من تطهير وتأمين غرفته، وبعد تقييم قائد الفريق للموقف قام بتعديل المواقع ووجّه نفس الفريق لتطهير الغرفة التالية.



#صورة_٧_٣٧ تطهير طابق (التتابع)

١٦٧-٧. عند دخول غرفة واحتلال نقاط السيطرة فيها قد يتضح (بسبب تصميم الغرفة والعوائق بها) أن هناك أجزاء من الغرفة مخفية ويجب تطهيرها.

عند ذلك يحدد قائد فريق التطهير أسلوب التطهير المتبع في باقي الغرفة. #صورة_٧_٣٨

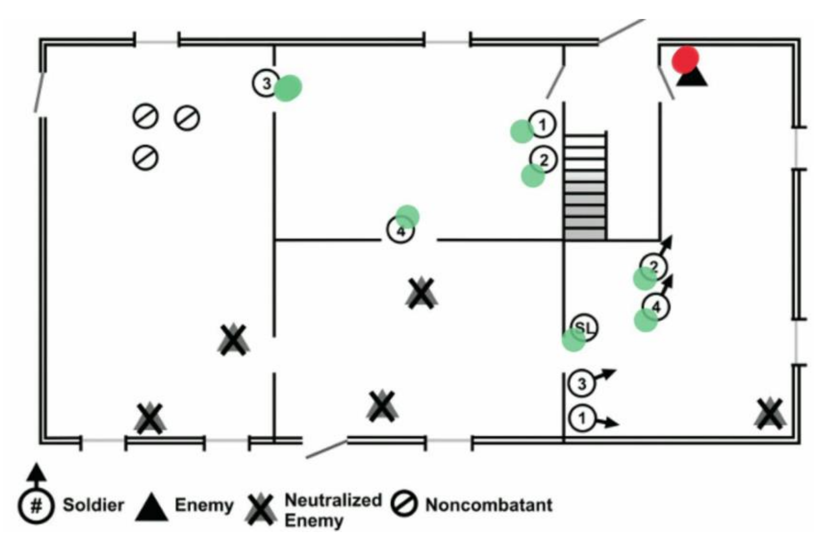


#صورة_٧_٣٨ تطهير طابق (شكل الغرف)

١٦٨-٧. في الكثير من الأوقات عندما يستلزم القيام بعملية تطهير إضافية فإن السبب يكون وجود كوع في الغرفة. هذه الزوايا المخفية عادة ما يتم تطهيرها بنفس

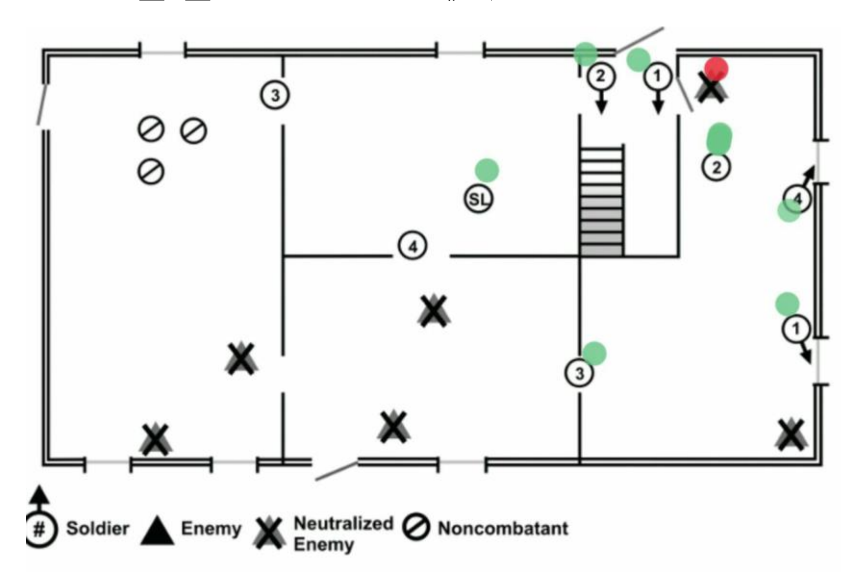
أسلوب تطهير الزوايا الخارجية بأسلوب قطع الشطيرة (تقطيع الزاوية) Pie-ing the corner.

أيضا الغرف قد تكون صغيرة جداً لا تسمح بدخول ٤ جنود فيها، وعندها ففريق مكون من ٣ أو ٢ جنود هو الخيار الأفضل. #صورة_٧_٣٩



#صورة_٧_٣٩ تطهير طابق (استكمال تطهير غرفة)

٧-١٦٩. أفضل طريقة لتطهير الغرف الصغيرة والسلالم هي باستخدام فرق صغيرة. تطهير بيت الدرج بالكامل هو عملية بذاتها وسنناقشها لاحقاً، ولكن يجب أن تطهّر وتؤمن الوحدات بَسْطَة السلم في طابقها. #صورة_٧_٤٠



#صورة_٧_٤٠ تطهير طابق (الغرف الصغيرة وبسطة السلم)

٧-١٧٠. بمجرد الانتهاء من تأمين الطابق كاملاً قم بالتبليغ عن ذلك وأنهي خطط تطهير الطابق التالي.

تطهير السلّم وبيت السلّم

٧-١٧١. هناك العديد من الاختلافات في شكل السلّم وبيت السلّم.

تشمل هذه الاختلافات: العرض ودرجة الانحدار والفتحات والمكان وطريقة الدخول للسلم. لذا يجب على القادة تقييم كل مجموعة سلالم على حدة.

بيت السلم المغلق هو أشهر الأنواع في المباني العامة العالية متعددة الطوابق. بيت السلم المغلق يكون له سور وكل نقاط الدخول إليه من باقي المبنى تكون مؤمنة بأبواب مغلقة.

٧-١٧٢. عند بناء السلم في داخل مبنى تكون كل الحوائط مصمّتة، بينما عند بناء السلم على الجهة الخارجية من المبنى يكون للحائط الخارجي عادة نوافذ.

بناءً على التصميم فقد تكون الفتحة في منتصف بيت السلم مختلفة في الحجم من صغيرة جداً يمكن إهمالها إلى فتحة كبيرة مهمة. #صورة_٧_٤١ و #صورة_٧_٤٢



#صورة_٧_٤١ بيت سلم مغلق له فتحة بيت سلم صغيرة



#صورة_٧_٤٢ بيت سلم مغلق له فتحة بيت سلم كبيرة

٧-١٧٣. معظم السلالم وبيوت السلالم تشبه الأبواب في أنها تمثل قمع قاتل ولكن في السلالم المغلقة يتضاعف الخطر بسبب الشكل ثلاثي الأبعاد لبيت السلّم حيث يمتد للأعلى وللأسفل.

كما أن شكل السلالم ووجود أي عوائق أو ركام يمكن أن يؤثر على الحركة بشكل كبير.

٧-١٧٤. دخول بيت سلّم مغلق عن طريق باب ينبغي أن يتم التعامل معه كدخول حجرة صغيرة. وبمجرد الدخول لبيت السلّم فيجب الحفاظ على تأمين كل من أعلى وأسفل بيت السلّم. عادة يتم تطهير بيت السلّم مع تطهير الطابق، وابدأ التطهير من الأعلى للأسفل أو من الأسفل للأعلى.

حافظ على تأمين بيت السلّم أثناء قيام باقي الوحدات بتطهير الطابق المجاور.

٧-١٧٥. هناك أمران مهمان: الأول هو الدخول لبيت السلّم، والثاني هو تطهير بيت السلّم. في البداية أمن بيت السلّم بتغطية نقطة الدخول ولا تدخل بيت السلّم إلا بعد الاستعداد لبدء عملية التطهير.

فريق التطهير ينبغي أن ينشغل بتطهير اتجاه واحد فقط لأعلى أو لأسفل، وإذا لم يكن كلا الاتجاهين مطهّران فينبغي أن يقوم عنصر حماية منفصل بالتغطية في اتجاه بينما يقوم فريق التطهير بتطهير الاتجاه الآخر

دخول وتطهير بيت السلّم

٧-١٧٦. إذا لم يكن بيت السلّم مغلقاً (معناه ان السلالم يمكن الدخول إليها بدون الدخول عبر باب) فعادة ما يكون الأفضل هو تعديل الخطة وتطهير السلالم كجزء لا يتجزأ من الغرفة.

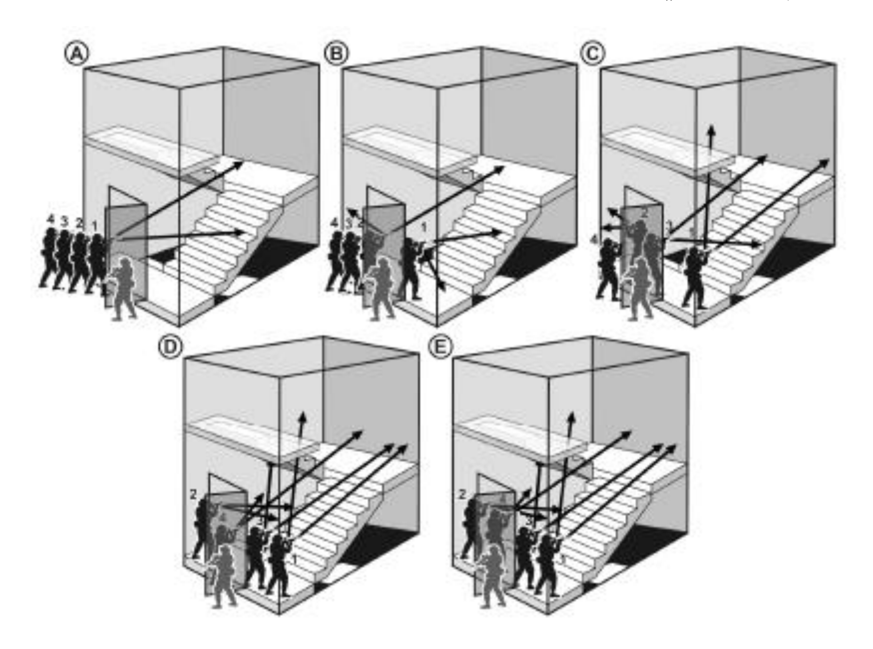
أما إذا كان بيت السلّم مغلقاً (أي لابد من الدخول عبر باب إليه) فسيؤدي الدخول إلى تواجد الجنود على بسطة السلّم.

الدخول لهذه البسطة يتم أولا بنفس طريقة تطهير غرفة، وبما أن معظم بسطات السلالم صغيرة فينبغي أن تكون الوحدة مجهزة لتطهير وتأمين البسطة بأقل من ٤ جنود. من المهم تذكر أن الدخول لبيت السلّم ينتهي بتأمين البسطة وتغطية كلا اتجاهيّ السلّم للأعلى وللأسفل، ثم يتم توزيع العناصر لدعم التطهير في اتجاه واحد أو كلا الاتجاهين.

٧-١٧٧. بالنسبة لبيت السلّم المغلق - وبالذات تلك الموافقة للمعايير الدولية للوقاية من الحرائق - فإن كل أبواب بيت السلّم تكون أبواب فولاذية تفتح ناحية الخارج وتغلق تلقائياً، وعادة لا يمكن إغلاق قفل الباب من الجهة الداخلية للمبنى ويغلق تلقائياً من جهة السلّم.

هذا يعني أن باب السلّم ينبغي أن يسهُل فتحه من جهة السلّم في أي طابق، ولكن الباب يكون ثقيل وسيغلق من نفسه إذا لم يتم سنده ليبقى مفتوحاً؛ لذا يجب تخصيص جندي لفتح الباب ثم مسكه ليبقى مفتوحاً. وإذا كان سيتم كسر الباب فالطريقة المفضلة لذلك هي بوضع شحنة متفجرة على مقبض الباب.

#صورة_٧_٤٣ توضح عملية الدخول وتطهير بيت السلّم بصورة نموذجية ويظهر فيها وجود جندي لا ينتمي لفريق التطهير يحافظ على الباب مفتوحاً.



#صورة_٧_٤٣ دخول وتطهير بيت سلم لأعلى

تطهير السلالم

٧-١٧٨. تتنوع المواقع الابتدائية وفقاً لشكل السلالم ولكن بما أن السلالم المغلقة توجد عادة في المباني متعددة الطوابق فسنستخدم هذا النوع من السلالم لوصف طريقة التطهير الأساسية.

لا يتم تطهير السلالم بمعزل عن باقي المبنى، فعادةً ما تقوم وحدة بتطهير السلالم في الطابق التالي ثم تضع تأمين لتغطية امتداد السلالم ثم تطهّر الغرفة أو الممر المجاور لباب السلّم، وهكذا تكون قد حصلت على موطئ قدم في الطابق التالي.

ثم يقومون بعد ذلك بتطهير باقي الطابق، و تتكرر هذه العملية لتطهير باقي طوابق المبنى.

١- الموقع الابتدائي الأولي

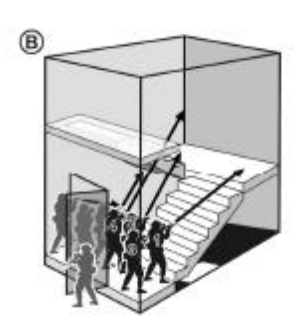
٧-١٧٩. عادة ما يتواجد الجنديان ١ و ٢ في نقطتيّ سيطرتهما في الزاويتين القريبتين بعد دخول وتطهير بيت السلّم . الجنديان ٣ و ٤ يتواجدان بالكاد داخل أو خارج بيت السلّم قرب مدخل الباب.

من نقاط السيطرة هذه يتحرك الفريق لمواقعهم الابتدائية لتطهير السلالم للأعلى أو للأسفل #صورة_٧_٤٤ .

وبمجرد تحرك الفريق المسؤول عن تطهير بيت السلّم لمواقعهم الابتدائية (الجنود المرقمين في الصورة) يقوم فريق آخر (غير المرقمين في الصورة) بالتحرك لمكانهم؛ للقيام بالتأمين أو إمكانية تطهير الاتجاه الآخر من السلّم.

- الجندي ١ يتحرك لجهة الحائط من السلّمة الأولى ويغطي بسطة السلّم الوسطى أمامه مباشرة.
- الجندي ٢ يتحرك للجهة الداخلية من السلّمة الأولى ويغطي مجموعة السلالم المجاورة التي تؤدي إلى بسطة الطابق التالي.
- الجندي ٣ يتحرك خلف الجندي ١ ليغطي اي نافذة أو باب وجد على البسطة.
- الجندي ٤ يتحرك إلى ويغطي الفتحة الوسطى من بيت السلّم ناظراً للأعلى.





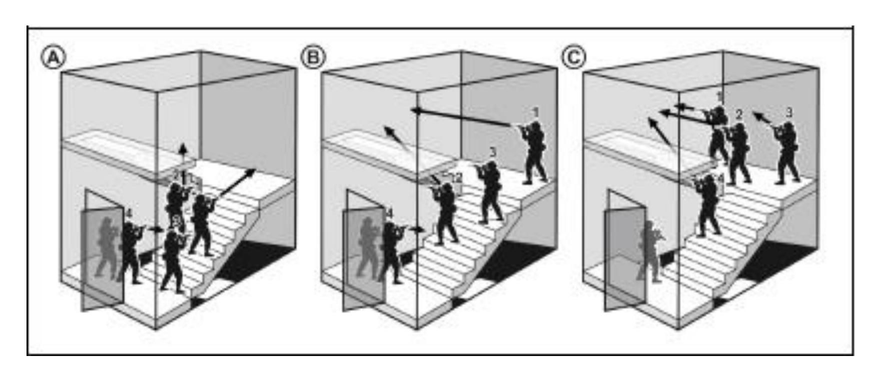
#صورة_٧_٤٤ تطهير بيت سلم لأعلى (الموقع الابتدائي)

٢- تطهير البسطة الوسطى

٧-١٨٠. لتطهير البسطة الوسطى #صورة_٧_٤٥

- يبدأ الجنديان ١ و ٢ في التحرك جنباً إلى جنب، بينما الجندي ٣ يتبع الجندي ١.
- الجندي ١ يركز على تطهير البسطة الوسطى بصريّاً.
- الجندي ٢ يركز على السلالم المجاورة إلى أن يستطيع رؤية بسطة الطابق التالي، وبمجرد تمكنه من رؤية بسطة الطابق التالي بوضوح يتوقف ويدور حول محوره ويغطي البسطة التالية.
- الجندي ١ يستمر في الحركة متخطياً الجندي ٢ ويكون لديه الآن مساحة ليتحول لتغطية مجموعة السلالم التالية.
- الجندي ١ يستمر في التحرك لأعلى إلى البسطة الوسطى ويحتل نقطة سيطرة مواجهة للبسطة التالية.

- الجندي ٣ يتبع الجندي ١ على البسطة ويغطي اي نافذة أو باب وجد على البسطة، أو يحتل نقطة سيطرة مواجهة للبسطة التالية.
- الجنديان ٢ و ٤ يتحركان لأعلى إلى البسطة الوسطى وباتجاه مواقعهما الابتدائية لمجموعة السلالم التالية.

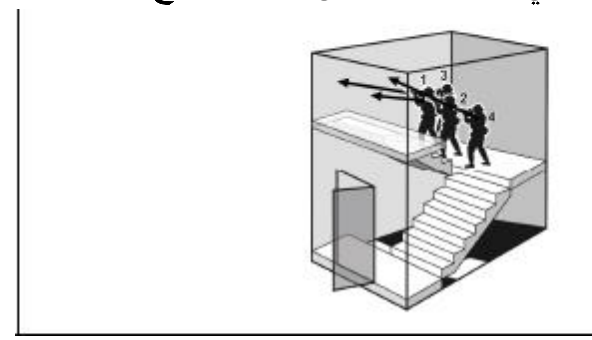


#صورة_٧_٤٥ تطهير بيت سلم لأعلى (تطهير البسطة الوسطى)

٣- المواقع الابتدائية الوسطى

٧-١٨١. الخطوتان ٣ و ٤ هما بشكل عام تكرار للخطوتين ١ و ٢ على التوالي #صورة_٧_٤٦.

- الجندي ١ يتحرك إلى جهة الحائط من السلّمة الأولى ويغطي البسطة الوسطى أمامه مباشرة.
- الجندي ٢ يتحرك للجهة الداخلية من السلّمة ويغطي مجموعة السلالم المجاورة المؤدية إلى بسطة الطابق التالي.
- الجندي ٣ يتبع خلف الجندي ١ ليغطي أي نافذة أو باب وجد على البسطة.
- الجندي ٤ يتحرك إلى ويغطي الفتحة الوسطى لبيت الدرج ناظراً لأعلى.

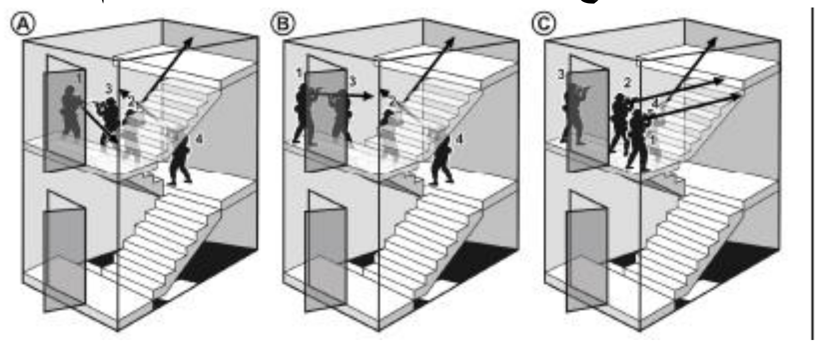


#صورة_٧_٤٦ تطهير بيت سلم لأعلى (المواقع الابتدائية للبسطة الوسطى).

٤- تطهير بسطة الطابق التالي

١٨٢-٧. لتطهير الطابق #صورة_٧_٤٧ :

- يبدأ الجنديان ١ و ٢ يتحركان جنباً إلى جنب ويقوم الجندي ٣ باتباع الجندي ١.
- الجندي ١ يركز على تطهير البسطة الوسطى بصرياً.
- الجندي ٢ يركز على السلالم المجاورة إلى أن يتمكن من رؤية بسطة الطابق التالي، وبمجرد تمكنه من رؤية بسطة الطابق التالي بشكل واضح يلتف حول محوره ويتوقف ويغطي البسطة التالية.
- الجندي ١ يستمر في الحركة متخطيا الجندي ٢ ،ولديه الآن مساحة ليتحول لتغطية مجموعة السلالم التالية. الجندي ١ يستمر في التحرك لأعلى إلى البسطة الوسطى ويحتل نقطة سيطرة مواجهة البسطة التالية.
- الجندي ٣ يتبع الجندي ١ على البسطة ويغطي اي نافذة أو باب وجد على البسطة (يغطي الأبواب من جهة مقبض الباب)، أو يحتل نقطة سيطرة مواجهة للبسطة التالية.
- يقوم قائد الفريق بالتبليغ بإشارة لقائد الحظيرة بأن البسطة تم تأمينها.



#صورة_٧_٤٧ تطهير بيت السلم (تطهير بسطة الطابق التالي)

٥- تقييم بسطة الطابق التالي

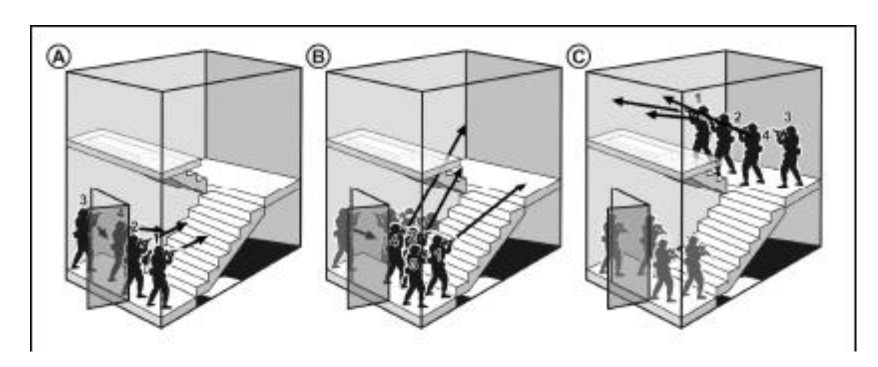
١٨٣-٧. يقوم قائد الحظيرة بتقييم بسطة الطابق وبيت الدرج وباب الدخول للطابق ثم يبلغ تقييمه إلى قائد الفصيلة.

إذا كان الطابق المجاور آمن فيمكن للحظيرة الاستمرار في تطهير الطابق التالي، أما اذا كان الطابق المجاور غير آمن فيمكن للحظيرة أن:

- تترك تأمين على باب الطابق وتستمر في تطهير بيت السلم.
- تطهر الغرفة المجاورة (عادة ممر) وتؤمن موطئ قدم في الطابق.
- تطهر الطابق المجاور بالكامل.
- تسمح بمرور وحدة أخرى تقوم هي بعملية تطهير الطابق.

٧-١٨٤. بغض النظر عن الاختيار المتخذ فإن الفريق الأول ينبغي أن يكرر الخطوتين ١ و ٢ لتأمين البسطة الوسطى التالية وتوفير مساحة للفريق الآخر، ثم يتولى الفريق الآخر مسئولية تأمين باب الدخول للطابق.

من هذا الموقع يمكن للحظيرة تنفيذ الخيار المتخذ. #صورة_٧_٤٨



#صورة_٧_٤٨ تأمين بسطة (التجهيز للفعل التالي)

٧-١٨٥. عادة لا يمكن لحظيرة واحدة تأمين بيت سلّم وتطهير طابق كامل بمفردها، ولكن إذا استلزمت الظروف ذلك فطريقة القيام بذلك هي ترك جنديين من فريق واحد لتأمين بيت السلّم واستخدام الجنديين الآخرين لتأمين مواقع مهمة في الطابق. بينما يقوم الفريق الآخر بتطهير الطابق بالكامل.

تطهير المصاعد وبئر المصعد

٧-١٨٦. المصعد وبئر المصعد هي طرق حركة محتملة لكل من الجنود الأصدقاء والأعداء؛ لذا ينبغي تطهير وتأمين كل منهما بالتزامن مع تطهير باقي المبنى.

وأفضل طريقة لعمل ذلك هي البدء بتأمين أي أبواب مصاعد تُكتَشَف ثم تأمين أحد الطرفين النهائييّن لبئر المصعد.

- تطهير المصاعد

٧-١٨٧. إذا كان المصعد يعمل (وهذه هي الحال عادة أثناء عمليات حفظ الاستقرار) فمن الأفضل تطهير وتأمين بئر المصعد بأسرع ما يمكن، وعادة ما يشمل ذلك تحديد وتأمين غرفة التحكم في المصعد والتي تتواجد عادة في أعلى المبنى. اما اذا كان المصعد لا يعمل فإن المصعد سيتم تطهيره وتأمينه بعد تأمين الطابق الذي توقف فيه المصعد.

٧-١٨٨. فريق مكون من ٤ جنود هو الأفضل لتطهير وتأمين المصعد. حيث يقوم جنديان بتطهير المصعد، ويقوم جندي ثالث بكسر باب المصعد المغلق (أو ضغط زر استدعاء المصعد)، وجندي رابع يضع جسم أو شئ كبير لإبقاء باب المصعد مفتوحاً و إبقاء المصعد في مكانه.

٧-١٨٩. لتطهير المصعد يتمركز جنديان بجوار الحائط على جانبيّ باب المصعد و يكون كل منهما مستعد لتطهير الزاوية المقابلة له بداخل المصعد.

بمجرد انفتاح باب المصعد (باستدعاء المصعد وانتظار انفتاح الباب، أو بفتح باب المصعد عنوة) يستخدم فريق التطهير طريقة شطر الزاوية لتطهير المصعد.

بمجرد تطهير المصعد يوضع جسم أو شئ لإبقاء باب المصعد مفتوحاً ويَمنَع تحركه. إذا استدعى الموقف استخدام قوات صديقة للمصعد فيجب أن يظل باب المصعد مفتوحاً بوضع جسم أو شئ فيه، ولا تتم إزالته إلا عند طلب القوات الصديقة لذلك؛ لمنع العدو من استخدام المصعد في الحركة .

- تطهير بئر المصعد

٧-١٩٠. ينقسم بئر المصعد إلى جزئين بسبب وجود المصعد بداخله[١٣] ؛ لذا يجب تطهير كل جزء على حدة.

الطريقة المثلى لذلك هي تطهير الجزء الأسفل من بئر المصعد بصرياً من النهاية السفلى له باتجاه الأعلى (حتى المصعد)، ومن النهاية العليا له باتجاه الأسفل (حتى المصعد)، وباستخدام جنديين يقومان بشطر الزاوية ببطئ للأعلى او للأسفل لتطهير البئر من كلا جانبيّ باب المصعد الذي سبق فتحه بوضع جسم لإبقائه مفتوحاً.

غالباً نحتاج لاستخدام كشافات لإنارة البئر؛ لأنه لا يكون مضاءً، ولكن الأبواب المفتوحة في الطوابق المختلفة قد توفر الإضاءة. يجب أن تتخذ أعلى درجات الحذر للتأكد من عدم سقوط جندي في بئر المصعد أثناء قيامه بتطهيره، وتقليل الظل الناتج عنه أثناء تطهيره للبئر.

القسم السادس - قابلية النجاة Survivability

٧-١٩١. اعتبارات النجاة نسردها فيما يلي.

الدخان

٧-١٩٢. استخدام الدخان قد يساعد أو يعيق العمليات الحضرية. إذا كانت متاحة فيمكن استخدام عبوات الدخان أو قذائف الهاون أو المدفعية الدخانية أو وحدات توليد الدخان لأغراض دفاعية أو هجومية. قنابل الدخان اليدوية يمكنها توفير ساتر ارتجالي للتغطية على حركة الأفراد عبر الشوارع والأزقة. يمكن أيضا استخدام

---

[١٣] توضيح: جزء من النهاية العليا للبئر وحتى مكان توقف المصعد، وجزء من النهاية السفلية للبئر وحتى مكان توقف المصعد

قنابل الدخان اليدوية في الإشارة. قنابل الدخان التي تطلق من بندقية M203 يمكنها تعليم الأهداف لتتم مهاجمتها بمروحيات الاستطلاع الهجومية أو سلاح الجو.

٧-١٩٣. عند استخدام الدخان ينبغي أن تنتظر الوحدات حتى يصل تأثير الدخان لمستواه الأقصى قبل التحرك أو البدء في الهجوم أو الهجوم المضاد أو عمليات فتح الثغرات.

في الدفاع يستطيع الدخان دعم المناورة والخداع. في الدفاع يعمي الدخان قوات الرصد الجوية والأرضية التابعة للعدو مما يحد من قدرتها على رصد الأهداف ودقة نيرانها.

٧-١٩٤. قذائف الفوسفور الأبيض المدفعية يمكنها أيضاً أن تؤثر على قوات العدو بالتسبب في إصابات وحرائق/حروق بين صفوفها. يجب أن يضع القادة في الاعتبار التأثير الحارق لكل من الفوسفور الأبيض والذخائر base ejection munitions على الركام والنفايات في المناطق الحضرية.

لا تستخدم الدخان إذا كان سيتسبب في إضعاف كفاءة القوات الصديقة. استخدام الدخان في المناطق الحضرية يتأثر باتجاهات الرياح المعقّدة بسبب المباني.

عند التخطيط لعمليات استخدام الحجب (تعمية) obscuration ينبغي تغطية أكبر مساحة ممكنة من منطقة العمليات؛ لأن الفشل في حجب مبنى رئيسي/مفتاحي يوفر للعدو نقطة علام يستخدمها في توجيه نيرانه داخل منطقة العمليات.[١٤]

التركيز العالي جداً للدخان في غرفة مغلقة قد يزيح الأكسجين الموجود في الغرفة مما سيؤدي لاختناق الجنود حتى إذا كانوا يرتدون أقنعة واقية.[١٥]

وضعيات إطلاق النار (الرماية)

٧-١٩٥. لا تختلف وضعيات إطلاق النار في المناطق الحضرية عن أي منطقة أخرى.

وضعيات إطلاق النار الرئيسية الأربعة (الحفر [الجور] الفردية المدعمة، الانبطاح المدعم Prone supported ، الانبطاح غير المدعم prone unsupported ، الجثو على الركبة غير المدعم kneeling unsupported) تظل صالحة.

---

[١٤] توضيح: مثلاً مبنى مدرسة مميز لم تتم تغطيته بالدخان سيتم حساب وتصحيح رمايات الهاون بأخذه كنقطة علام.

[١٥] توضيح: أقنعة الغاز تنقي الهواء من الغازات السامة ولا تنتج الأكسجين.

ولكن بدلاً من حفر حفرة فردية في الأرض ثم استخدامها كموقع قتالي نقوم باستغلال المباني والتضاريس المدنية الموجودة في بناء الموقع القتالي ثم استخدامه مع أي من وضعيات إطلاق النار الأربعة السابق ذكرها.

للمزيد عن وضعيات إطلاق النار والرماية قصيرة المدى راجع FM 3-22.9

المواقع القتالية

٧-١٩٦. المباني، عرض الشارع، الركام، الأشخاص غير المقاتلين كلها عوامل تحدد تموضع وحقول النار للأسلحة الفردية وأسلحة الطواقم والأسلحة النوعية في المناطق الحضرية. المواقع القتالية قد تكون ارتجالية أو مدروسة.

يحب أن يتمركز الجنود بعيداً كفاية عن الغطاء الذي يقفون خلفه؛ لتقليل آثار التشظي الثانوية عليهم.

١- المواقع القتالية الارتجالية

٧-١٩٧. عادة ما يتم الاستيلاء على موقع قتالي ارتجالي في الهجوم أو المراحل الأولى من الدفاع. وهو موقع يتيح للجندي إطلاق النار على العدو مع استخدام الغطاء المتاح لحمايته من نيران العدو المضادة. قد يلجأ الجندي إلى الموقع القتالي الارتجالي بإرادته أو قد تجبره نيران العدو على ذلك. وفي كلتا الحالتين فإن الموقع ينقصه التحضير قبل احتلاله.

اعتبارات اختيار واحتلال الموقع القتالي الارتجالي تتضمن:

- الاستغلال الأمثل لأي غطاء وساتر متاح.
- تجنب إطلاق النار من فوق الغطاء. أطلق من حول الغطاء عند إمكانية ذلك.
- تجنب كشف نفسك أمام المباني فاتحة اللون أو خط الأفق وما شابهها.
- اختر بعناية الموقع القتالي الجديد قبل تركك للموقع القديم.
- تجنب اتباع نمط معين. أطلق النار من النوافذ المدعمة/المحصنة وغير المدعمة/المحصنة.
- قلل وقت انكشافك للعدو لأقل زمن ممكن.
- ابدأ في تحسين موقعك الارتجالي بمجرد احتلالك له.
- استخدم مواد البناء المتاحة جاهزة في المناطق الحضرية.
- تذكر أن المواقع التي توفر غطاء على مستوى الأرض قد لا توفر غطاء على مستوى الطوابق الأعلى.

٧-١٩٨. اعتبارات عند إطلاق النار من مواقع خاصة:

- عند إطلاق النار حول الزوايا:
  - أطلق النار من وضعية الانبطاح أو الجثو على الركبة.
  - استخدم الكتف الخارجي لإطلاق النار. مثلاً إذا تطلق النار حول زاوية يسرى فاستخدم كتفك الأيسر لإطلاق النار.
- عند إطلاق النار من خلف حائط فأطلق النار من جانبه وليس من فوقه.
- عند إطلاق النار من النوافذ:
  - أطلق النار من على جوانب النافذة؛ لتحتمي بالحائط.
  - تأكد من أن فوهة سلاحك داخل النافذة.
  - لا تطلق النار أمام النافذة مباشرة.
- عند إطلاق النار من فوهة/ثغرة في حائط أبقِ فوهة السلاح في الداخل.
- عند إطلاق النار من على سطح فأطلق النار من جانب مدخنة أو أي جسم بارز آخر. تجنب كشف نفسك على خط الأفق. الأسطح تتيح إطلاق النار على مسافات بعيدة.

٢- المواقع القتالية المهيأة

٧-١٩٩. الموقع القتالي المهيأ هو موقع بُني أو طُوِّر ليتيح للجندي إطلاق النار على منطقة معينة أو اتجاه تقدم معين أو موقع عدو وفي نفس الوقت يقلل من انكشافه لنيران العدو. كل موقع قتالي مهيأ ينبغي أن يكون له موقع بديل من نوع آخر؛ لتجنب اتباع نمط معين يتم كشفه.

كلما كان الجندي داخل المبنى أكثر كلما حصل على حماية أفضل وقل انكشاف سلاحه، ولكن يصبح قطاعه الناري محدوداً أكثر.

أمثلة على المواقع القتالية مهيأة نسردها فيما يلي:

أ- النوافذ والأبواب المحصنة/المدعمة

٧-٢٠٠. مكان إطلاق النار الطبيعي الذي توفره النوافذ والأبواب يمكن تحسينه عن طريق تحصين/تدعيم النوافذ والأبواب وترك فتحة صغيرة فيها ليطلق الجندي النار منها. قد تستخدم مواد البناء من الجدران الداخلية للمبنى أو أي مواد بناء أخرى متاحة في عملية التحصين.

حصن كل الأبواب والنوافذ في الطابق الأرضي إلا إذا كانت ضرورية لحركة القوات الصديقة. أيضا حصن عدد كافي من نوافذ الطوابق العلوية لتنشئ عمق عمودي ولمنع العدو من تحديد مكان الجنود فيها.

٧-٢٠١. تجنب قصر التحصين على الأبواب أو النوافذ التي ستستخدمها في إطلاق النار فقط.

من الأفضل ترك فتحتين أو ٣ فتحات لإطلاق النار في كل باب أو نافذة؛ لأن هذا يتيح للجنود استخدام الفتحات الأخرى كمواقع قتالية ثانوية أو إضافية ويزيد من صعوبة العدو في تحديد الموقع القتالي الحقيقي.

اطلاق النار من أسفل نافذة أو باب يمنح الجندي أفضلية الحوائط المجاورة ويجعل فتحة إطلاق النار أقل وضوحاً للعدو.

ب-الطلاقيّات المُحصَّنة

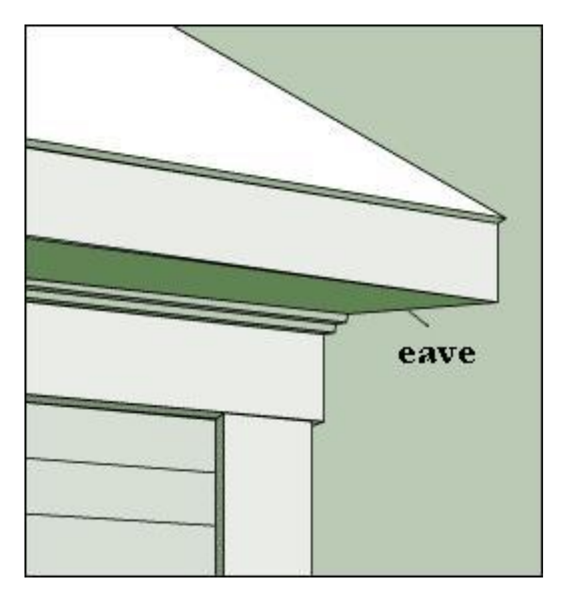
٧-٢٠٢. يتطلب انشاء الطلاقيّات المُحصَّنة قطع أو تفجير فتحة صغيرة في الحائط تسمح للجندي رصد وإطلاق النار على الأهداف في قطاعه الناري.

استخدم أكياس رمل في تدعيم الحوائط أسفل من وحول وفوق الطلاقيّة. إذا كان الموقع في الطابق الثاني أو أعلى فضع طبقتين من أكياس الرمل على الأرضية تحت الجندي لحمايته من انفجار في الطابق الأسفل منه. أنشئ حائطاً من أكياس رمل، ركام، أثاث، وما شابهها خلف الموقع لحماية الجندي من الانفجارات داخل الغرفة. لتوفير غطاء سقفي للموقع يحمي الجندي من الركام المتساقط أو الانفجارات فوق الموقع يمكن استخدام طاولة أو هيكل سرير أو ما شابه.

٧-٢٠٣. أخفي الطلاقية عن طريق تمويهها بعمل طلاقيات أخرى في الحائط وبإزالة العديد من قطع الكساء الخارجي للحيطان القريبة. التنويع في ارتفاع ومواقع الفتحات يُصعّب من قدرة العدو على تمييزها وتحديدها. الفتحات المزيّفة، وألواح القرميد المكسورة/المنزوعة، والفتحات التي لا تنوي إطلاق النار منها تساعد في خداع العدو.

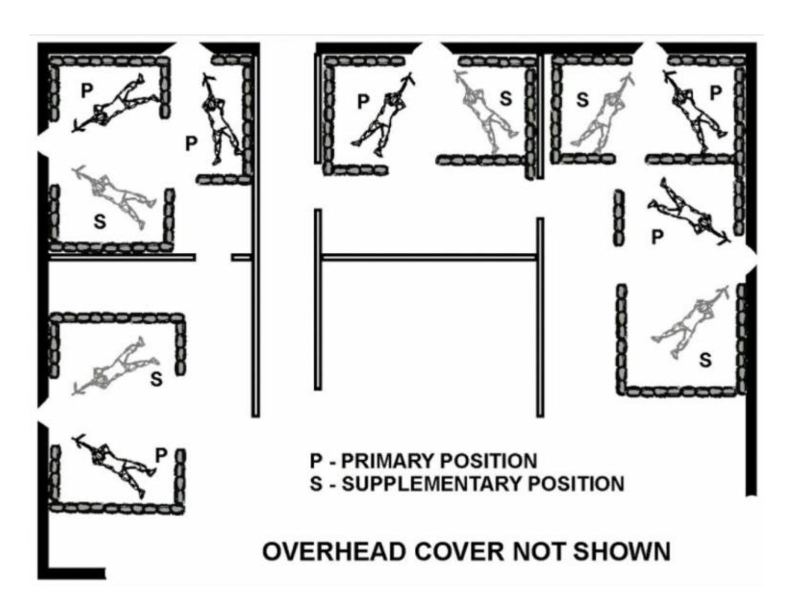
من الأماكن التي يصعب رصدها : الفتحات خلف الشجيرات، تحت عضادتا[١٦] (إطار) الباب، تحت رفرف سطح المبنى.

[١٦] توضيح عِضادتا الباب : خشبتان منصوبتان مثبتتان في الحائط على جانبيه.



رفرف سطح المبنى

٧-٢٠٤. بسبب كون إطلاق النار من الفتحة يكون بزاوية فينبغي عليك تجهيز مواقع ثانوية وإضافية لاستخدام نفس الفتحة #صورة_٧_٤٩. بهذه الطريقة ستتمكن من إطلاق النار على منطقة لم تكن مغطاة سابقاً بسلاحك الخفيف.



#صورة_٧_٤٩ فتحات بمواقع ثانوية وإضافية.

P: موقع رئيسي

S: موقع إضافي

Overhead cover not shown: الغطاء السقفي غير موضح بالصورة

ت-مواقع على السطح

٧-٢٠٥. عادة ما يتم ادّخار موقع على السطح للقناصة حيث يمكن أن تحد المسافة وزاوية الإطلاق من أهمية الموقع كموقع عادي (نظامي) لإطلاق النار. توفر المدخنة أو أي بناء مرتفع آخر قاعدة يمكن من خلالها إعداد موقع. قم بإزالة جزء من مواد التسقيف للسماح باطلاق النار حول المدخنة.

قف على عارضة أو منصة مع اخراج الرأس والكتفين فقط فوق السطح ومحمية جزئيا بالمدخنة. وضع أكياس الرمل على جانبي الموقع لحماية جوانب القناص.

٧-٢٠٦. إذا كان السطح ليس عليه بناء مرتفع لتوفير الحماية قم بإعداد مواقع من تحت السطح المطلّ على جهة العدو. قم بتعزيز الموقع بأكياس الرمل وإزالة قطعة صغيرة من مواد التسقيف أو جوانب الجملون للسماح بالاشتباك مع الهدف. قد تكون القطع المفقودة من المواد علامة على وجود موقع. قم بإزالة أجزاء أخرى من المواد في أماكن أخرى لتمويه الموقع الحقيقي. يجب أن يكون الجندي مخفي عن الأنظار من خارج المبنى، وينبغي عليه إخفاء وميض فوهة سلاحه عن الأنظار.

٧-٢٠٧. يشكل الغطاء العلوي لموقع على السطح تحدّي. عادة ما يكون من الأفضل إنشاء الموقع داخل العليّة ومن ثم استخدام السقف نفسه لتغطية الغطاء العلوي. مع ذلك عادة يبقى الموقع بحاجة إلى تعزيزات هيكلية إضافية. إذا كان على السطح العلوي يمكن بناء نقطة على المنحدر العكسي للحصول على غطاء علوي.

ينبغي الإقرار بأن موقع السطح مكشوف بالكامل للنيران غير المباشرة والأسلحة الجوية.

ث-مواقع الرشاشات الآلية

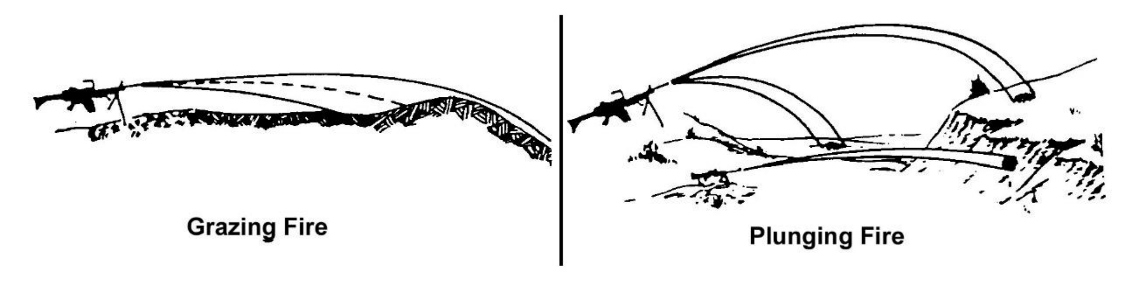
٧-٢٠٨. يمكن وضع الرشاش الآلي في اي مكان تقريبا.

في الهجوم توفر النوافذ والأبواب فتحات إطلاق نار جاهزة خاصة في الهجوم الارتجالي.

في الدفاع - وعند توفرها في الهجوم - يُفضَّل استخدام الثغرات المُحصَّنة التي تتيح تموضع الرشاش الآلي على أرضية صلبة.

بغض النظر عن الفتحات المستخدمة فإن أفضل تموضع للرشاشات الآلية يكون داخل مبنى؛ حيث تستغل الظلال الداخلية في المبنى الاستغلال الأمثل #صورة_٧_٥٠ .

٧-٢٠٩. النيران الكاشطة Grazing fire أفضل طريقة لتحقيقها تكون على مستوى الأرض، بينما النيران القوسية Plunging fire أفضل طريقة لتحقيقها تكون من الطوابق الأعلى.



على اليمين النيران القوسية بينما على اليسار النيران الكاشطة

يمكن زيادة حقول إطلاق النار والحصول على نيران كاشطة ممتازة بوضع الرشاشات الآلية في الأقبية أو زاوية مبنى أو تحت مبنى ومدعمة بأكياس رمل.

في الأماكن التي تعيق المركبات المدمَرة والركام - وغيرها من العوائق- الرماية الكاشطة ارفع الرشاش لإطلاق النار فوق العوائق.

انشئ موقع قتالي على سطح أو منصة تحت السطح مع طلاقية محصنة. الطلاقيات ينبغي ألا تكون واضحة وينبغي أن يتم تعديلها بحرص.

ج- مواقع مضادات الدروع

٧-٢١٠. تنتج الأسلحة المضادة للدروع عصف خلفي backblast وضغط انفجاري. يجب أن يحافظ الجندي على وعيه بزاوية إطلاق النار وحجم الفتحة التي يطلق منها والركام والأجسام الضعيفة القريبة.

بعض الأسلحة المضادة للدروع تقل كفاءتها عند الإطلاق بزوايا أكبر من ٢٠ درجة، وبعضها يتطلب فتحة واسعة على الأقل (٣ * ٤.٥ متر).

يجب أن يسمح موقع السلاح المضاد للدروع بهروب العصف الخلفي وأن يكون قادرا على تحمل الضغط الناتج انظر #ملحق_ب[١٧] للمزيد من المعلومات.

٧-٢١١. استخدام المواقع خارج المباني وخاصة عند الزوايا أو بين الركام أو استخدام المركبات المدمَرة تناسب الشروط السابقة ولكنها قد تترك السلاح مكشوفاً.

---

[١٧] لم تتم ترجمته بعد

لاستخدام موقع داخل مبنى للسلاح المضاد للدروع قم بوضع السلاح بشكل يتيح هروب العصف الخلفي الخاص به. عادة يمكن تحقيق ذلك بعمل فتحة كبيرة في الحائط الخلفي أو بتموضع السلاح بحيث تطلق النار من نافذة في زاوية بينما يهرب العصف الخلفي من نافذة في زاوية أخرى.

٧-٢١٢. أسلوب آخر هو استخدام موقع قتالي على سطح مبنى كموقع للسلاح المضاد للدروع.

اطلاق النار من على سطح يتيح إصابة المركبات المدرعة في أضعف نقطة لها (سطحها العلوي). في كل الحالات يجب أن يكون المبنى - خاصة السقف - من مادة صلبة تتحمل الضغط الانفجاري. بمجرد تحديد موقع قتالي آمن قم بتحصينه وتمويهه بنفس طريقة تحصين النوافذ.

التمويه

٧-٢١٣. للنجاة والانتصار عند القتال في المناطق الحضرية ينبغي على الوحدة إضافة التمويه للغطاء أو الساتر. معظم المباني توفر العديد من المواقع المستورة طبيعياً. المركبات المدرعة يمكنها عادة استغلال المواقع المنعزلة تحت القناطر أو داخل المنشآت الصغيرة الصناعية أو التجارية. الحوائط المبنية من القرميد السميك أو الحجارة أو الطوب توفر حماية ممتازة من النيران المباشرة ويمكنها توفير ممرات مستورة.

٧-٢١٤. لتمويه الجنود والمركبات والمعدات بصورة سليمة ينبغي على الجنود دراسة المنطقة المحيطة؛ لجعل المواقع القتالية تشبه التضاريس حولها. انظر STP 21-1-SMT للمزيد من التفاصيل.

التزم بالقواعد الأساسية التالية في التمويه وعمل الساتر:

- تجنب الأماكن غير الظليلة. المباني في المناطق الحضرية تسقط ظلال حادة يمكن استخدامها في ستر المركبات والمعدات. ولكن قد يتطلب ذلك نقل الموقع بشكل دوري بسبب حركة الظل أثناء النهار. المواقع داخل المباني توفر ساتر أفضل.
- تجنب المنطقة حول نافذة أو مدخل باب أو طلّاقية يدخل منها ضوء الشمس. يحصل الجنود على ستر أفضل إذا أطلقوا النار من داخل غرفة ظليلة. الستائر المطرزة (دانتيل) وقطع القماش الرقيقة توفر ستر إضافي للجنود داخل الغرفة إذا كانت الستائر شائعة في المنطقة.[١٨]
- اصنع تمويه مخادع في المباني. لا تستخدم الإضاءة الداخلية للغرفة.

[١٨] توضيح: غالباً المقصود من الستائر الرقيقة إمكانية رؤية من بداخل الغرفة خارجها دون العكس.

- استمر في تطوير المواقع القتالية ودعمها بأكياس رمل أو أي مواد أخرى تمتص الانفجارات والشظايا. استخدم أكياس رمل في تدعيم الحائط تحت وحول النافذة والباب؛ لزيادة حماية الجنود. ضع شبكة سلكية على النوافذ والأبواب لتغطيتها ولمنع العدو من إلقاء قنابل يدوية لداخل الغرفة.



شبكة سلكية للحماية من القنابل اليدوية

- أبقي المواقع القتالية مخفيّة بإزالة الحد الأدنى من الركام اللازم لحقول إطلاق النار.
- اختر طلاقيات إطلاق النار في النقاط غير الواضحة. تجنب الفتحات المنفردة منتظمة الشكل المربعة أو المستطيلة؛ لأن الفتحات المنفردة أو منتظمة الشكل أسهل للعدو في تحديدها.
- استخدم مواقع مزيفة لتشتت العدو وتدفعه إلى كشف مكانه عند إطلاق النار.
- استخدم مواد مبتلّة في الموقع القتالي لمنع الغبار والتراب من التطاير عند إطلاقك للنار.
- باعد بين محطات اللاسلكي بوضع الأنتينات (الهوائيات) في الطوابق العليا أو في مباني مجاورة بناءً على إمكانيات المحطة. مرر أسلاك الهاتف في الأنابيب وخطوط المجارير أو خلال المباني. جعل مراكز القيادة والمراكز اللوجستية تحت الأرض يجعل من الأسهل تمويهها وحمايتها.

القسم السابع: العمليات تحت الأرض

٧-٢١٥. في المدن الكبيرة تتضمن المنشآت تحت الأرض والتي تسمح معظمها بحركة الجنود فيها: الكراجات تحت الأرض، الممرات، خطوط النقل[١٩] ، أنفاق الخدمات[٢٠] والمجارير، مجارير تصريف مياه الأمطار.

وحتي في البلدات الأصغر قد تسمح المجارير ومجارير تصريف مياه الأمطار بحركة الجنود فيها تحت الأرض وتجنب القتال الدائر فوق الأرض ثم الخروج إلى السطح خلف العدو.

لذا معرفة طبيعة وأماكن المنشآت تحت الأرض لها أهمية عظيمة لكل من المدافع والمهاجم في المدن. الطرق تحت الأرض تسمح للمهاجم بالهجوم على العدو من محورين: فوق سطح الأرض و تحته، مما يسمح بتسلل قوة أصغر خلف دفاعات العدو.

بناءً على قوة وعمق دفاعات العدو فوق الأرض فمن الممكن أن يصبح الهجوم من تحت الأرض هو محور الهجوم الرئيسي. حتى إذا لم يحقق الهجوم من تحت الأرض نجاحاً فورياً إلا أنه يجبر العدو على القتال على مستويين ونشر موارده ومعداته بشكل أكبر من مجرد القتال على مستوى الشارع.

٧-٢١٦. وجود ممرات تحت الأرض يجبر المدافع في المنطقة الحضرية على الرصد والتغطية الناريّة فوق وتحت سطح الأرض.

تعتبر الممرات تحت الأرض عيباً للمدافع في مواجهة المهاجم، ولكن بالنظر لطبيعة هذه الممرات الضيقة والمظلمة فإنها توفر بعض المزايا عند استطلاعها والتحكم فيها بشكل جيد من قبل المدافع؛ حيث يمكن لمجموعة صغيرة من الجنود في موقع دفاعي مجهز جيداً أن يهزموا قوة معادية أكبر منهم عدداً.

الممرات تحت الأرض:

- توفر طرق مغطاة ومستورة لحركة التعزيزات أو لشن هجومات مضادة.
- يمكن استخدامها كخطوط اتصال، وحركة الإمدادات، وإخلاء المصابين، وتوفير الإمدادات للقوات الأمامية.
- توفر للمدافع مسلك جاهز لمد أسلاك الاتصالات وحمايتها من المجنزرات والنيران غير المباشرة فوق الأرض.
- توفر للمهاجم القليل من الغطاء والستر بالإضافة للظلام والعوائق التي يضعها المدافع.

---

[١٩] توضيح مثل خطوط مترو الأنفاق
[٢٠] توضيح مثل أنفاق الكهرباء والهاتف

اعتبارات التخطيط

٢-٢١٧. تتضمن المناطق تحت الأرض: الكهوف الطبيعية، البدومات (الطوابق تحت الأرض) ، والمستودعات، والأنفاق، والحفر، وأنابيب المجارير.

عادة ما يستخدم جنود العدو الأنفاق وأنابيب المجارير تحت الأرض في الهجوم على الأهداف ثم الانسحاب بعد انتهاء الهجوم. انظر FM 3-34.170 للمزيد من التفاصيل عن الرصد والاستطلاع والمناورة والتدمير في العمليات تحت الأرض.

لرصد وتعيين المناطق تحت الارض يقوم القادة ب:

- أولاً تقسيم المنطقة الجغرافية موضع الاهتمام إلى مناطق أصغر يحتمل وجود مناطق تحت أرضية بها.
- الحصول على المخططات والخرائط والصور والفيديوهات والصور الجوية وأدوات التحليل الهيدروليجي (المائي). الصور الجوية يمكن الاستفادة منها برصد التغيرات في شكل سطح الأرض أو النباتات.
- أرصُد بدقة المؤشرات الدالة على احتمال وجود مداخل أو عيون للمناطق التحت أرضية.
- قم باستجواب السكان المحليين عن تواجد اي مناطق تحت أرضية.

٧-٢١٨. هناك العديد من المؤشرات البصرية التي تساعد في رصد الأنفاق الحقيقية. الرصد البصري عادة ما يكشف منطقة النفق بشكل عام وليس مكانه الدقيق. مفتاح إيجاد نظام الأنفاق هو عن طريق تحليل التضاريس والتفتيش الدقيق في كل متر مربع من المنطقة. عادة توجد العديد من المؤشرات التي تشير أو تحدد أن العدو يستخدم وسائل تحت أرضية في منطقة ما.

هذه المؤشرات تتضمن:

- حركة الأعداء في اتجاه معين.
- تقارير استخباراتية عن مناطق أو نشاط تحت الأرض.
- فشل تطويق عناصر معروفة من العدو في منعها من الانسحاب أو التسلل.
- تحريك أو تغير التربة في مكان بعيد عن أماكن السكن أو العمل اليومي أو الحدائق.
- انسحاب عدو دون قيام القوات الصديقة بالاشتباك الحاسم معه.
- رائحة احتراق خشب أو طهي طعام في منطقة غير مسكونة.
- غطاء أنابيب المجارير أو تصريف مياه الأمطار أو فتحة دخول أو مرفق.
- وجود مواد فرش الأرضيات في منازل أو مناطق عمل أو مباني أخرى ليست تحت الإنشاء.

٧-٢١٩. الاستغلال الأمثل لهذه الوسائل قد يمثل عامل حاسم أثناء العمليات الحضرية. ينبغي على الوحدات التي تخطط للقيام بعمليات تحت الارض أن:

- تقوم باستطلاع دقيق لكل الأنظمة تحت الأرضية. المستشعرات والحساسات الأرضية الآلية قد تكون نافعة في كل العمليات التحت أرضية.
- تحدد إذا ما كان استخدام الطرق التحت أرضية للاقتراب من العدو أو احتلال مناطق تحت أرضية سيساعد في إنجاز المهمة أم لا. القتال تحت الأرض يمثل عبء جسدي ونفسي على الجنود ويجب دراسته جيداً قبل إقحام الجنود فيه.
- تلجأ - كبديل - لإغلاق أو سد فتحات الدخول للممرات تحت الأرض واستخدام الدخان داخلها للتخلص من أي شخص يتواجد فيها. إذا لم تستخدم الأنفاق فأغلق مداخلها وضع أجهزة إنذار مبكر وعوائق عليها. يمكن إغلاق أغطية البالوعات بوضع أوزان ثقيلة فوقها أو لحامها.
- تخطط لاستخدام وسائل تواصل بديلة مثل الرسل والتواصل السلكي واللاسلكي.
- تخطط لما قد تحتاجه العمليات تحت الأرض من أسلحة وذخائر إضافية كبنادق الخرطوش والمسدسات وأجهزة التشتيت وأجهزة الإنذار المبكر.
- تخطط وتوفر الدعم فوق الأرض للعناصر المتواجدين تحت الأرض، وتحافظ على الوعي بالوضع فوق وتحت الأرض.

المجارير

٧-٢٢٠. تنقسم المجارير إلى: مجارير صرف صحي، مجارير تصريف مياه الأمطار، مجارير مشتركة.

مجارير الصرف الصحي تحمل المخلفات البشرية وعادة تكون أصغر من أن تسمح بحركة الجنود وحمايتهم.

مجارير تصريف مياه الأمطار تسمح بالتخلص من مياه الأمطار وعادة ما تكون كبيرة كفاية للسماح بحركة الجنود والمركبات أحياناً وحمايتهم. تكون هذه المجارير عادة جافة في الأوقات غير الممطرة إلا من المياه الجوفية.

٧-٢٢١. إلا أن المجارير تمتلئ بالمياه بسرعة أثناء العواصف الممطرة وقد تفيض بالرغم من أنه عادة يتم سحب المياه بمضخات كهربائية. أثناء الشتاء قد يمنع الجليد من استخدامها. توفر المجارير بيئة خصبة للأمراض لذا يجب أن يتم تحصين/تطعيم الجنود الذين يعملون بها وأن يحافظوا على صحتهم ونظافتهم الشخصية.

مترو الأنفاق

٧-٢٢٢. عادة ما تكون خطوط مترو الأنفاق تحت الطرق الرئيسية، وفيها خطورة وجود قضبان مكهربة وأسلاك كهربائية. تمتد الممرات عادة للخارج من مراكز التسوق أو المخازن تحت الأرض، وفي بعض الأحيان يوجد سرداب Catacomb في المناطق القديمة من المدن.

الحركة وتطهير مترو الأنفاق يتم بنفس طرق تطهير الممرات فوق الأرض.

العوائق

٧-٢٢٣. العوائق التي توضع في نقاط التقاطع في الانفاق تمثل مواقع كمائن ممتازة وتحول الممرات تحت الأرض إلى متاهة قاتلة.

يمكن للجنود انشاء هذه العوائق بسرعة باستخدام الأسلاك الشائكة أو القابلة للطيّ concertina wire، أو الركام ، الأثاث، أو أجزاء من مركبات مهجورة متصلة بألغام أو متفجرات يتم تفجيرها عن بعد.

ضع العوائق في التقاطعات الأهم في شبكة الممرات؛ لاصطياد المهاجمين في منطقة القتل وفي نفس الوقت تسمح للمدافعين بحرية الحركة.

استخدام الأسلحة

٧-٢٢٤. الاستخدام المحدود للقوة النارية المتاح يكون في صالح المدافع. الممرات تحت الأرض توفر حقول نار ضيقة تضاعف من تأثير الذخيرة مثل القنابل اليدوية. المساحة المحدودة تضاعف صوت إطلاق النار من السلاح لمستوى خطر.

عند تفجير الألغام أو المتفجرات ينبغي أن تتواجد القوات الصديقة خارج الأنفاق أو على مسافة آمنة من تأثيرها.

٧-٢٢٥. عند وجود غازات قابلة للاشتعال فقد تتسبب أصغر شرارة في حدوث انفجار كبير. اطلاق النار من سلاح قد يؤدي لحدوث انفجار، وفي المساحات الضيقة قد يؤدي الدخان المنبعث من القنابل الدخانية عند استخدامها إلى إزاحة الأكسجين والاختناق.

استخدم الأسلحة الخفيفة كسلاحٍ رئيسي في الأنفاق والمجارير. استخدم أي نوع من الأسلحة الحارقة أو المسببة للهيب في منطقة جيدة التهوية.

التهديدات

٧-٢٢٦. ضع في الاعتبار التهديدات التالية عند القيام بعمليات تحت الأرض:

١- تواجد العدو في الأنفاق

٧-٢٢٧. من المرجح أن يستخدم العدو الأنفاق وقد تكون لديه الأفضلية في معرفة الطرق وقيامه باستطلاع مفصّل.

يمتلك المدافع عادة عنصر المفاجأة لأنه يستطيع اختيار مواقع الكمائن وطرق الانسحاب. موقع دفاعي جيد في مكان تحت الأرض يمكن أن يكون فعّالاً جداً في صد عمليات العدو التحت أرضية.

المواقع الدفاعية الأفضل تحت الأرض تكون محمية جيداً وتحصر العدو في منطقة قتل تتسبب في إصابة القدر الأكبر من جنوده.

٢- الشراك (مصائد المغفلين)

٧-٢٢٨. عند التحرك في الأنفاق كن حذراً جداً من الشراك. عادة ما توضع قرب نقاط التقاطع ومتصلة بأسلاك تعَثُّر. المياه الراكدة في الأنفاق توفر تمويهاً ممتازاً للألغام المضادة للأفراد والشراك المنتشرة في الطرق المحتملة.

٣- الفيضانات والانهيارات

٧-٢٢٩. مع استمرار المعركة فوق الأرض تصبح الفيضانات والانهيارات ممكنة الحدوث بشكل كبير بسبب صليات المدفعية واستخدام المتفجرات؛ لذا من الضروري تحديد طرق الهروب.

٤- التهديدات الكيماوية

٧-٢٣٠. الدفاع الكيماوي دائماً ما يشغل ذهن الجنود الذين يقومون بعمليات تحت الأرض.

في الأنفاق قد يواجه الجنود حرباً كيماوية بتركيزات عالية؛ لذا استخدام نظام تنبيه من العوامل الكيماوية - يحمله الجندي الأول - يوفر تحذير فوري من وجود عوامل حرب كيماوية.

أوراق اختبار تواجد المواد الكيماوية مثل M8 و M9 تتيح أيضاً اختبار وجود عوامل كيماوية.



مادة M9

٧-٢٣١. يمكن لكميات كبيرة من أي غاز إزاحة الأكسجين من مكان مغلق. بعض الغازات لا يمكن رصدها بالشم.

هذه الحالة تجعل الأقنعة الواقية من الغازات بدون فائدة وتهدد حياة أي شخص يعمل في هذه البيئة. ينبغي أن يبقى قادة الوحدة منتبهين دوماً لتواجد الغازات وظهور أعراض الإصابة بها على الجنود.

٧-٢٣٢. الطريقة الوحيدة المؤكدة لحماية الجنود من التعرض لغازات ضارة هي تهوية الممرات بضخ هواء نقي فيها. إزالة غطاء فتحة دخول (البالوعة أو مايعرف ب "المان هول") فقط لا يوفر القدر الكافي من التهوية لممر تحت الأرض.

أجهزة التنفس المرتبطة بخزان أكسجين خاص بها توفر حلاً مقبولاً عند العمل في بيئة من هذا النوع. وجود قوارض وحشرات في البيئة التحت أرضية يشير إلى وجود قدر كافي من الأكسجين.

التحديات

٧-٢٣٣. هناك العديد من العوامل التي تحدّ من كفاءة الجندي في تنفيذ مهمته تخص العمليات تحت الأرض نستعرض بعضها فيما يلي:

١- رصد الهدف

٧-٢٣٤. في المساحة المغلقة الضيّقة للنفق تقلّ كفاءة معدات الرؤية والمناظير التي تعتمد على الإضاءة المحيطة.

لسرعة رصد جنود العدو أو التهديدات الأخرى استخدم منظار حراري أو ضوء أبيض.

٢- استخدام القنابل اليدوية

٧-٢٣٥. القنابل اليدوية المتشظية والارتجاجية تنتج عنها موجة انفجار ويمكنها - إذا استخدمت بكثافة - التسبب في انهيار النفق.

لذا ضع في اعتبارك استخدام قنابل صوتية في المساحات الضيقة؛ لأنها تسبب قدر محدود من الارتجاج وتسبب تشتت العدو دون التسبب في إصابات بين القوات الصديقة.

٣- قابلية المناورة

٧-٢٣٦. المساحات الضيقة لشبكة الأنفاق تعيق قدرة الجندي على المناورة في المناطق تحت الأرض.

بعض الأساليب المتبعة للمساعدة في المناورة نسردها فيما يلي:

- الخطوط الواسِمَة Tag Lines

٧-٢٣٧. الخط الواسم من الأشياء المفيدة التي يحملها الجنود طول طريقهم.

الخطوط الواسمة يمكنها المساعدة في الملاحة في المساحات المحصورة حيث يقل مستوى الرؤية ويضيع الإحساس بالاتجاه.

الخطوط الواسمة قد تكون حبل أو خيط أو كابل أو سلك أو ما شابه.

سلك الاتصالات يعتبر خطاً واسماً فعالاً؛ لأنه يعمل أيضاً كوسيلة اتصال رئيسية بين العناصر فوق وتحت الأرض.

- خطوط الأمان Saftey Lines

٧-٢٣٨. الحبال يمكنها أيضا العمل كخطوط أمان لربط عناصر الفريق معاً وتجنب ابتعادهم عن بعضهم.

اترك ٥ أمتار بين كل جندي والآخر عند ربطهم مع بعض بخطوط أمان.

٤- الاعتبارات النفسية

٧-٢٣٩. العديد من الأشخاص لا يلائمهم العمل تحت الأرض. العمليات تحت الأرض تشبه العمليات الليلية إلى حد كبير. العوامل النفسية للعمليات الليلية تقلل من الثقة وتسبب الخوف وتزيد الاحساس بالعزلة لدى الجندي. هذه التأثيرات تتضاعف عند العمل في المساحات الضيقة في الأنفاق. شكل النفق قد يتطلب ابتعاد الجنود عن بعضهم بصورة أكبر مما يزيد من احساسهم بالعزلة.

الاستطلاع

٧-٢٤٠. يجب القيام باستطلاع دقيق لاستغلال مزايا المنشآت تحت الأرض. تنفيذ عملية الاستطلاع يبدأ بالدخول وينتهي بتسليم تقرير به خريطة لما تحت الأرض.

يكفي أن يقوم عناصر حظيرة Squad بعملية الاستطلاع وجمع البيانات اللازمة بدون أن يعترض واحد منهم طريق الآخر في المساحات الضيقة للنفق. لا تستخدم أعداد أكبر إلا في المنشآت الكبيرة جداً.

الدخول الابتدائي:

٧-٢٤١. تتحرك الحظيرة إلى مدخل النفق (عادة بالوعة)، ويرفعون غطاء البالوعة ثم ينتظرون ١٥ دقيقة قبل الدخول فيها؛ لإتاحة الفرصة لخروج أي غازات موجودة. ينزل الجندي الأول إلى النفق (مربوطاً بحبل الأمان) لتحديد إذا ما كان الهواء آمناً للتنفس أم لا، وما إذا كان هناك ما يعيق الحركة. ينبغي أن يبقى الجندي الأول في النفق لمدة ١٠ دقائق أولاً قبل نزول باقي جنود الحظيرة. إذا أحس الجندي الأول بوعكة صحية أو تعرض للخطر فيمكن استرجاعه بشد حبل الأمان.

الحركة

٧-٢٤٢. أثناء حركة الحظيرة في النفق يكون الجندي الأول على بعد حوالي ١٠ أمتار أمام قائد المجموعة. باقي الجنود في الحظيرة يحافظون على تباعد ٥ أمتار بينهم. إذا كانت المياه في النفق تتدفق بسرعة أكبر من ٢.٥ متر/ثانية أو إذا كانت المجارير فيها عوائق تسبب الانزلاق فقم بزيادة التباعد بين الجنود؛ لتعطي الفرصة للجنود للتصرف إذا انزلق أحدهم. إذا أستخدم حبل أمان فينبغي أن يظل كل أعضاء الحظيرة مربوطين معا؛ حتى يمكن شدهم واستعادتهم من الخطر.

الجندي الأخير في الخلف يُعَلِّم الطريق بالخط الواسم؛ حتى يستطيع الجنود الآخرين إيجاد الحظيرة.

رسم الخريطة

٧-٢٤٣. ينبغي أن يدوّن قائد الحظيرة سَمت Azimuth وعدد الخطوات لكل التفاف يقوم به في النفق.

وعندما يواجه بالوعة تؤدي إلى السطح ينبغي أن يفتحها الرجل الأول ويحدد المكان ثم يدوّنه قائد الحظيرة. استخدام إشارات التعارف يمنع القوات الصديقة من إطلاق النار على الرجل الأول عند ظهوره من البالوعة.

الإنهاء

٧-٢٤٤. عند الرجوع يكمل و يسلِّم قائد الحظيرة تقرير الاستطلاع.

بمجرد الانتهاء من عملية الاستطلاع قم بالتأمين للتأكد من عدم قدرة جنود العدو على الهجوم أو التسلل من خلالها.

انتهى الفصل السابع

ملحق وضعيات اطلاق النار

وضعيات_إطلاق_النار الرئيسية بالإنجليزية ٣:

- الوقوف Standing
- الركبة Crouch
- الانبطاح Prone

وكل منها له وضعان فرعيان:

- المرتفع High
- المنخفض Low

لذا عندما نقول:

وضع الركبة المرتفع فنقصد High crouch

وضع الركبة نقصد Crouch

وضع الركبة المنخفض نقصد Low crouch

وهكذا.

تسمية هذه الوضعيات عندنا:

وضعيات الرماية التسعة من اليمين:

١- واقفا ،

٢- العجوز / المنحني ،

٣- القرفصاء (تستخدم لعبور النوافذ والسواتر قليلة الارتفاع)

٤- غير موجودة عندنا

٥- جاثيا (جاثيا قتالي)

٦- مرتكزا (جاثيا تدريبي)

٧- جالسا

٨- منبطحا

٩- غير مستخدمة (تستخدم في الدورانات)



وضعيات الوقوف الفرعية من اليمين لليسار:

High standing الوقوف المرتفع/الوقوف

Standing الوقوف/المنحني

Low standing الوقوف المنخفض/القرفصاء

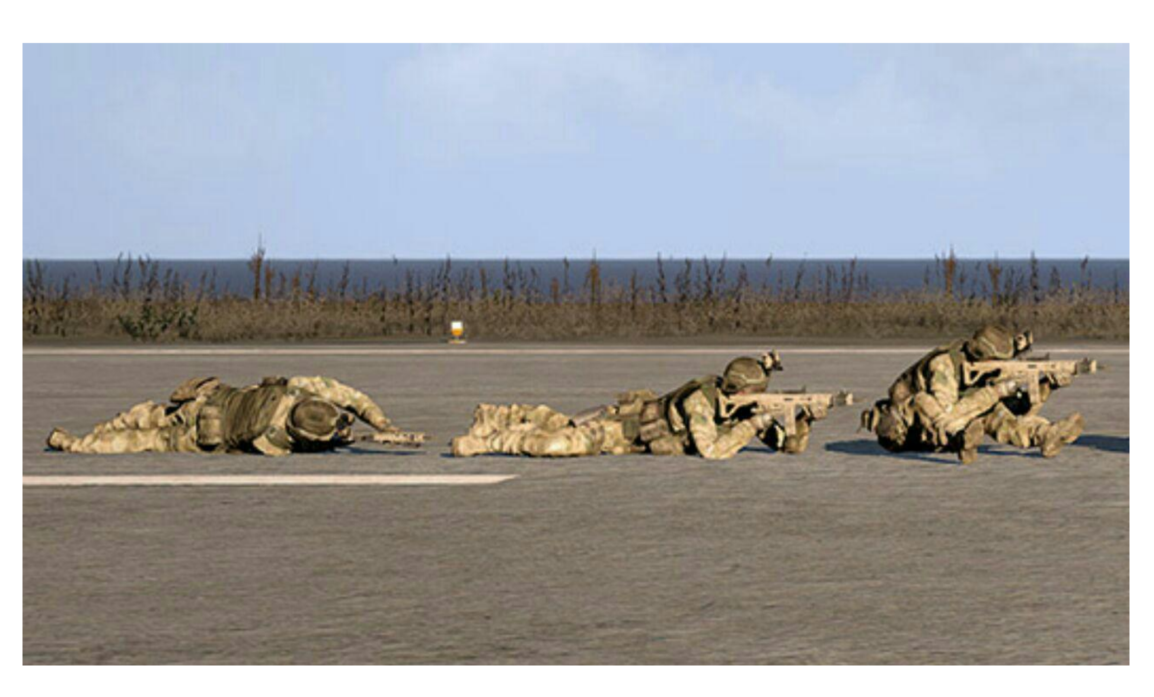


وضعيات الركبة الفرعية من اليمين لليسار:

High crouch الركبة المرتفع/غير مستخدم عندنا

Crouch الركبة/جاثي

Low crouch الركبة المنخفض/مرتكز



وضعيات الانبطاح الفرعية من اليمين لليسار:

الانبطاح المرتفع/الجلوس High prone

الانبطاح Prone

الانبطاح المنخفض/غير مستخدمة عندنا Low prone



#وضعيات_إطلاق_النار_التسعة من اليمين لليسار:

وقوف مرتفع/وقوف

وقوف/منحني

وقوف منخفض/قرفصاء

ركبة مرتفع/غير مستخدمة

ركبة/جاثي

ركبة منخفض/مرتكز

الانبطاح المرتفع/جالس

الانبطاح

الانبطاح المنخفض/غير مستخدمة

انتهى ملحق وضعيات اطلاق النار.

مركز نورس للدراسات

NORS FOR STUDIES